



ULUK

186

C. A. 2

卷之三

خلاصة ما تحصل عليه الساعون

في ادوية دفع الوباء والطاعون

لشيخ الاسلام فتح الله

ابن شيخ الاسلام

محمود البيلوني

الحلي دام الله

تعالى النفع

به وبذريته

امير

البحر

تصنيف لاسمات المطبوعة لسم الله الرحمن الرحيم

حمداً واحداً وبتنزيهه ومجدها ينزل عننا ان

شاء الله



١٢٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

بِسْمِ اللَّهِ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ
مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ بِحَانِكَ اللَّهُمَّ وَنَحْمَدُكَ يَا مُرْسِخَ
الْقُلُوبِ بِأَفَاضَةِ جَزِيلِ النِّعَاءِ وَمُرْسِخِ النِّقَمِ وَكَاشِفِ الْكُرْبِ وَنَحْنُ
لُطْفُهُ لِأَجْلِ الْأَسْمَاءِ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْمُنِّ الْعَظِيمِ وَالْكَفِّ
الْأَعْزَالِ أَحْيِ فَلَيْسَ يَارَبِّ دُونَكَ مِنْتَهَى وَلَا وَرَاءَ قَصْدِكَ
مِنْ مَرَحَى **سَأَلْتُكَ أَنْ تَقْضِيَ** عَلَى بَيْتِكَ الْجَامِعِ لِمَجَالِي الصِّفَاتِ
الْعَلِيَّةِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْمُنْفَرَّةِ مِنْ عَامَّةِ خَلْقِكَ بِالْجَاهِ الْمُنِيعِ
وَالشِّفَاعَةِ الْعُظْمَى مُنْقِذِ النُّفُوسِ مِنَ الْبُؤْسِ وَمُنْجِيهَا مِنْ سَايِرِ
الْمَهَالِكِ فِي كُلِّ مِلَّةٍ دَهْمًا وَنُجْمًا رَحِمْتَكَ الْمَا حِي بَاضَاةَ الْوَارِدِ كُلِّ
ظُلْمًا وَعَلَى لَدِّهِ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ أَحْرَزُوا فِي رَيْبِ الْيَقِينِ أَوْفَرَ سَهْمِ
وَفَوْقَ الْأَعْدَاءِ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ صَلَاةً تَحُلُّهَا الْعُقَدُ وَتَكْشِفُ الْكُرْبَ
وَتُشْرِحُ الصُّدُورَ وَتُبَسِّرُ الْأُمُورَ فَلَا تَدْعُ فِي الْخَاوِفِ وَهَمًّا

مَفْدٍ وَسَلَامٍ وَسَلَامٍ يَا سَلَامُ مِنَ الرَّدَى، وَعَامِلٍ بِمَحْضِ اللَّطْفِ يَا مَوْلَى النِّعْمَاءِ،
أَمِينَ اللَّهُمَّ آمِينَ، **وَبَعْدُ** فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْمَلْتَجِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْغَنَى
مُحَمَّدٌ فَتَحَ اللَّهُ بِنِجْمَةِ الْحَمْدِ الْبَيْلُوتِي صَانِدَ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ
جَمِيعِ الْمَكَانِ وَخَصَنَةِ الْحَصِينِ وَمَنْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ تَعَالَى
مَنْ غَيْرُ مَكْرُومٍ يُسَبِّقُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمِينَ **هَذِهِ** عَجَلَةٌ
وَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُرَازِقَ بِهَا نَحْنُ التَّوْفِيقِ مِنْهُ وَالْعَوْنِ وَهُوَ
الْمَأْمُولُ بَأَنْ يَجْعَلَهَا نَافِعَةً لِكُلِّ وَاقِفٍ عَلَيْهَا بِأَحْيَاةٍ وَالصَّوْنِ
أَذْكُرُ فِيهَا مَا حَضَرَ فِي الْآنَ مِنْ خَوَاصِّ الْأَسْمَاءِ الْعَلِيَّةِ وَالْأَدْعِيَةِ
وَالْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِدَفْعِ الطَّاعَةِ وَالْوَبَا
وَمَا يُنَاسِبُ ذَلِكَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْأَعْدِيَةِ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْتَرِزَ
مِنْهُ لِمَنْعِ ذَلِكَ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا اقْتَضَتْهُ صِنَاعَةُ الْأَطِبَّاءِ
وَهُوَ حَسْبُ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَوْ تَلَقَّيْتُهُ مِنْ أَفْوَاهِ
الشَّائِخِ الْكَمَلِ وَالْأَسَاتِذَةِ الْعَارِفِينَ بِمَا جَرَّتْ بِهِ بَنَفْسِي مَرَارًا



او ذكر لي من اخذته عنه انه جربه فوجد تأثيره جهازا فان
الله سبحانه كما انزل الداء قد انزل للدواء وهو الذي اودع في اياته
واسمايه ومخلوقاته من الاشياء والخواص ما شاء ووفق للعمل
بذلك من شاء كما شاء اذا شاء فلا مانع لما يشاء **وانا اسأل الله**
سبحانه وتعالى من محض فضله العليم ان يحقق لها النفع ولو لسائر
المسلمين وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم بجاه نبيه الاعظم
وسؤله الرؤف الرحيم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه واتباعه
افضل الصلاة واكمل التسليم **وسميتها خلاصة ما تحصل عليه**
الساعون في ادوية دفع الوباء والطاعون ورتبتها على ستة
ابواب وخاتمة الباب الاول فيما ورد به الحديث
الشريف في ذلك وما نقل عن كبار المشايخ المتقدمين
والمتأخرين وقد حذفت اسنانه للاختصار
الباب الثاني فيما ياءم اليه قبل ظهور علة الوباء في الانسان

ليكون مانعا من اصابتها ان شاء الله سبحانه وتعالى
الباب الثالث فيما يختص منه ايام الوباء والطاعون
قبل وقوعه وبعده

الباب الرابع فيما يستعمل من الاطعمة والاشربة
ونحو ذلك لدفع الوباء والطاعون

الباب الخامس في مداواة هذه العلة
بعد ظهورها بالادوية الروحانية النافعة لذلك
ان شاء الله سبحانه وتعالى

الباب السادس فيما يستعمل من الادوية
الطبية والاعدية بعد ظهور العلة والعياذ بالله سبحانه
وتعالى **الخاتمة** فيما يتحتم في اوقات الوباء
والطاعون على الانسان من لزوم السكن في المكان
المعتدل وعدم مخالطة الناس حسب الامكان

الباب الأول فيما ورد به الحديث الشريف
في ذلك وما نقل عن كبار المشايخ المتقدمين والمتأخرين
وقد حذفت أسناده للاختصار **في الحديث الشريف** من
أمر المشط على حاجبيه عوفى من الطاعون **قال** بعض
المشايخ ينبغي أن يبدأ بالجانب الأيمن من جهة الأذن الهيا
إلى منتهى الحاجب اليسار ويعود راجعا إلى حيث بدأ ثم
يكرب الأولى كما فعل فيكون قد حصل على التيامن والتثليث
والله أعلم **في الحديث الشريف** من تحتم بالياقوت عوفى
من الطاعون **وينبغي** أن يكون في خنصر اليد اليمنى وأن
يكون من الياقوت الأحمر فإنه لا تنفع **ويحترز** أن يكون الخاتم
ذهبًا غير لئس فإنه لا ينال ما عنده الله بمعاصيه **وفي رواية**
من تقلد بالياقوت عوفى من الطاعون **من لازم** الوضوء لم
يصبه الطاعون إن شاء الله تعالى **من لازم** الصدقة في صبح

يومه ومساويه بحيث تكون الصدقة أول عمله في يومه
وآخره لم يصبه سوء في يومه ولا ليلته **ذا كتب** هذا الشكل
وحمل على الرأس نفع لدفع الطاعون إن شاء الله تعالى
وتكون الحروف غير مطموسة ويذكر

يا رقيب	يا مقتدر
يا خلاق	يا عليم

الكاتب الاسم عند كتابته **ويكتب**
هذا الدعاء وتحمل لدفع الطاعون **اللهم** ان ذنوبي عظمت
وجلت وانت سيدى والهى اعظم واجل **اللهم** اعنى على
طاعتك برضاك لارضيك حتى ترضى عني بحولك
وقوتك يا ارحم الراحمين **اللهم** صل على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم وادم علينا النعم واصرف عني الرجز
والنقم والعذاب والالام انك انت الاعز الاكرم امين
يا امين **ويكتب** هذا المثال لدفع الطاعون وتكون
الحروف غير مطموسة وهو هذا باسم الاله الرحيم

الرجى ما لباقى الى الخ للاق الى الخ للاق
 ١٨٢ ١٩٧ ١٤٧٦ **ويكتب** ايضا وتحمل كذلك بسم الله الرحمن الرحيم
 فردحي قبيوم حكم عدل قدوس او من كان ميتا فاحيئناه الاله
وتربط هذه الحروف مع حروف اسم من تحملها وتجعلها
 على رأسه **وطريق** ربطها باسمه ان تمزج هذه الحروف
 بحروف اسمه حرفا بحرف ولذا نفتت حروف اسمه يبدأ
 باول حرف من اسمه ايضا ويكمل المزج حتى تنفذ الحروف
 ثم تجمع ذلك كلمات كل كلمة اربعة احرف والاخر منها
 مهمما كان خمسة او ثلاثة او اثنين فان فضل حرف
 واحد ضمته للاربعة فتكون الكلمة الاخيرة خمسا وان
 فضل ثلاثة كتبها واثنين كتبها كما هي والحروف هي
 هذه ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض **مثال** ذلك اردنا
 ان نربط الحروف باسم محمد مزجنا كما هكذا ج ح خ م د

د ذ م ر ج ر م س د ش م ص ح ض ش م ن ج م ع ه ك ذ
 ج م ن ح خ م د د م ر ج د م س د ش م ص ح ض ش م ن ج م ع ه ك ذ
 البسملة وهذه الآية سبع مرات كل مرة في سطر كامل والبسملة
 فوق كل سطر منها وتكون الحروف غير مطموسة وهذا
 صورة ما تكتب لبسملة والآية وتحمل كذلك
 بسم الله الرحمن الرحيم
 يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله
ويكتب وتحمل ايضا هذه الآية اربع مرات ولا تطمس حروفها هكذا
 ان الله عزيز ذو انتقام . ان الله عزيز ذو انتقام .
 ان الله عزيز ذو انتقام . ان الله عزيز ذو انتقام .
وتنشر في فص خاتم وتحمل الال ر ق ق ي ت ب در

ويكتب في فص خاتم وتحمل هذا الشكل

يا حي يا حليم
 يا حنان يا حكيم
 22222222

يا حي يا حليم يا حنان يا حكيم
 22 22 22 22
وهذا الشكل

الحال ان يكتبوا سطرين

ويوضع هذا الخاتم في الماء ويشرب منه المصاب بالحمى الوبائية
وعامة اصناف الحمى ببر ان شاء الله تعالى

ويكتب سورة الصّف كاملة في انا من النحاس الاحمر ويحمى
الكتابة ويرش لما في البيت فانه لا يدخله موز من الجن ولا
من غيرهم ان شاء الله تعالى **ويكون** لما بحيث يظهر فيه التغير
بالكتابة لا كثيرا.

ويكتب على الباب حيث يمر الداخل تحت الباب في الخلاق
ويكتب كذلك على الباب هذه الآية ولا تطمس ونها عسى الله
ان يكف باس الذين كفر واوالله اشدّ باسا واشدّ تنكيلا.
ويكتب على الباب كذلك هذه الآية قل للذين كفروا
ستغلبون وتخشرون الى جهنم وبئس المهاد.

ويكتب كذلك على الباب هذه الآية وكاين من اية في السموات
والارض مرون عليها وهم عنها معرضون
ويكتب

اسكنم الباب تحت
لوح المدخل

٦ **ويكتب** كذلك على الباب اسمه تعالى الحى ثمانية عشر مرة او ثمانية
وعشرين مرة في اول ساعة من يوم الجمعة وكل مرة يقول
الكاتب عند الكتابة الحى متلفظا بها.

ويكتب ايضا على الباب اسمه تعالى المؤمن اربع مرات
ويكتب ايضا على الباب هذا المثال المبارك الاق صفت

• محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
• الشيخ عبد القادر الكيلاني
• الشيخ شهاب الدين البلقيني

ويكتب ايضا هذه الايات في اربعة اوراق وتلصق
كل ورقة في جدار من جوانب البيت من داخله وهي هذه
• سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار • سلام قولا من رب رحيم
• سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين • سلام هي حتى مطلع الفجر
ويكتب كذلك ويوضع في البيت او يلصق في داخله هذه

الاية اربع مرات ان الله عزير ذو انتقام .

ويكتب هذا الشكل في اربعة اوراق وتخييط عليه في جلد

ويُدْفَن في سُرُوَايَا الْبَيْتِ الْاربع بحيث لا يداس وهو

هذا المثال المبارك **الحفيظ ط الرقية** **الاله الحفيظ**

ويكتب هذا الشكل في ورقة وتلصق فوق الباب وتكون جداوله

متساوية وايياته محكمة في غاية الصحة والتسوية ويكون

الكاتب على طهارة

خلاق	مقتدر	مقتدر	مقتدر
مقتدر	مقتدر	مقتدر	مقتدر
مقتدر	مقتدر	مقتدر	مقتدر
مقتدر	مقتدر	مقتدر	مقتدر

الشريفة عند الكتابة

ويكتب ايضا في ورقة ويعلق فوق الباب هذه الاسماء باقى

خلاق الباقي الخلاق يا باقى يا خلاق يا مؤمنا يا سلام يا حافظ

يا حفيظ يا حي يا قيوم يا ارحم الراحمين .

ويكتب هذه الاسماء وتوضع في البيت وتلصق في الحيط بحيث

كامل

يراهما من في البيت **وتكتب** وتخل ايضا وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم اهيا اذونا سوماه صالح اهلومتهم

شاهوتا اشرا هيا اذونا بوبه بنيا لولهاى الوهى

افروهم همهم السها سيرناهى دام ادواى صفوان هو هو

بوانوه وهيه **ويقرأ** الفاخرة في صبيحة كل يوم ثمان وعشرين مرة

وكذلك يقول لا اله الا الله في صباح كل يوم الف مرة

وكذلك يقرأ هذا الدعاء بعد الصبح ثلاثا وبعد المغرب

ثلاثا في كل يوم وكل ليلة وهو كهيص كفايتنا . حم عسق

حمايتنا . نسم الله باينا . تبارك حيطاننا . يسر سقفنا .

والله من ورايهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ .

ثم يقول ثلاثا جلزنى وقهر . عززنى وقدر . والله

المعين لمن صبر . ولذا كرا لله اكبر . اللهم يا دافع السقم .

ويا بارى النسم . يا عالما بجميع الالم . ادفع عنا البلاء

وَالْوَبَا وَالْأَمْرَاضَ وَمَوْتَ الْفَجَاءِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا وَبَعْدَ
الْقِرَاءَةِ وَالِدَعَاءِ يَنْفُخُ عَلَى الْبَيْتِ وَالْأَوْلَادِ يَفْعَلُ ذَلِكَ
كُلَّ يَوْمٍ وَكُلَّ لَيْلَةٍ **وَيَكْتُبُ** وَتَحْمِلُ الدَّفْعَ الطَّاعُونَ وَلَوْ أَنَّ
قُرْآنًا سُرِّتَ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ
الْمَوْتَى بَلَّ اللَّهُ الْأَمْرَ جَمِيعًا آمَنَّا آمَنَّا ۝

وَيَكْتُبُ هَذَا الدُّعَاءُ وَيُوضَعُ فِي الْبَيْتِ **وَيَكْتُبُ** وَتَحْمِلُ أَيْضًا
وَهُوَ هَذَا **اللَّهُمَّ** إِنَّ الصَّادِقَ الْمُصَدِّقَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وَسَّلَامُكَ قَالَ إِنَّكَ قُلْتَ مَا تَرُدُّهُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاغْلُظْ
كَتَرْدِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمَوْتِ بِكَرَمِ الْمَوْتِ وَأَكْرَمِ
مَسَامَتِهِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ أَوَّلِيَّائِكَ
الْفَرَجَ وَالْعَافِيَةَ وَلَا تُسَوِّخْ فِي نَفْسِي وَلَا فِي أَحَدٍ مِنْ أَجْتَنِي
وَبَارِكْ لِي فِي عَمْرِي وَزِدْ فِي حَيَاتِي فَإِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي هَبَّ
عِيشَ

عِيشَ لَا يَدُلُّ لَاهِلَ الْآخِرَةِ فَهَبْ لِي عَمْرًا طَوِيلًا مَدِيدًا وَعِيشًا
رَغَدًا مُزِيدًا لِي عَافِيَتِكَ وَرِضَاكَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ
وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۝
وَيَقْرَأُ عَلَى مَقْدَارِ مِنَ السَّمَاءِ اسْمَهُ تَعَالَى نَافِعَ مَا يَتَنَا مَرَّةً
وَمَرَّةً **وَيَقْرَأُ** عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الثَّلَاثَةَ يَا شَافِيَ يَا كَافِيَ
يَا مُعَافِيَ سَبْعُمَايَةَ وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَكُونُ الْقَارِي عَلَى طَهَارَةٍ
كَامِلَةٍ وَيُطْعِمُ مِنْهُ مَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الطَّاعُونَ أَوْ مِنْ أَصِيبَ
بِهِ فَإِنَّهُ شَفَاءٌ مِنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ۝
وَيَكْتُبُ اسْمَهُ تَعَالَى الْحَمِيدَ فِي جَامِ طَاهِرَاتَيْنِ وَسَتَيْنِ
مَرَّةً وَنَحْيَ وَيَسْتَقِي مِنْهُ صَاحِبُ هَذِهِ الْعِلَّةِ فَإِنَّهُ نَافِعٌ ^{تَعَالَى} **إِنْ شَاءَ اللَّهُ**
وَيَقْرَأُ عَلَى مَاءٍ طَاهِرٍ فِي كَوْزٍ جَدِيدٍ وَيَشْرِبُ مِنْهُ مَنْ خَافَ
عَلَى ذَلِكَ أَوْ مِنْ أَصِيبَ بِهِ وَالْقِرَاءَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَبَعْدَ
كُلِّ مَرَّةٍ يَنْفُخُ فِي الْمَاءِ بِالْإِشَارَةِ وَهَذَا مَا يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ

ذِي الشَّانِ الْعَظِيمِ الْبَرْهَانَ الشَّهِيدَ السَّلْطَانَ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ
فِي شَيْءٍ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانُوا وَمَا لَمْ يَشَاءَ لَمْ يَكُنْ لِحَوْلٍ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّعْنِ
وَالطَّلَعُونَ وَهَجُومِ الْوَبَاءِ وَمَوْتِ الْفَجَاءَةِ وَمِنْ مَعْرِقَةِ الْحَيِّ
وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
يَكْتُبُ هَذِهِ الْأَحْرَفُ عَلَى الْكَفِّ لَا يَمْنُ أَكْ عِلَّ كَاهِ
أَخْرَجَ وَيَضَعُ الْكَفَّ عَلَى مَحَلِّ الْوَجْعِ وَيَقْرَأُ وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النِّجْمُ الثَّاقِبُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ لَهَا
عَلَيْهَا حَافِظٌ فَلْيَنْظُرْ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
دَافِقٍ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّلْبِ وَالنَّزَائِبِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
يَسَّ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُسْتَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

تَنْزِيلُ

تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لَسْتُ ذَرَقُومًا مَا أَنْذَرَا بَابَهُمْ
فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا
جَعَلْنَا فِي عَنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِىَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمِقُونَ وَجَعَلْنَا
مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَا هُمُ
فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
الصَّرَاطَ فَاتَى يَبْصُرُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ
فَمَا اسْتَنْطَاعُوا مِنْضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُحِيطُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى يَسْبَحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ يَكْرَهُ لَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ عَنْهُ مَا يَجْهَرُ

من ألم بآذن الله تعالى **ويقرا** على كبش سليم الأعضاء
كالأضحية ويكون ثمنه من مال حلال وفي الذمّة هذا الدعا
سبع مرات وفي كل مرة مسح القاري بيده على رأس الكبش
وتكون القراءة بحضور جماعة من الصالحين يؤمنون
على دعائهم وكلهم على طهارة كاملة ثم بعد تمام القراءة
يذبح ذكاً شرعياً ويفرق لحمه فمن أكل منه كان سليماً في
الغالب إن شاء الله تعالى **وهذا الدعاء** الذي يقرأ عليه
سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسألك باسمائك
العظيمة يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز خلصنا من
الطاعون والوباء يا الله يا الله يا الله الامان الامان
الامان يا خالق يا رازق يا ذا الجلال والإكرام خلصنا من الطاعون
والوباء يا الله يا الله يا الله الامان الامان الامان
يا جبار يا غفار يا ستار خلصنا من الطاعون والوباء

يا الله

يا الله يا الله يا الله الامان الامان الامان يا ذا الحجة
البالغة يا ذا النعمة السابعة يا ذا البراهين الساطعة
خلصنا من الطاعون والوباء يا الله يا الله يا الله الامان
الامان الامان يا ذا الآيات الظاهرة يا ذا الأحكام
القاهرة يا ذا السطوة القادرة خلصنا من الطاعون
والوباء يا الله يا الله يا الله الامان الامان الامان
يا عزيز لا يدك يا عالم لا يدست يا باقيا لا يفني خلصنا
من الطاعون والوباء يا الله يا الله يا الله الامان الامان
الامان يا عزيز لا يصام يا قايما لا ينام يا مملوكا
لا يرام خلصنا من الطاعون والوباء يا الله يا الله يا الله
الامان الامان الامان يا أرحم من كل رحيم يا أعلم من كل
عليم يا أحكم من كل حكيم خلصنا من كل الطاعون والوباء
يا الله يا الله يا الله الامان الامان الامان يا أقدم من كل

قديم يا اعظم من كل عظيم يا اكرم من كل كريم خلصنا
من لطاعون الوبا يا الله يا الله يا الله الامان الامان
الامان يا من هو في ملك سلطانه قوي يا من هو في
ملكه قديم يا من هو في علمه مجيد يا من هو في لطفه
شريف يا من هو في ملكه غني خلصنا من الطاعون والوبا
يا الله يا الله يا الله الامان الامان الامان برحمتك يا ارحم
الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الوصحبة اجمعين
وسلم تسليما كثيرا ابدا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين
ويكتب هذا التماسا ويعلق في البيت ويكون الكاتب على
طهارة كاملة **وهو هذا** بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله
على سيدنا محمد وعلى الوصحبة وسلم سبحانك اني كنت
من الظالمين **اللهم** سكن هيبة صدمة قهرمان الجبروت
باللطيفة النازلة الواردة من فيضان الملكوت حتى

تنش

نتشبت باذيال لطفك ونعتصم بك من انزال قهرك
يا ذا القدر الكاملة والقوة الشاملة ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
والاكرام **اللهم** اني اعوذ بك وبعقوبك من عقابك
واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك يا ارحم
الراحمين **اللهم** يا دافع الوباء والبلا ادفع عنا الطاعون
بفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين **اللهم** يا ولي المولا
يا كاشف الضر والبلاء صرنا الطاعون والوبا
بحق ادم ومحمد المصطفى والوصحبة اجمعين وكل مرضى
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى بفضلك
وكرمك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى الوصحبة الطيبين الطاهرين وسلم تسليما
ويذكر لتفع الطاعون كل يوم اسم تعالى ايام من مائة وبعثة وثلاثين مرة

وكذلك يذكر كل يوم اسمه تعالى **يا مقتدر** سبعمائة وأربع وأربعين مرة
وكذلك يذكر كل يوم اسمه تعالى **السَّلام** بغير
ياء ثلثمائة واحد وسبعون مرة وإن تسع الوقت يقال
سبعمائة وسبع وسبعون مرة **١**

وكذلك يذكر اسمه تعالى **الرفيق** ثلثمائة وأشاعر مرة
وكذلك اسمه تعالى **الباق** يذكر كل يوم مائة واحد وثلاثين مرة
وكذلك اسمه تعالى **الكا** في يذكر كل يوم سبعمائة وسبع وسبعين مرة
وكذلك اسمه تعالى **الحليم** يذكر كل يوم ثمانمائة وثمان وتسعين مرة
وكذلك اسمه تعالى **الحفيظ** يذكر كل يوم تسعمائة
وثمان وتسعين مرة وإن لم يسع الوقت يذكر خمسمائة
وخمسين مرة **وهذه** الأسماء الأربعة نافع معافي
شافي كافي تذكر لدفع الطاعون كل يوم مائة مرة
وستة وثلاثين **٢**

ويذكر يا حي يا قيوم في كل يوم وليلة ألف مرة
ويذكر هذه الأسماء **يا لطيف** **يا شافي** **يا عزيز**
يا كافي بغير عدد حسب الامكان **٣**
ويقال كل يوم **لا اله الا انت** بسبحانك اني كنت من
الظالمين مائة وست وثلاثين مرة
ويقال كل يوم **استغفر الله العظيم** الذي لا اله
الا هو **الحق** **القيوم** الذي لا يموت **ابدا** و **اتوب اليه**
خمسا وعشرين مرة **ويقال** كل يوم **اللهم احسن**
عاقبتنا في الامور كلها و **اجرنا** من خزي الدنيا وعذاب
الآخرة ثمان وعشرين مرة **ويقال** كل يوم عند القيام
من النوم اربع مرات **وبالحق** **انزلنا** **وبالحق** **نزل**
ويقال كل يوم **يا داي**م **فلا فتا** **ولا شر** **والملك** **خمس**
وخمسين مرة **ويقال** كل يوم **انت لطيف** **اسلك**

اللُّطْفُ فِيمَا جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ مِائَةً وَسِتَّةً وَثَلَاثِينَ مَرَّةً.
وَيَقَالُ كُلُّ يَوْمٍ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرٌ لَا سَمَاءَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا
فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ مِائَةً وَسِتَّةً وَثَلَاثِينَ مَرَّةً
وَأَنْ لَمْ يَنْتَسِعِ الْوَقْتُ فَثَمَانٌ وَعِشْرُونَ أَوْ ثَمَانِي عَشْرَةَ مَرَّةً.
وَيَذَكَّرُ بِغَيْرِ عَدَدٍ يَا لَطِيفًا لَمْ يَنْزَلْ الْطُّفُّ بِنَا فِيمَا نَزَلَ
أَنْكَ لَطِيفٌ لَمْ يَنْزَلْ حَتَّى قِيَوْمٌ صَمَدٌ بَاقِي لَهُ كَنْفٌ وَاقِي.
كُلُّ يَوْمٍ حَسَبَ الطَّاقَةِ وَالْإِمْكَانِ.

وَيَقَالُ كُلُّ يَوْمٍ حَسَبَ الْإِمْكَانِ بِغَيْرِ عَدَدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمَكَانٍ
يَا لَطِيفًا لَمْ يَنْزَلْ الْطُّفُّ بِنَا فِيمَا نَزَلَ أَنْكَ لَطِيفٌ لَمْ يَنْزَلْ
حَتَّى قِيَوْمٌ صَمَدٌ بَاقِي لَهُ كَنْفٌ وَاقِي دَخَلْتُ فِي كَنْفِ اللَّهِ
وَأَسْتَجِرُّ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ أَلَيْسَ
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَلَيْسَ

اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَنَجِّنَا
بِحَاجَتِهِ مِنَ الطُّغْيَانِ وَالطَّاعُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمَانًا
مِنَ الطُّغْيَانِ وَالطَّاعُونَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ طَعْنًا فِي الطَّاعُونَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَيَقَالُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ هَذِهِ الْآيَاتُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ
فَالْحَادِثُ أَفْعَدُ لِكُلِّ سُوءٍ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ فَاللَّهُ خَيْرٌ
حِفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَنَا نَحْنُ
نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَأَنَّا لَهُ الْخَافِضُونَ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ
لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِيهِ وَيُعِيدُهُ وَهُوَ الْغَفُورُ

الودود دُ والعرش المجيد فعال لما يريد هل اتاك حديث
الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من
وسراهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ اللهم
يا حافظ الذكر بالذكر احفظنا بما حفظت به الذكر فانك
قلت وقولك الحق انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون
ويقال في كل صباح خبات نفسي في خزان بسم الله
افعالها ثقتي بالله بك ادفع ما لا اقدر الا بك لا قدر
لمخلوق مع قدرة الخالق ثلاث مرات .

ويقال كل يوم ثلاث مرات اللهم اني لا املك لنفسي
ضرًا ولا نفعًا ولا موتًا ولا حياةً ولا نشورًا ولا
استطيع ان اخذ الا ما اعطيتني ولا اتقى الا ما وقيتني
اللهم فوفقني لما ترضى من القول والعمل في عافية
يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا ارحم الراحمين .

ويقال

ويقال كل يوم عند طلوع الشمس ثلاث مرات لدفع
كل مكروه والامن من كل محدور طلعت الشمس باذن الله
وانتشر خلق الله في ارض الله ولا اله الا الله ربنا ورب
السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا
اذا سططنا **ويقال** كل يوم عند طلوع هذا الدعاء
مائة وست وثلاثين مرة وان ضاق الوقت لضرورة فثمانية
وعشرين مرة او ثمانية عشر مرة وهو هذا **اللهم** سكن
هيبه صدقة قهرمان الجبروت باللطيفة النازلة الواردة
من فيضان الملكوت حتى نتشبت باذيال لطفك ونغضم
بك من انزال قهرك يا ذا القدر الكاملة والقوة الشاملة
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . **واخبرني من**
اثق به انه امر استاذ بقراءة سورة الاحقاف في كل يوم
عشر مرات وان يدعو بعد كل مرة لهذا الدعاء على هذا الوجه

اللَّهُمَّ سَكِّنْ صَدَقَةَ قَهْرَمَانَ الْجَبَرُوتِ بِاللَّطِيفَةِ النَّازِلَةِ
الْوَارِدَةِ مِنْ فَيْضَانِ الْمَلَكُوتِ حَتَّى نَتَشَبَّثَ بِأَذْيَالِ لُطْفِكَ
وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا لَطِيفًا لَمْ تَزَلْ لَطْفُ بَنَاتِنَا
نَزَلَ إِلَيْكَ قَدِيمٌ لَمْ تَزَلْ حَتَّى قَدِيمٌ صَمَدٌ ذُو كَنَفٍ
وَإِنْ وَاقٍ قَافٍ يَخْفَى الْإِلَاطُافُ بِخَنَا مَا خَافَ **وَقَدْ**
شُوْهِدَ بَرَكَةُ ذَلِكَ وَسَوَاءٌ كَانَ الْفَارِىُّ وَاحِدًا أَوْ أَكْثَرَ
وَتَعَدَّدَ الْإِنْفَاسُ حَسَنًا وَانْفَعَانًا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **هـ**
ويقول — فى كل وقت وفى أى مكان بغير عدد حسب الأمكان
حَصَّنْتُ نَفْسِي بِالْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِى لَا يَمُوتُ أَبَدًا وَدَفَعْتُ
عَنْ السُّوءِ وَالْأَذَى وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ بِالْفَالِ الْوَلَوِّ لَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ويقال بغير عدد فى أى وقت بقدر ما يمكن اللهم
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَحُلُّ الْعُقْدَ وَتَفْرِجُ الْكُرْبَ

وَأَشْرَهُ

وَتَشْرَحُ الصُّدُورَ وَتَيْسِّرُ الْأُمُورَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.
يقول جامعوه وَلَقَدْ حَصَلَ لِي مَرَّةً وَأَنَا شَابٌ هَذَا الْمَرَضُ
فَكُنْتُ إِذَا اشْتَغَلْتُ لِهَذِهِ الصَّلَاةِ أَنْطَفِيَ مَا أَجِدُ مِنَ
الْحَرَارَةِ ثُمَّ اتَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ
وَكُنْتُ أَصَلِّي بِهَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ خَضُوعًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ قُلْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَأَنَّهُ يَرِيدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَقَالَ لَكَ بَعْدَ قَوْلِهِ وَتَيْسِّرُ الْأُمُورَ فَأَنْتَبَهْتُ وَقَدْ
نَزَلَ عَنِّي مَا أَجِدُ بِالْكَلْبَةِ فَمِنْ حَبِّ أَنْ يُلْحَقَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ
وَأَمَّا رَوَايَةُ الْأَصْلِ يَدُونُ ذَلِكَ **ويلازم** بَعْدَ صَلَاةِ
كُلِّ فَرِيضَةٍ عَقِبَ السَّلَامِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ أَجَنِبِيٍّ وَهُوَ
عَلَى جَلْسَةِ التَّشَهُّدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْلَمُ قَدْرُهُ
غَيْرُهُ وَلَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ **ويلازم**
كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ يَكَلَّمَ النَّاسَ حَسْبُنَا

اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اربعماية وخمسين مرة فانه يكون سالما
ذلك اليوم من كل الافات ولا يقدر عليه مخلوق بسوء ابد
ويلان على هذا الدعاء الآتي ايضا في كل يوم مرة وهو
هذا بسم الله الرحمن الرحيم ربنا واكتب لنا في هذه
الدينا حسنة وفي الآخرة انا هذنا اليك قال عذابي
اُصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا
يؤمنون لا اله الا الله من ازل الى الابد لا اله الا
الله الواحد الاحد لا اله الا الله الفرد الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فتعالى الله الملك الحق
لا اله الا هو رب العرش الكريم ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا
العرش المجيد يا فتال لما يريد اسالك بعزك الذي

لا يرام ومليك الذي لا يضام وبورك الذي ملا اركان
عرشك ان تكفيننا هذا الامر يا مغيث اغثنا يا مغيث
اغثنا يا مغيث اغثنا الهى لا نعرف ربنا غيرك فنرجو
ولا شريك لك في ملكك فنَدْعُوكَ ولا ونزهر لك
فنرثوكم ترى حالنا وتسمع مقالنا يا مغيث اغثنا يا حي
يا قيوم يا رحمن يا رحمن يا حنان يا منان يا ذا الجلال
والاكرام بسم الله ذي الشان العظيم السلطان الشديد
البرهان كل يوم هو في شان ما شاء الله كان وما لم يشأ
لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **اللهم**
انني اعوذ بك من الطعن والطاعون ومن هجوم الوباء ومن
موت الفجأة ومن معرة الحمى ومن سوء القضاء ومن شر
البلاء ونعوذ بك من ذك الشقاء ومن شامة الاعداء
يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم ربنا اكشف عنا العذاب

اَنَا مُؤْمِنُونَ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا عَبْدًا بِجَهَنَّمَ اِنْ عَذَابَهَا
كَانَ غَرَامًا رَبَّنَا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اَللهُ
يَا دَافِعِ يَا حَافِظِ وَصَلَّى اَللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ
اٰجَمِينَ وَسَلِّمْ اِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
ويكتب وَيُعَلَّقُ فِي الْبَيْتِ وَعَلَى الْاِنْسَانِ لَدَفْعِ الطَّلَعِ
وَالْوَبَا سُبْحَانَ مَنْ تَعَلَّى فِي عُلُوِّهِ وَهُوَ دَانَ بِسُحْنَانِ مِنْ عِلَاقِ شَيْءٍ
عَزَّ وَسُلْطَانُهُ وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبْرُوتُهُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا اِلَهَ غَيْرُهُ
وَلَا عَزَّ لَا حِدَ سِوَاهُ سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ مَا خَلَقَ وَمَا هُوَ خَالِقُ
سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا اِلَهَ اَرْضَنَا وَسَمَائِنَا
ادْفَعْ عَنَّا شَرَّ اَعْدَائِنَا بِسْمِ اَللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ
الْفَلَاقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ اِذَا وَقَبَتْ وَمِنْ شَرِّ
النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ بِسْمِ اَللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
قُلْ

قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ اِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِى صُدُوْرِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ اَللهُ
لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَاْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِى
السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِیْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلَّا بِاِذْنِهِ
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِیْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْ
عِلْمِهِ اِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَا
یَـُٔوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیْمُ وَصَلَّى اَللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ **ويكتب** اَيُّهُ الْكُرْسِيُّ بِاَنْفَرَادِهَا
وَتُعَلَّقُ فِي وَرَقَةٍ كَذَلِكَ

ويكتب دَعَا السَّيْفِيْ كَامِلًا وَيُعَلَّقُ عَلَى الْبَابِ كَذَلِكَ
ومن لازم قِرْءَةُ سُورَةِ الْاٰنْ فِي كُلِّ صَلَاةٍ كَانَ
مَحْفُوظًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَكَانَ فِي حِرَاسَتِهِ مِنْ حَوْلِهِ اِلَى سَبْعَةِ عَشَرَ دَارًا
وكذلك مِلَازِمَةُ قِرْءَةِ سُورَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ

وَيَقَالُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَفِي مَسَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ
رَبِّهِ اللَّهُ حَسْبِيَ اللَّهُ كُلْتُ عَلَى اللَّهِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ فَوَضَعْتُ
أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .
وَيَقَالُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ
فِي ذِمَّتِكَ وَجِوَارِكَ فَاجْرِني مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ وَعِبَادِكَ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ تَحْضُرُونِ فَإِنَّهُ نَافِعٌ لِلدَّعَاءِ الطَّاعُونَ .

وَيَقَالُ هَذَا الدُّعَاءُ فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِي حِمَايِكَ فَاصْرِفْ عَنِّي
شَرَّ بَلَائِكَ قَبْلَ أَنْ تَحْلُقَ بِأَرْضِكَ وَيُنْزِلَ مِنْ سَمَائِكَ
وَأَنْ سَبَقَ فِي عِلْمِكَ فَالْطُّفْ بِحَمْلِكَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ يَا حَلِيمُ
يَا حَازِئَ يَامَنَّانِ دَفَعْتُ الْبَلَاءَ وَالْوَبَاءَ وَالْقَضَاءَ
النَّازِلَ مِنَ السَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ

فِي

فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَلَامٌ تَوْكَلْنَا عَلَى رَبِّكَ رَحِيمٌ كَهَيْعَةِ رَحْمَةِ عَسَقٍ فَسَيَكْفِيكُمْ
اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ يَا كَافِرِي
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ أَكْفِي كُلَّ شَيْءٍ وَاصْرِفْ عَنِّي
شَرَّ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَضُرَّ نِيَّ شَيْءٍ إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَدُكَ
الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللَّهُ لَا غُلْبَانَ أَنَا وَرُسُلِي
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ **وَيَقْرَأُ** هَذِهِ الْآيَاتُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً
فَإِنْ فِيهَا مِنْ أَسْرَارٍ لِلْحِفْظِ مَا لَا يُوصَفُ قُلْ لَا يُضَيِّبُنَا إِلَّا
مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
وَأَنْ تَمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يُرِدْكَ خَيْرٌ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَمَا مَزَدَ آيَةً فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى
اللَّهِ رِزْقُهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ . إِنِّي تَوَكَّلْتُ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرِّي هَا

على الله ربي وربكم ما من ذاببة الا هو اخذ بنا صبيتها ان ربي
على صراط مستقيم وكاين من ذاببة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وهو السميع العليم ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها وما يمسك فلامرسل له من بعد وهو العزيز
الحكيم وليرى سائلهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله
بضر هل هن كاشفات ضرر او ارادني برحمة هل هن
ممسكات رحمته قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون
ويقال لدفع الطاعون والوباء وكل سوء وذلك مما اتفق
عليه حكماء العلماء وعلماء الحكماء وهو نسألك اللهم باسمك
الجامع ونورك اللامع ونبيك الشافع ووليك
الخاص يا معافي يا نافع يا شافي يا دافع ان تدفع عنا
هذا السقم النافع والسقم الفاجع والدا القامع والوباء

الفاطع انك مجيبك سامع قريب واسع وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم **ويقال** لدفع الطاعون وكل
سوء اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد عده ما احاط
به علمك وجرى به قلمك **اللهم** اني اسألك بسر الذات
بذات السر هوانت انت هو احتجبت بنور الله وبنور
عرش الله وبكل اسم الله من عدو وعدو الله ومن شر
ما خلق الله بمائة الف لاول ولأوقع الابل الله ختمت على نفسي
ودينى وأهلى ومالى وولدى وجميع ما اعطاني من خاتم
الله القدوس المنيع الذي ختم به اقطار السموات
والارض وحسبنا الله ونعم الوكيل
وفي الحديث شفا من كل داء ولم ان يقول اعوذ بكلمات
الله التامة واسمايه عامه من شر الشامة الهامة
ومن شر عين لامة ومن شر النفاثات في العقد

وَمَنْ شَرَّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ **تَتَبِعْهُ**
قَدْ أَكْثَرَ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنَ الْكَاِبِرِ فِي هَذَا الْبَنَاءِ وَاهْتَمُّوا بِشَانِهِ
وَاسْتَخْرَجُوا الْخَوَاصِلَ مِنْ هَذَا الْعَارِضِ وَلا يَنَافِي ذَلِكَ
صِدْقُ التَّوَكُّلِ وَالتَّصَدِيقُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ
فِي مَوَاطِنَ **فَيَنْبَغِي** لَنَا أَيْضًا الْإِهْتِمَامُ بِذَلِكَ وَمِلَازِمَتُهُ
مَا ذَكَرُوهُ مِنْ تَلَاوُعِ الْأَسْمَاءِ وَالْإِدْعِيَةِ وَلَوْ كَانَ كَثِيرًا فَإِنْ طَلَبَ
الْخَلَاصُ مِنْ مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ الْمَهْوُولِ يَقِلُّ فِي جَنْبِهِ صَرْفُ عَامَّةِ
الْوَقْتِ فِي التَّضَرُّعِ وَالِابْتِهَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَسْمَاءِ وَالْآيَاتِ
وَالْإِدْعِيَةِ فَضْلًا عَنْ إِشْغَالِ بَعْضِ أَوْقَاتِ الْعُمْرِ بِمَا ذَكَرْنَا مِنْهَا
فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ **وَاعْلَمْ** أَنَّكَ إِذَا رَأَيْتَ نَفْسَكَ
مُشْتَغَلًا بِالتَّوَسُّلِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كَمَا ذَكَرْنَاهُ فَقَدْ فَتَحَ لَكَ
بِالْقَبُولِ وَهُوَ مِنْ أَصْدَقِ عِلَامَاتِ الْإِجَابَةِ .
لَوْ لَمْ تَرِدْ بِذَلِكَ أَرْجُو أَمْلَهُ . مِنْ مَحْضِ فَضْلِكَ مَا عَلَّمْتَنِي الطَّلِبَ .

٢٠ **وَاعْلَمْ** أَنَّ بَرَكَتَ الْمِلَازِمَةِ لِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَالْإِذْكَارِ بِمَا يَعُودُ
بَرَكَتُهُ عَلَى الْعَامَّةِ أَيْضًا فَكَيْفَ بِالْمُشْتَغَلِ أَيْضًا بِذَلِكَ فَإِنَّهُ
مِنْ الْمَحْقُوقِ فَوْزُهُ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
فَايَاكَ مِنَ التَّكَاسُلِ فِي ذَلِكَ وَقُمْ بِهِ بِصِدْقِ عَزْمٍ وَاعْتِقَادٍ
صَحِيحٍ تَحْمَدُ عَاقِبَتَهُ فِي الدَّارَيْنِ **فَإِنَّ** كُلَّ مَا ذَكَرْتَهُ فِيهِ قَدْ
نَقَلَهُ الثَّقَاةُ وَشَوَّهَهُ دَنَفَعَهُ **وَكَثُرَ** بِإِشَارَةِ مَنْ سَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَقَلَهُ الْبُسْطَامِيُّ وَغَيْرُهُ
فِي الْمَطَوَّلَاتِ وَاللَّهُ يَتَوَلَّى هُدَايَ وَهَذَا كِبْفَضُّهُ
وَكَرَمُهُ **الْبَابُ الثَّانِي**
فِيمَا يُبَادِرُ الْيَتِيمَ قَبْلَ ظُهُورِ عِلَّةِ الْوَبَا فِي الْإِنْسَانِ لِيَكُونَ
مَانِعًا مِنْ أَصَابَتِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
يَنْبَغِي أَنْ يُبَادِرَ إِلَى الْفُصْدِ مَنْ يَحْتَدَاهُ أَوْ مِنْ كَانَ بَدَنُهُ
مَمْتَلِئًا وَسَبَّحُ فَوْقَ الْأَشْيِ عَشْرًا وَيَكُونَ الْفُصْدُ فِي الْعِرْقِ

المشترك من اليد اليمنى **ثم** يستعمل بعد الفصد مثقالاً من
المترود يطور ويستعمل بعد الفصد في كل صباح من الطين
الامرئ المشقوق درهمان مذاباً بماء وخل مقدار ملعقة
على الريق **ويستعمل** من هذا الدواء ايضاً وصفته
صبر خمسة دراهم زعفران درهم كافور درهمان افيز درهم
صمغ عربي خمسة دراهم يدق الجميع ويعجن بماء ورد وتجب مقدار
الحمص ويستعمل الطفل واحدة في كل يومين مرة والكبير
ثنتان في كل يومين مرتين **ويستعمل** من الدواء
الالهى المعروف لنفع هذه العلة وهو جزؤ من الزعفران
المشقوق الخالص وجزؤ من المتر الصافي المشقوق الخالص
وجزآن من الصبر السقطري المشقوق الخالص وتجمع ذلك
وتخلط خلطاً محكماً ثم يعجن بماء التفاح او شرابه وان لم
يوجد ابناً الورد **ويستعمل** منه كل انسان كحسب القوي

للصغير

٢٢
للصغير والكبير من ثلثي درهم الى درهم ويشرب عليه شراً
التفاح ويكون استعمال ذلك في كل اسبوع مرة ان امكن
وهو الاحسن واذا كثر يكون استعماله نصف درهم
ويحترق من ان يكون الصبر اسود فانه مضر جداً والمختار
من الصبر الاصفر اللون الذي اذا فرك تفتت سريعاً
وينبغي ان ينظف البيت من الاوساخ والقاذورات
ويرش بالخل ويوضع فيها الرياحين العطرية الرائحة
ويشم الفاكهة العطرية كالتفاح والسفرجل والخيار
ان وجد **ويشم** رائحة الاترج فان له خاصية في دفع ذلك
وكذلك شم القطران في كل صباح ومساءً
ويشم العنبر او اللادن المعجون مع الشمع والخل
ويشم طيب الصندل الابيض مع الخل وماء الورد ويوضع
منه خلف الاذن وتحت الابط وعلى الصدر في وقت

الظهير وقبل الحركة فهو مانع من اصابة هذه العلة ان شاء الله
وكذلك ينبغي ان يبخر المكان بالعود والعنبر وباللبان
الشحري وبخريا ظفارا لطيب ونحوه وبعود الطرافا وبالبنر
قطونا وبقشر الرمان وبالشمع الاصفر والسعد والصندل
وورق الغار والميعه والخزامى والقسط فان هذه
جميعا كل منها دافع لرائحة الوباء مانع من اصابته
واتخاذ الحمام الاحمر في البيت امان من تاثير الهواء
والوباء في ساكنه خصوصا الحمام البري وهو الذي
يطير ويعود الى محله **وتربط** صرة من الشونيز وهو
الحبة السوداء المعروفة بحبة البركة مقدار رطلين
في خرقة رباطا نحو البيت ان الحبة تتحرك في الصرة
وتطرح في البيت بين الساكنين فيه اما كن متعددة
نافع من الوباء ان شاء الله تعالى

وينبغي

وينبغي الاغتسال بالماء البارد العذب ما لم يكن الجو باردا
فانه يحترق منه البتة **ومداومة شرب الماء البارد**
المنفوع فيه الطين الارمني مع قليل من ماء الورد وقطرات
من الخل الحاذق فانه من نفع الاشياء لذلك فينبغي ان لا يشرب
في ايام الوباء الا منه **وان** يسكن في البيت الباردة
الهواء المرتفعة الشمالية **والاستعمال** المشرود يطوس
وترياق الفاروق في كل اسبوع مرة من المشرود يطوس
مقدار مثقال ومن الترياق ثلث درهم هذا ما لم يكن دمي
المزاج او حدث السن فان استعماله للترياق على النصف
مما ذكرنا وهو ثلث درهم **ويستعمل** من اصول التمر
المدقوقة مقدار درهمين ثلاثة مرات في كل ثلاثة
ايام مرة فانه امان من اصابة الوباء ان شاء الله تعالى
الباب الثالث

فيما يحترق منه أيام الوبا والطاعون قبل وقوعه وبعد
وتحترق من الاكثار من اكل لحوم ذوات الاربع كالغنم والمعز
واذا طبخت فيوضع معها الخل في القدر ليتم النضج به
بخلاف المعتدل من الطير **وتحترق** من اكل لحوم البقر
والجواميس ونحوهما راسا ومن الاجبان والالبان والسمك
وتحترق من اكل الحلوى وكل حلو خصوصا المعمول من السكر
العتيق فانه يولد ما عكرا متداعيا للفساد
وتحترق من الاكثار من شرب الماء فوق الكفاية فانه يزيد
في طوية الدم فيتهيأ للتعفن
وتحترق من الماء الحار اغتسالا واستعمالا ومن كل حار قوة او فعلا
وتحترق من دخول الحمام والجلوس فيه وكذلك بقر النار
والمشي في الشمس فان ذلك كله مما يهيج الدم ويذيب
الاخلاط فتتهيأ لقبول الفساد
وتحترق

وتحترق من استعمال النوق بالكلية وكذلك تحترق
من يكبيس البدن وتمزجه فان ذلك يسخن الدم ويفتح
المسام فيشرع اليها سرعان الفساد من الهوا الوباي
وتحترق من الاعراض النفسانية كالغضب وشدة
الصباح ومكابدة الغم والفكر
وتحترق من الجماع سيما الاكثار منه فانه يرقق الاخلاط
 ويفتح المسام فتتفعل لذلك بالهوا الوباي
وتحترق من عامة الاشربة التي ليس لها حموضة خصوصا
ماله سكر او تحدير **وتحترق** من اللباس الكثيف
القوى للتسخين للبدن كالقطن الحديد والفر والشدة
الحارة والثوب الثقيل ولبس الصوف على البدن من
غير حایل **هنا** ما لم يكن الهوا باردا او ماء عند برد
الهوا فالا حترانه واجب مخافة احتباس البخار وعو

لداخل البدن فانه باعث على قبول لفساد

وتحترز من كل ما يعرق البدن فانه يفتح المسام

وتحرك مواد الفساد للسريان

وتحترز من شم الروائح الممتنة ومن شم كل

متغفن ومن شم المسك بانفراده

وتحترز من شرب الماء المتغير غاية الاحتراز فان

الخطر فيه عظيم جدا

وتحترز من كل الفواكه راسا خصوصا السريع الفساد

كالشمش والبنج من الفواكه الا الناضجة الشديدة الحمض

كالرمان الحامض والآجاص ونحوهما فيمض ماؤها ويتفلج جرها

وتحترز غاية الاحتراز من استعمال ما بدت تعفنه من طعام

او خبز او فاكهة فانه يوصل العفن لكل ما في البدن من الاخطا

وكذلك تحترز من استعمال القديد من اللحم والسمن ^{شبهه}

وتحترز

وتحترز من استعمال الخيار والقثا فانه لا تستكمل

الطبيعة هضمه فهو ردي الكيموس مسرع للفساد وكذلك

تحترز من استعمال البطيخ الاصفر والاخضر فانهما اسرع فسادا

وتحترز من استعمال الاشياء الحارة الشديدة التفتيح

كالكرفس وزهر الكبر ونحوهما

وتحترز من استعمال الاشياء الحارة مركبة ومفردة

كمعجون الكمون ومعجون الفلاسفة والزنجبيل والهاال

والزرنباذ ونحو ذلك ولا يكثر الاقوى في الطعام فان

ذلك تهيج الحرارة ويعين الفساد على احالة المواد

وتحترز من استعمال الطعام وهو حار ومن استعمال

الامراق بالكلية **وتحترز** من القرب ممن به شيء من

الامراض المعدية كالرمم والجرب والجدلم والسعلة

السلية والجدري ومن اصابه الحمى الوباية او الطاعون

غاية الاحتراز فان ذلك يعين الهواء الوباى على السريان
الباعث على العدوى **وتحترز** من الجوع والعطش

فانها يثير ان نار الحرارة فتتبع الاخلاط **و**

وتحترز من السهر المفرط فانه يفسد الهضم فتفسد
الاخلاط في المعدة ويسرى فسادها لباقي الاخلاط فتنداعى
بالمجانسة للانفعال عن الهواء الوباى **و**

وتحترز من النوم هاراً ومن الحركة العنيفة جداً
كطرد الخيل والصراع فان الحركة العنيفة توصل

الهواء الفاسد الى الاعضاء الرئيسة بشدة التفتيح
للمسام وكذلك تحترز من شرب الادوية المسهلة

لما فيه من تحريك الاخلاط وسريان مائة الفساد لضربة
الخلا ولكن هذا بعد وقوعه اما عند وقوعه وظهور

اماراته فلا بأس بالتنقية لكن لا بالشديد الفغل وليكن
ذلك

ذلك بعد الفصد لمن كان بدنه محتاجاً لزيادة التنقية
واهم ما يحترز منه الامتلاء من الطعام والشراب فانه

باعث على التخمّة وفساد المواد ومحوج لشدة التنفس

واستنشاق الهواء الفاسد بالزيادة مع ضيق المجارى

وتواتر الاخرى ومضايقتها للروح الحيوانى وهذا

بعض ما فيه من المضار **وتجب ان يرتاض** بالحركة قبل

تناول الطعام ثم يتناول بمقدار النصف مما اعتاده

فان ذلك العمدة في تدبير الاحتراز عن ذلك والله

ولى الصون والعناية لا رب غيره **و**

الباب الرابع فيما يستعمل من الاطعمة

والاشربة ونحو ذلك لدفع الوباء والطاعون •

اكل العدس المقشور مطبوخاً مع الخل نافع لذلك **والاطعمة**

المطبوخة بالسماق والاميرباريس مع لب الخيار والقشأ والخس

والهندبا **وكذلك** الطعام المطبوخ بالماش يستعمل مع
بعض الريبوب الحامضة **واستعمال** الريبوب الحامضة عليه
كرب الحصرم والريباس والليمون **ومص** الرمان الحامض
نافع لذلك **واكل** العناب مع اللونز مانع من حركة الدم
واستعمال سم البقر من اعظم الموانع لحدوث ذلك
واستعمال الزعفران في الاطعمة مما يحفظ الاخلاط
عن التعفن **واكل** الفول مطبوخا سيما مع الخل فانه يغلظ
المواد ويكتفها فلا يشرع اليها الانفعال باهوا المفسد
وكذلك استعمال الدبابا بنواعه **واكل** الخس على الريق
ومص الاجاص نافع من ذلك **وينبغي** ان يكون الغدا من النواشف
لا من الامراق لتقل بذلك الرطوبة المقتضية للمعش
فيمنع عن التأثر باهوا المعش **ويستعمل** من الاشربة
شراب الحصرم وشراب الريباس وشراب الحماض وشراب

التفاح

٢٧
التفاح لما فيه من تقوية القلب وشراب لعنبر المحمض وشي
من الاشربة السابقة من الحوامض لا بانفرادها وشراب
الصندلين الابيض والاحمر ممزوجا بشي من الاشربة
السابقة **الباب الخامس في**
مداواة هذه العلة بعد ظهورها بالادوية
الروحانية النافعة لذلك ان شاء الله تعالى
اعظم الادوية لهذه العلة الاكثار من الصائفة والاح
الى ذوى الرحم والجيران الفقراء ورسد المظالم وجبر
الخواطر **ومن المشاهدة نفعه** لذلك ولدفع كل مخوف
ان يذبح كبشا سميا سليما من العيوب كما في الاضاحي
ويكون اخذه بمال حلال او في الذممة ويذبح في موضع
خال من الناس ذبحا شرعيا متوجها الى القبلة ويقول عند
الذبح هو او وكيله اللهم هذا لك اللهم انه فداى او فدا

فلان فتقبّله مني وتحفله من حفرة ويردّ به بالتراب
حتى لا يطاء احد على دمه ويقسمه ستين جزأ الرأس جزؤ
والجلد جزؤ وكل ما في البطن جزؤ وبقيته مع الايدي
والارجل سبعة وخمسون جزءاً فالجملة ستون ويفترقه على
الفقراء ولا ياكل منه شيئاً وكذلك لا ياكل منه من تجب عليه
نفقته ايضاً فان خذاله وينجو من ذلك ان شاء الله تعالى
وان تعذر ذلك فيطعم ستين مسكيناً من افضل الطعام
ويشبعهم ثم يقول اللهم اني استكفي هذا المرض اللهم
هولاء واسألك بانفسهم وارواحهم وعزائهم ان تتجني
مما اخافوا وأخذوه يا ارحم الراحمين بحق سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وبجاهه **وان جمع** بين الذبح والاطعام
فهو اجود ان شاء الله تعالى **ويكتب** سورة الفاتحة حروفاً
مفصلة مخوفة الحروف غير مطبوعة في اناء طاهر غير النحاس
والآنية

والآنية المحرّمة من الذهب والفضة وينطق الكاتب بكل
حرف عند كتابته ثم تحي الكتابة بماء طاهر ويسقي منه ويدهن
المحل بشئ من الماء ايضاً **ويضع** يده على محل الوجع او يضع
غيره يده ان عجز ويقول اللهم صل على سيدنا محمد عدد كل
دائ ودواء سبع مئرات **وكذلك** يضع يده على محل
العلة ويقول بسم الله ثلاثاً اعوذ بعزة الله وقدرته
من شرّ ما اجدوا حاذر سبعا **وكذلك** يضع يده على
المحل ويقول بعد قراءة الفاتحة بالبسملة اللهم اذهب
عني سوء ما اجد وفحشة بدعوة نبيك المبارك المكين
عندك يفعل ذلك سبع مئرات متواليات ويصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد كل مرة **وكذلك**
يقول في الصبح احد واربعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله

أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
ثُمَّ يَمْرُؤٌ يَدْعُ عَلَى مَحَلِّ الْوَجَعِ يَشْفِي بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى **وَيَكْتُبُ**
هَذِهِ الْآيَاتِ الشَّرِيفَةِ فِي نَاقَةٍ مِنْ خَرْفٍ غَيْرِ مَطْمُوسَةٍ
الْأَحْرَفِ وَيَنْطِقُ الْكَاتِبُ عِنْدَ الْكِتَابَةِ بِالْأَحْرَفِ ثُمَّ يَمْحَى بِمَاءٍ
طَاهِرٍ وَيَشْرِبُهُ وَهُوَ هَذَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَشْفِي
صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَيَذْهَبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِي خَلَقَنِي فَصُوِّجْهْدِينِ
وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي وَإِذَا امْرَأَتِي فَجُودٌ
يَشْفِينِ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ
يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ يُشْفَى لِلنَّاسِ
وَيَكْتُبُ فِي وَرَقَةٍ وَيَمْضَغُهَا الْمَطْعُونُ ثُمَّ يَبْلَعُهَا وَهُوَ
هَذَا

٢٩ هَذَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُكُمْ رَبِّي
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ لِكُلِّ نَبَاءٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
أَسْكُنُ إِلَيْهَا الْوَجْعَ وَالْأَلَمَ بِالَّذِي سَكُنَ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يَا رَبِّ يَا بَارِي يَا وَاسِعُ
يَا مُهَيِّئُ يَا صَمَدُ **وَيَكْتُبُ** فِي وَرَقَةٍ وَتَرْبِطُ عَلَى مَحَلِّ
الطَّعْنِ إِلَيْهَا النَّبْتُ الْمُنْبُوتُ مَتَمَّتْ بِأَذْنِ اللَّهِ الْحَيِّ
الَّذِي لَا يَمُوتُ **الباب السادس**
فِيمَا يَسْتَعْمَلُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْأَعْدِيَةِ بَعْدَ
ظُهُورِ الْعِلَّةِ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ تَعَالَى **يَنْبَغِي** أَنْ يَبَادَرَ
إِلَى شَرِبِ الْمَاءِ الشَّدِيدِ الْبُرْدِ دَفْعَةً وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ تَدْرِجٍ
فِي الْحَالِ غَانَ شَرِبُهُ بِالتَّدْرِجِ تَهْلِكُ الْحَرَارَةُ وَشَرِبُهُ
دَفْعَةً يَطْفِئُهَا **وَيَسْتَعْمَلُ** مِنْ هَذَا الدُّوَاءِ وَهُوَ دُمُ
أَخْوِينَ قَاطِرٍ وَهُوَ الَّذِي تَجْلِبُ مِنْ جَزِيرَةِ سَقَطَرِ الَّذِي

يوجد في سواحل البحر يؤخذ منه مقدار درهم بعد
تنقيته من عيدانه وسحقه ناعماً ويحل في ثلاث دراهم
من ماء الورد الخالص وثلاث دراهم من الخل الحاذق ويشرب
قبل مضى اربعة وعشرين ساعة من ابتداءه
ولا يجوز الفصد بعد ظهور العلة ابدأ بل هو في غاية
الخطر لا يصلح السمية الى الاعضاء الرئيسة بسبب حركة
الدم عند الفصد لضرورة عدم الخلا فيلحذر من ذلك
ومدار المداواة لهذه العلة تغليظ المواد وتقوية
الاعضاء الرئيسة فيعطى لعليل جميع ما يقوى القلب
وينعش النفس **وينبغي** ان يشرب من الطين الارمنى
المحلول في الماء مع قليل من الخل فان كان هناك حمى
فليكثر من مزج الطين بالماء وان لم يكن هناك حمى
فيكون الطين غالباً ومقدار ما يحل من الطين مثقالان

ويسقى

٣٠
ويسقى من ماء الطرخون مقدار عشرين درهماً وطريق
استخراج ما به ان يدق ورقه الاخضر ويعصر ماؤه
ويروق ويشتمل ويستقطر كما الورد وهو احسن
واجود وانفع **ولا يشرب** الماء بالطين الارمنى
ممزوجاً بالخل الحاذق مزجاً رقيقاً وان يكون مشكته
في محل بارد بعيد عن الشمس ويوضع حوله ارباجين الفواكه
العطرة والشج ان وجد لكن يغطى المحل الذي فيه العلة
ليلا يبرد عنه برد الثلج فتعود المادة الى الاعضاء الرئيسة
فتوهنها **وينفع** من ذلك شم الطيب البارد كالصندل
والكافور وما الورد وان ينخر عنه بالعنبر والصندل
والعود جملة ومفرقة فان في ذلك تقوية للقلب
وينبغي ان يغذى بالعدس المقتشور مطبوخاً بالخل
مع الماء او مزوجة بما الرمان الحامض وما الحضر

او السحاق او الماثر مطبوخا مزورة بما ذكر من الحوامض
و بمنقح الرمان الحامض و حامض الاترج **وفي** الأكثر تسقط
شهوة الطعام في المصاب بهذا المرض فيجب ان يقهر ^{نفسه}
على الاكل ومن لم ياكل هلك ومن قهر نفسه واكل سلم على الأكثر
واذا بدأ الصلاح فيغدى بالفارج بماء الحصرم او ربه
او رب الحامض او صفرة البيض البيرشت **و**
ويستعمل مع ذلك شئ من الربوب الحامضة المذكورة
ويستعمل شراب التفاح الخالص و شراب الحصرم الغالب
الحض والرياس وما التمر هندی وما البقلة الجمقا
وهي الرجله وذلك بان تدق ويعصر ما وها والسكجيين
الساذج السكرى الصادق الحمض **ويستعمل** الكثرى
والرمان الحامض و حامض الاترج والسفرجل **ويجمع** الصدر
بالصندل والكافور قليلا مع ما الورق ولا يوضع على المحل
الاشيا

الاشيا الباردة والرواح ^ع فان ذلك يؤدى الى عود المادة
للعضو الرئيس المدفوعة عنه فان دفع الدماغ يكون الى
خلف الاذنين والقلب الى الابطيين والكبد الى الارنبتين
فيستعمل فيما يكون هذه المواطن الاشيا المرخية تكسب البقر
الخالص والزبد الطرى و دهن البنفسج فهو نافع حتى شربا
فان شرب درهمين الى ثلاثة من دهن البنفسج مشاهد النفع
في ذلك **ويوضع** على المحل بعد ايام النخاع الذي في ظهر
الغنم مع الزعفران فانه نافع لا في الاول **ويغسل**
المحل بالماء السخن فاتر الا الشديدا لحرارة جدا لتجذب
اليه المادة عن العضو الرئيس **وقال** بعض قدماء الاطباء
كالرازي انه يشترط المحل بمصصا خفيفا ويغسل بالماء
الحار ليلا يتجدد الدم فيه ثم يكوى بالنار ليصير حراحة
ثم يدمل **ولا اقول** بذلك لما فيه من الخطر سيما في الاطفال
وذوي الامزجة الضعيفة فانه يزيد هم شرا وانما ذلك

للاقوياء المزاج وذوى الشجاعة وقوة النفس فقد ينفع لهم والله
تعالى اعلم **ورأيت** في بعض التعاليم ان قومًا من الترك ممن
تكثرت الطواغين في بلادهم يعالجونه في الابتداء بوضع حجر الزناد
خاصة بعد ان تحمي في النار حميًا ليس بالقوى بحيث لا تحرق المحل
في خرقة ثم يكبس به على المحل كبسًا خفيفًا متواليًا نحو الاربع
مرات او الخمس فيجدون لذلك نفعًا وليس ذلك بالبعيد
فانه يجذب المادة الفاسدة عن العضو الرئيس المدفوعة عنه
بالزيادة فيسلم من افة عودها اليه بالقصوى ويضعف
قوتها عن اضرار المحل ايضا فيجوز فعل ذلك لغير الاطفال
وضعيفي البشر والله تعالى اعلم **ويطلى** على المحل
بالطين الارمنى المرقع بعد المرقع ما لم يحصل للقلب
اضطراب وكرب وخفقان وغشى فان حصل ذلك ترك
المبردات ووضع على المحل ما يسخنه فاذا زال ذلك وضع
عليه طين لا رمى محلو لا بالما هذا في الابتداء اولًا

٣٣
اذا اظهر الجمع والاستعداد للانفجار فيداوى بما يفجر الدماء
مما هو معروف في محله عند اهله بمذيعا في صناعة الجراحة
والله تعالى اعلم **خاتمة** فيما يتحتم في
اوقات الوبا والطاعون على الانسان من لزوم السكن
في المكان المعتدل وعدم مخالطة الناس حسب الامكان
الذي يتحتم في اوقات الوبا والطاعون لزوم السكن في
مكان معتدل وعدم مخالطة الناس حسب الامكان فان في
ذلك من الفوائد الجلييلة في الدنيا والاخرة ما لا يحصى
والتي ساذكر في هذه الخاتمة شيئًا منها لتقوى داعية
الناظر فيها الى العمل بذلك ويعلم نتيجة العمل فيخف
عليه ثقل تركه لما اعتادته نفسه بل جبلت عليه من
الاشتغال مما لا يعنى من حجة الناس والله سبحانه اسأل
وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اتوسل ان يوفق للعمل

بذلك وانهم بتحقيق نفعه كما من بالتوفيق وتفضل
على مؤلفه ببيان وجهه ان شاء الله تعالى **هـ**

من فوائد ذلك الخلاص من الخطر في كثرة استنشاق
الهوا الفاسد بعدم الحركة من محل الى محل فان الحركة توجب
الاستكثار من التنفس ضرورة فيغلب ذلك الفساد على
المواد الغلبة الهوا الفاسد بكثرة ورودها على البدن
فيؤدي الى تعفن الروح الحيواني والعياذ بالله تعالى
ومنها عدم استنشاق الهوا الفاسد الاجنبي فان البدن
قد اليف هو موطنه ولو كان فاسدا فتمزنت طبيعته
على مقاومته ودفعه فاذا انتقل الهوا اخرا فاسدا ايضا
ولا يكون الا كذلك لعموم الفساد في زمن الواحصول في البدن
كيفية نزايقة على ما فيه غير ما لوفه مع استعداد البدن
للقبول بالحركة وفي ذلك من المحذور ما يحل عن التعبير **هـ**
تعليم

مسم

تعلم سراً النهي عن الخروج منه والدخول فيه فقد ورد ان
الفار منه كالفار من الزحف والثابت فيه كالثابت في الزحف
نسأل الله تعالى الثبات بكل معنى بحاج سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
ومنها الفراع لتلاوة الاسماء والايات والادعية الواردة
في دفع ذلك مما ذكرناه في هذه الرسالة وكله مروي عن
الثقة الفخر من الاولياء والصالحين وغالبه باشارة
من حضرة اشرف المستقلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
الدو صحابته اجمعين كما هو مشروح في محالة وانما اثرت
ذكر ذلك مجرد الضيق الوقت والمبادرة لا يصال النفع
للمسلمين ان شاء الله تعالى **هـ**

واعلم ان القيام بتلاوة ذلك لا يتأتى مع الحركة
واشغال الفكر بالناس وسماع الاخبار الموهولة الموجهة
لغلبة سلطان الوهم الذي هو المانع لكل مسرة والجامع

لكل مضرة والعياذ بالله تعالى **ومنها** امكان الانتفاع
بما ذكرنا من الادوية المانعة لذلك كالتخير بالاشياء المضرة
لفساد الهوا والممانعة من سريانها كالطفا واللبان ونحو ذلك
مما شرعناه فان الهوا المحصور في مكان مخصوص يمكن تعديله
وتغيير كيميته اما برش المكان بالخل وما الورع او بفرشه
بالرياحين وتبخير بما ذكر من البخورات بخلاف هوا الازقة
والشوارع والمواطن المتسعة والدور المتعددة فان اصلاح
هواها بهذه الاعمال متعذر وان لزم الخروج لضرورة
فينبغي ان يستصحب معه في يد اللادن او العنبر مع المنايل
المبخر بالعود والعنبر والصندل المشوشة بما الورع
قبل التبخير فان في ذلك تخفيف في الجملة وكذلك دهن
داخل الخيشوم بالخل والصندل فاعلم ذلك **هـ**
ومنها الحصول على جمع الخواطر والحضور مع الله تعالى

بالذكر

بالذكر والدعاء والوقوف بين يديه في الصلاة واغتنام
الوقت في ذلك **فان كانت** السلامة وهي المأمولة من الله
تعالى والمحققة ان شاء الله تعالى فتكون نفس العبد قد
ارتاضت بالذكر والتلاوة وانست بالخلوة وذاقت
حلاوة ذلك قال غالب عليها ان لا تعود بعد ذلك للغفلة
فضلا عن المعصية ان شاء الله ويا حبذا قد فتح لك ابواب
سعادتها وفوزها بخيرات الدنيا والاخرة **وان كانت**
الاخرى بالاجل المحتوم فيكون العبد قد اغتنم بفضل
الله تعالى بقيته اوقاته في طاعة الله واستعد للقاء
الله ووطن نفسه على ما لا بد منه من فراق هذه الدار
الفانية المشحونة بالاكدار واطمأنت نفسه بالانتقال
الى الله تعالى فكان من الاجرار وصدق عليه وشمله قوله
عليه الصلاة والسلام من احب لقاء الله احب الله لقاءه

فهو من الذين يحبهم ويحبونه وحسبه من هذه الخلوة
صفاء امرأة قلبه وخلقها من غبار الاغيار والخلاص من كثرة
الخواطر المشغلة عن الله تعالى عند القعود عليه في وقت
لا يسع عن التوجه اليه نسأل الله تعالى العفو عما مضى والحنن
لى وجميع المسلمين بالرضى بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وينبغي التفريع لقطع العلايق في هذه الدار بايصال
الحقوق الى أهلها ورتة العواري لأصحابها وتحقيق ما للعبد
وما عليه وكتابة الوصية بذلك وهو ما يحصل به الراحة
له وللمن خلفه بعده وكل ذلك لا يمكن التوصل اليه مع
الحركة ومخالطة الناس بوجه من الوجوه بل ذلك يضاعف
حجب ويكتفها ويكثر الشواغل ويوفر الموانع عن حصولها
على الخير نسأل الله تعالى السلامة في الدنيا والاخرة
بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وينبغي

وينبغي التفريع لقطع العلايق في هذه الدار بايصال الحقوق لكل
ذى لب يد ايماء فكيف في مثل هذا الخطب الجليل ان يغتتم انفاسه في
ذكر الله تعالى فضلا عن الايام والساعات **فقد حكى** عن بعض الملوك
الظلمة انه حضر لديه رجلان من اصحاب البيضة فامر بقتلها
فصار كل منهما يسابق صاحبه الى القتل فتعجب من ذلك وسألما
عن السبب فقال كل منهما اردت ايشا رصاحي بنفسي يغتتم
فيه ذكر الله تعالى فافهم ما اردت منك يا اخي بذلك واغتم
في الخير بقية عمرك واعمل بذلك تكن ان شاء الله تعالى من
الصالحين الفايزين **وينبغي** ان يباعدوا الى حق الحقوق
والمظالم لا ربا بها وطلب المسامحة ممن له عليه طلبة
فان تعذر الرد او ضاق الوقت فليلازم هذا الاستغفار
وكذلك كل احد في كل وقت فانه من المأثورة وهو اللهم الى استغفرك
لمظالم كثيرة لعبادك قبلي فابما عبد من عبادك وأمة

من أَمَا يَكُ كَانَتْ لَهَا قَلْبِي مَظْلَمَةٌ تَظْلِمُنِي أَيْهَا فِي أَبَدِيْنَهَا أَوْ مَا
أَوْ عَرْضَهَا قَدْ غَابَ عَنِّي أَوْ مَاتَ فَلَا اسْتَطِيعُ رَدَّهَا إِلَيْهَا أَوْ تَحِلَّةً
مِنْهَا فَأَرْضُهَا عَنِّي بِمَا شِئْتَ ثُمَّ هَيَّيْهَا لِي مِنْ لَدُنْكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ
لِذَلِكَ كُلِّهِ يَا رَبِّ وَمَا تَصْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ وَسَّعْتَ رَحْمَتَكَ
كُلَّ شَيْءٍ يَا رَبِّ وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَكْرِمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَهَيِّنَنِي
بِذُنُوبِي يَا رَبِّ وَمَا يَنْقُصُكَ أَنْ تَفْعَلَ لِي مَا سَأَلْتُكَ وَلَنْتَ
وَاحِدًا أَهْلًا كُلَّ خَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • **وَكَذَلِكَ مِنَ الْوَأَجِبِ** أَنْ
يَسْتَقْدِنَ نَفْسَهُ مِنَ النَّارِ بِتَكَرُّرِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَقَدْ انْعَقَدَ إِجْمَاعُ الْأَوَّلِيَاءِ عَلَى ذَلِكَ وَشَهِدَهُ الْكَشْفُ الصَّحِيحُ
كَأَذْكَرٍ غَيْرٍ وَاحِدٍ وَنُورِ الْإِيمَانِ قَاضٍ بِذَلِكَ بِدَوْرٍ مِنْ بَيْتِهِ أَبَدًا •
وَكَذَلِكَ يَسْتَخْلَصُ نَفْسَهُ مِنَ النَّارِ بِأَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ مَرَّةٍ سُورَةَ
الْإِخْلَاصِ **فَقَدْ** وَرَدَ الْحَدِيثُ أَنَّ ذَلِكَ فَكَاكَ الْعَبْدَ مِنَ النَّارِ

نَسَأَلُ

نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى التَّفَضُّلَ بِالْعَتَقِ مِنَ النَّارِ وَالنَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ
الْكَرِيمِ مِنْ غَيْرِ مَكْرُوهٍ يَسْبِقُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يَعْتَمِدَ بِذَلِكَ
أَخَوَانَنَا الْمُسْلِمِينَ مِنْ شَأْنِ اللَّهِ لَهُ ذَلِكَ وَقَالَ آمِينَ • **وَالْحَمْدُ**
لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا بَاطِنًا وَظَاهِرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِهِ • **وَالْحَمْدُ** وَتَسْلِيمٌ نَسْلِيْمًا كَثِيرًا أَبَدًا •

• إِلَى يَوْمِ الدِّينِ نَحْزِتُ فِي سَابِعِ عَشَرَ •

• شَهْرٌ مُحَرَّمٌ الْحَرَامِ انْتِشَاحِ سَنَةٍ •

• ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ بَعْدَ أَلْفٍ •

• عَلَى يَدِ كَاتِبَتِهَا الْفَقِيرُ مُحَمَّدٌ •

• الْأَزْهَرِيُّ غُفَرَ اللَّهُ لَهُ •

• وَلَوْ أَلَدِيَّةٌ وَجَمِيعٌ •

• الْمَلِكُ •

• لَمِيرُ •

•

باب اذا عسر على المرات الاولاد
فخذوا ثيابا خفيفة وكتب فيها كما نصحهم يوم
يرونها لم يلبثوا الا عشيبة او لحفا
لقد كان في قومهم عبرة لا ولي الا
الباب ما كان حزيننا يعنزي ولا ين
تخفيف الذي يسرع به وبقصد كل
شيء وهو ضرر منه لقوم يومئذ ثم تغسل
الاثاء وتنقي المرات منه وتنقي بطنها
ويرجها باب منافع النعناع فاجيب
مزاكثير من كل النعناع مع الحبة مسكن البلغ
والرباع وثلاثمائة مكر ازال البلغ من قلبه
ويزيل الامعاء مع الخل وضمده الطحال
نفعه وهو اذا كثر من كلة قتل الورد من
البلغم فتمت

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي تفضل بالها منا ما أمرنا من الصلوة
 على أنبيائه ومنح بصلاية من شرح صدره بها وجعله
 من صفياؤه وأختار لها عبادا عبادا زاهدين في الدنيا
 المبسوطة لأعدائهم فليترامهم وغنى فقرهم وشرح
 صدرهم وجعلهم من حبايه أحمدك حمد من لا يرى له حمدا
 لا ضلاليه واستغناؤه وأشكره لذلك على نعمائه
 وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
 تنفع قائلها يوم لقائه. وأشهد أن سيدنا ونبينا
 محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله خير معوث وخير

سُفْعَاءُ

سُفْعَاءُ **وبعد** فلما كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه
 وسلم بعد كتاب الله تعالى استداموا وأعظم أجرا و
 تحبوا وزرا. **وتخفف ظهرا** وتغيب سكر في الدنيا
 والآخرى وكان أعظم من شهر لها ذكره وعظم أجره
 وأنشرح بها صدره وزال بها فقره وأنشأ بها قبره وأبتم
 بها نوره وجعل لها نورا في قبره وراد بك النور حشره
 ونشره وانتشر في البلاد بها شجرة وحجره وساع له فيها
 ذكره لأنه أقنع فيها جده وشجره من هيبته من ضمن
 فيها ذكره سبحانه العلامة الرباني والسيد الاحدي
 العدناني الشيخ نور الدين علي السقوني عامله الله بحسن
 العون ونفعنا والمسلمين بركاته وحسننا وأباهم
 في زمرة استخرب الله سبحانه وتعالى ولا خاب من
 استخاره ان اذ كر مجلسه وارتب ذكاده وأظهر ما ظهر

مِنْ مَكُونِهِ وَكَيْفَ سَرَّاهُ فَقَالَ وَبِاللَّهِ الْمُسْتَعَانِ أَلَيْسَ
أَنْ يَخْصِرَ مَقْصُودُهُ فِي تِلْكَ فُضُولِ الْفَضْلِ الْأَوَّلِ فِي مَكَانِهِ
وَهُوَ الْجَامِعُ الْأَزْهَرُ لِأَنَّهُ اخْتَصَرَ كَثِيرَ الْعِبَادَاتِ وَالْكَتَابِ
الْبَيَادَةِ وَالْغَضَابِ السَّادَةِ فَإِلَهُ مِنْ جَامِعِ مَا أَزْهَرَهُ
وَمَوْضِعِ مَا أَنْوَرَهُ وَقَالَ فِيهِ الْمُقَرَّرُ فِي الْخَطِّ أَنَّ هَذَا
الْمُسْتَحْدَ فِيهِ إِذَا جَلَّتْ فِيهِ تَجَدُّدٌ فِيهِ مِنْ جِهَةِ اللَّهِ تَعَالَى
وَقَدْ انْتَشَرَ فِي الْأَفَاقِ عُلَاوُهُ وَنَفَعَ الْغَرْبَ وَالشَّرْقَ
صَلَاوُهُ وَلَا عِبَادَةَ تَلْتَرِي فِي مِثْلِهِ وَلَا عِلْمَ أَكْثَرْنَا بِبَرَاهِلِهِ
وَهَذِهِ بَيِّنَةُ لَيْسَرَةٍ وَالْأَفْضَلُ شَائِعٌ وَفَخْرُهُ ذَائِعٌ وَلِلَّهِ
الْفَضْلُ وَالْمِنَّةُ إِذْ جَعَلَ عَمَلَ أَهْلِهِ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفَضْلُ
الثَّانِي فِي زَمَانِهِ وَهُوَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَالْأَثْنَيْنِ وَبِوَجْهِ الْجُمُعَةِ إِنَّمَا
بِوَجْهِهَا فَلَا لِأَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ
الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ قُبِضَ وَفِيهِ النِّفْخَةُ وَفِيهِ الْكُفَّةُ

فَاكْرُوا

فَاكْرُوا عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنْ صَلَوْتُمْ مَعْرُوضَةً عَلَى
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَعْرِضُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ الْهَمَزَ
وَالرَّاءَ وَالنُّونَ بِوَزْنٍ ضَرَبْتَ أَيُّ لَبْتٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
وَصَحَّحَهُ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ
وَفِيهِ أُهْبِطَ وَفِيهِ تَبِعَ عَلَيْهِ وَفِيهِ مَاتَ وَفِيهِ تَقُومُ النَّاسُ
وَمَا مِنْ دَائَةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصْبِحَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ تَطْلُعُ
الشَّمْسُ نَفْعًا مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا الْجَنَّةُ وَالْإِنْسُ وَفِيهَا عَمَلٌ
لَا يُضَادُّهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَفِيهَا تَبَايَأَ اللَّهُ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا
أَعْطَاهُ إِنَّمَا حَدَّثَ صَحِيحٌ وَأَمَّا لَيْلَتُهَا وَبِوَجْهِهَا يُضَافِلَةُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَكْرَبُ الصَّلَاةِ عَلَى فِي اللَّيْلِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَإِنْ صَلَوْتُمْ تَعْرِضُ عَلَيَّ فَادْعُوا لَكُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَكُمْ

سَنَدٌ ضَعِيفٌ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَرُوا مِنْ الصَّلَاةِ
عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الزَّهْرَاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ فَإِنَّهُمَا يُودِيَانِ عَنْكُمْ
وَأَنَّ الْأَرْضَ لَا نَا كُلَّ حَبَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ صَلَّى عَلَى
الْأَحْمَلِهَا مَلَكَ حَتَّى يُودِعَهَا إِلَى وَلِيِّهِ حَتَّى أَنَّهُ يَقُولُ
إِنَّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ يَقُولُ كُنَّا وَكُنَّا ذِكْرُهُ فِي الثَّغَاوِلِ
فَإِنَّهُمَا يُودِيَانِ عَنْكُمْ أَيَّ مَلَكَيْنِ كُنْتُمَا وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
أَحَبُّ ثَمَرَةِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ حَالٍ
وَأَمَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَتُهَا أَشَدُّ احْتِبَاءً بِالْإِنْسَانِ أَفْضَلُ
أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَهُوَ يَوْمٌ مُتَرَفٍّ فَلِذَلِكَ كَانَتْ سُنَّةٌ فِيهِمَا
وَالْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ وَفِيمَا ذَكَرْتُ كِفَايَةً لِمَنْ جَلَّ
اللَّهُ فِيهِ بَصِيرَةٌ وَأَمَّا لَيْلَةُ الْاِثْنَيْنِ فِيمَا ذَكَرْتُ الْقُرْآنِي
فِي الْأَحْيَاءِ بِالْأَسْنَادِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى
لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يُغْفَرُ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْفَاحِشَةِ

سُورَةُ الْأَخْلَاصِ أَحَدِي عَشْرَ مَرَّةً وَزَيْدٌ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرًا
وَيَقْرَأُهَا فِي الثَّالِثَةِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَفِي الرَّابِعَةِ أَرْبَعِينَ
وَيَقْرَأُهَا بَعْدَ سَلَامِهِ خَمْسَةَ وَخَمْسِينَ مَرَّةً وَلِيَتَغْفَرَ لِنَفْسِهِ
وَلِوَالِدَيْهِ كَذَلِكَ وَيُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَمْسًا وَعَشْرِينَ ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَتَهُ كَانَتْ حَاجَةً عَلَى اللَّهِ
أَنْ يَقْضِيَهَا وَأَنْ يُعْطِيَهُ مَا سَأَلَ الْحَدِيثُ بِمَعْنَاهُ وَلَسْتُمْ
صَلَاةُ الْحَاجَةِ وَلَا نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ ضُحَى
يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الْمَدِينَةَ الشَّرِيفَةَ وَتَوَقَّى كَذَلِكَ سَنَةً أَدَّى
عَشْرَ مَنَاسِكَ الْحَجَّةِ وَمِنْهَا ابْتِدَاءُ النَّادِيَةِ وَدُفِنَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ
وَمَدَّةَ مَرَضِهِ الَّذِي تَوَقَّى فِيهِ اثْنِي عَشْرَ يَوْمًا الْفَصْلُ
الثَّالِثُ فِي صِفَتِهِ وَهُوَ أَنْ يَقْرَأَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَبُيُوتَهَا
فِي أَوَّلِ طُلُوسِهِ سُورَةُ الْكَهْفِ لِأَنَّهَا سُنَّةٌ فِيهَا الْقَوْلُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ الْكَهْفَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ

لَهُ مِنَ التَّوْرَةِ مَا بَيْنَ الْجَمْعَيْنِ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَصَحَّ إِسْنَادُهُ وَ
رَوَى الْبَيْهَقِيُّ أَنَّ مَنْ قَرَأَهَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَصَابَتْ لَهُ تَوْرَتَانِ
وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْقَبِيِّ وَفِي بَعْضِ طَرَفِهِ وَغُفِرَ لَهُ إِلَى الْجُمُعَةِ
الْآخِرَى وَفَضْلُهَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ
حَتَّى يُصْبِحَ وَغُفِرَ فِيهِ مِنَ النَّارِ وَالذَّبِيلَةِ وَذَاتُ الْحَنْبِ وَالْبَرِّ
وَالْجَنَامِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ قَوْلُهُ الدُّبِيلَةُ بَوْرُ نِ قُتِيلَةٍ
هِيَ الدَّاهِيَةُ صَغُرَتْ لِلنَّكِيرِ وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَعِنْدَكَ قَوْمٌ مَثُوطٌ لِبَطْنِ
أَيِّ جَلَيْنٍ فَتَغْتَنُّهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدُورُ وَتَدْنُو مِنْهُ
وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ مِنْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزِلُ الْقُرْآنَ
وَفِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفِظَ
عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ

وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ آخِرِهَا وَفِي شُعْبِ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سُورَةُ الْكَهْفِ
تَدْعِي فِي التَّوْرَةِ الْخَائِلَةَ تَحُولُ بَيْنَ قَارِيهَا وَبَيْنَ النَّارِ
وَالْحِكْمَةُ فِي قِرَائَتِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَ فِيهَا
أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْجُمُعَةَ تَسْبِيحُهَا لِمَا فِيهَا مِنْ أَجْتِمَاعِ
الْخَلْقِ وَقِيَامِ الْخَطِيبِ وَلِأَنَّ التَّائِعَةَ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
فَإِذَا قُرِئَتْ بِاللَّيْلِ تَذْكُرُ لَيْلَةَ لَيْسَ يَبْدُهَا إِلَّا يَوْمَ الْقِيَمَةِ
ثُمَّ يَقْرَأُ كَسْرَ وَيَبْدُهَا فِي غَيْرِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمُهَا
لَمَّا رَوَى الْحَرِثُ بْنُ أَبِي اسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَهَا وَهُوَ خَائِفٌ أَمِنْ أَوْجَاعِ سَبْعِ عَظْمَاتٍ
سُفَى أَوْ عَارِ كَسِيٍّ أَوْ مَرِيضٍ سُفَى حَتَّى ذَكَرَ خِلَالَ كَثِيرَةٍ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ قَرَأَ سُورَةَ لَيْسَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اشْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى

غفر له ثم بقر تبارك الملك لما أوردته الأيام البغوي رحمه
الله تعالى آخر قصيرها أنه صلى الله عليه وسلم قال إن سورة
من كتاب الله عز وجل ما هي إلا ثلثون آية شفعت في قارئها
فأخرجته يوم القيمة من النار وأدخلته الجنة وهي سورة
تبارك وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينام كل ليلة حتى يقرأ الم تنزيل
الكتاب وتبارك الملك ثم بقر الكور ويكررها حولك
درج وهذا لطيفة وهي أن الله تعالى أنبع الماء من بين
أصابعه صلى الله عليه وسلم فاروي الجبل وكان خمس
عشر مائة وكان ذلك عند الاستباح وغدا الأرواح فاروي
من بعد وفهم إلى يوم القيمة وكان ذلك في ظلام الكفر
وكور القيمة فيها كضئ النهار وتظهر ذلك قيام الليل ولو
ركعتين ترزق غفلة قلب المؤمن وتشرح صدره لذكر الله

تعالى فإذا صلى الضحى ولو ركعتين فالتقى الماء على أمر قد
وجملناه أي عبدنا على ذات الواح ودسري سامير
وهي سفينة النجاة فأجبناه وأصحاب السفينة فترب
من كور الجنة ولا يدخلها أحد إلا بواسطة صلى الله عليه
وسلم ثم بقر قل هو الله أحد ويكررها في غير ليلة الجمعة
ويومها أكثر من تكررها فيها لادكا ومن الأفضل في
الموضعين إذا الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم مأثورة
فيها فهي أفضل من قراءة القرآن فيها غير الكهف خارج
الصلوة ولأن سورة الأخلاص نظيرة الكور إذا الأولى
في مدح الله تعالى والثانية في مدح رسوله صلى الله
عليه وسلم أنه قال تعجز أحدكم أن يقرأ القرآن في ليلة
فقال أبو الدرداء من يطبق ذلك يا رسول الله قال
أقر قل هو الله أحد وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال

أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِمْ رَجُلًا بَقَرًا قُلُوهُ
اللَّهُ أَحَدُ اللَّهِ الضَّمْدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ فَسَأَلْتُهُ مَاذَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ الْجَنَّةُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَأَدَدْتُ أَنْ أَذْهَبُ إِلَى الرَّجُلِ فَأَلْبِسُهُ ثُمَّ فَرَّقْتُ أَيُّ خَفَتِ
أَنْ يَفُوتَنِي الْعِنَاءُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْزَلْتُ
الْعِنَاءَ ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ فَقَالَ الرَّجُلُ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَحْبَبْتُ هَذِهِ السُّورَةَ قُلُوهُ
أَنَّهُ أَحَدُ قُلُوبِكُمْ إِنَّمَا هِيَ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ ثُمَّ بَقَرًا الْمُقَوَّدَيْنِ
لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُصْبَةٍ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ
الْأَخْبَرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَقُوذُ بِهِ الْمُتَقَوِّذُ قُلْتُ لِي هَلْ قُلْتُ
بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَلَئِنْ عَايَنْتُهُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

أَوَى إِلَى فَوَاسِيهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ لِنَفْسِهِ فِيهَا وَتَقَرُّ قُلُوهُ
اللَّهُ أَحَدُ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ
وَيَسَّحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدٍ يَبْدُو بِهِمَا رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ
وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَوَاهُ النَّجَّانُ
ثُمَّ بَقَرًا الْفَاتِحَةَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ مَا يَهْدِي كِتَابٍ وَدَبَّحَ
كَبَّ وَأَوْدَعَ مَا فِيهَا فِي الْقُرْآنِ وَأَوْدَعَ مَا فِيهِ فِي الْفَاتِحَةِ
وَأَنَّ ابْلِسَ رَنْ أَرْبَعَ رَنَاتٍ رَنَتْ حِينَ لَعْنُ وَرَنَتْ حِينَ هَبْطُ
وَرَنَتْ حِينَ وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَنَتْ حِينَ أَنْزَلَ
الْفَاتِحَةَ ثُمَّ بَقَرًا آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَعْدَ قِرَاءَةٍ وَالْحُكْمُ لَهُ وَاحِدُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لِأَنَّهَا اسْتَمَلَتْ عَلَى الْأَسْمِ
الْأَعْظَمِ بِاتِّفَاقِ الْعُلَمَاءِ لِأَنَّ النُّوَوِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ صَحَّاحَهُ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَمْ يَزَلْ فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعٍ فِي الْقُرْآنِ فِيهَا وَفِي الْعُرْنِ
وَفِي طَهٍّ وَجَهَّوْرَ الْعِلْمَاءِ عَلَى أَنَّهُ اللَّهُ وَلَا نَهْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَهَمَّهُ الْأَمْرُ رَفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَإِذَا اجْتَهَدَ بِالذُّعَاءِ قَالَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
وَلَمَّا فِي صَحِيحِ النُّجَادِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ عَنْهُ قَالَ وَكَلَّمَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَفِظَ زَكْوَةً رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٌ
فَجَعَلَ يَجْثُو مِنْ الطَّعَامِ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ إِذَا أَوَيْتَ
إِلَى فِرَاسِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكَرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ
حَافِظٌ وَلَا يَفْرِيكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصُحَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ
تُفَرِّقُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ لَمَّا فِي الصَّحِيحِ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِتْيَانُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
مَنْ قَرَأَهَا كَفَّتْهَا اخْتَلَفَ أَعْلَاءُ فِي مَعْنَى كَفَّتْهَا فَهِيَ
كَفَّتْهَا فِي لِسَانِهِ وَقِيلَ كَفَّتْهَا فِي غِيَا مِلَّةِهِ وَالنُّوِي
رَحِمَهُ اللَّهُ وَجَوُزٌ أَنْ يُرَادَ الْأَمْرُ وَلَمَّا فِي كِتَابِ النَّبِيِّ

عَنْ أَبِي

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكَرْسِيِّ وَخَوَّاتِمَ الْبَقَرَةِ عِنْدَ
الْكُرْبِ أَغَانَاهُ اللَّهُ غَرْوً وَجَلَّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ لَمَّا
لَمَّا أَنْزَلَتْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا إِذْ عَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَجَلَّاهُمْ بِكِبَاءٍ وَعَلَى رُضْمٍ
خَلْفَ ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَادْهَبْ
عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا ثُمَّ لَقِيَ أَنَّ اللَّهَ وَمَلَكُهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا
سَلَامًا لَآنَ هَذِهِ الْآيَةُ دَلِيلٌ وَجُوبُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَيْهِ ثُمَّ يَدْعُو لِقَوْلِهِ تَعَالَى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ادْعُوا دُعَاءَكُمْ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّعَاءُ هُوَ
الْعِبَادَةُ وَهُوَ مَا قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَخُتِلَفَ

الْعُلَمَاءُ فِي الدُّعَاءِ أَفْضَلُ أَمِ السُّكُوتُ وَالرِّضَا فَقَدْ بَانَ
الدُّعَاءُ أَفْضَلُ لِأَنَّهُ مُسْتَحَبٌّ لِلْحَدِيثِ وَلِلْأَيْنِ السَّائِقَاتِ
وَلِأَنَّ الدُّعَاءَ أَظْهَرَ الْإِفْقَارَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ بَانَ
السُّكُوتُ وَالْخُودُ دَخَتْ جُرْبَانِ الْحُكْمِ أَيْمُ وَالرِّضَا
بِمَا سَبَقَ بِهِ الْقَدْرُ أَوَّلَى وَقَالَ الصِّمْرِيقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ
ذِكْرِهِ مَا مَرَّ أَوْ وَحْدًا سَخَّضَ فِي قَلْبِهِ إِلَى الدُّعَاءِ فَهُوَ
أَفْضَلُ وَالْأَدَبُ وَكُنَّا إِنْ كَانَ فِي نَصِيبِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ حَقَّ
اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا وَحْدًا فِي قَلْبِهِ إِسَارَةٌ إِلَى السُّكُوتِ
فَهُوَ أَيْمُ وَالْأَدَبُ وَكُنَّا إِنْ كَانَ حِفْظًا لِلنَّفْسِ وَالْأَدَبِ
الدُّعَاءُ كَمَا فِي الْأَحْيَاءِ عَشْرَةٌ الْأَوَّلُ أَنْ يَتَرَضَّدَ زَمَنًا
يُبَيِّنُ شَرِيفًا كَيَوْمِ عَرَفَةَ وَشَهْرِ رَمَضَانَ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ
وَالثَّلَاثِ الْآخِرِ مِنَ اللَّيْلِ وَوَقْتُ السَّحَرِ وَأَنْ يَغْتَنِمَ الْحَالَ
الشَّرِيفَةَ كَالشُّجُودِ وَتَرْوُلِ الْغَيْبِ وَإِمَامَةُ الصَّلَاةِ وَبَعْدَ

قَالَ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَحَالَ رِقَّةَ الْقَلْبِ وَأَنْ
لَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَبَرِّغْ بِيَدَيْهِ وَكَبِّرْ بِهَا وَحُجَّةً فِي خَرِ
وَأَنْ يَحْضُطَّ صَوْتُهُ بَيْنَ الْخَافَةِ وَالْجَهْرِ وَأَنْ لَا يَتَكَلَّفَ
السَّمْعَةَ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَدْعُ اللَّهَ بِلِسَانِ الذِّلَّةِ وَ
الْإِفْقَارِ لَا بِلِسَانِ الْفَضَاحَةِ وَالْإِظْلَاقِ وَأَنْ يَضَعُ
وَيُخَسِّعُ وَأَنْ يَجْزِمَ بِالطَّلَبِ وَيُوقِنُ بِالْإِجَابَةِ وَيُصَدِّقَ
رَجَاؤُهُ فِيهَا وَلَا يَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ مَا يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ
فَأَنَّهُ سَجَّانَةٌ اسْتِجَابَ لِأَثَرِ الْمَخْلُوقِينَ بِالْبَلَدِ لَعَنَهُ
فِي الْإِنِّظَارِ إِلَى يَوْمٍ يُعْبَوْنَ وَأَنْ يَلِجَ فِي الدُّعَاءِ وَكَرَّرَهُ
لَا تَأْوَازَ بَفَتْخِ جَدِّهِ اللَّهُ تَعَالَى وَالصَّلَاةُ وَالنَّدِيمُ عَلَى
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَنَّمَ ذَلِكَ أَبْضًا وَأَنْ
يَتُوبَ وَيَرْدُ الْمَظَالِمَ وَيَقْبِلَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ يُصَلِّيَ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ ثَلَاثَةَ عَشْرَ صَفِيغَةً الصَّفِيغَةَ

الْأُولَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَسَلِّمْ أَيُّهَا اللَّهُ تَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّي
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ الْمُبْدَلَ بِأَوْجَعِ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِ
الشَّاعِرِ إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ الْمَنَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّ مَا
وَقَدَّرَ عَلَيَّ أَنْ جَمْعُورُ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْأَعْلَى
الْأَعْظَمُ وَالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ رَحْمَةً وَمِنْ الْمَلَائِكَةِ اسْتِغْفَادُ
وَمِنْ الْأَدَمِيِّ نَضْرَعُ وَدُعَاءُ وَسَأَلْنَا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُضَلِّي
وَتَسَلَّمَ عَلَيْهِ رَوَاهُ الْخَطِيبُ فِي الْجَامِعِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ
مَوْفُوقًا بِلَفْظٍ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ
حَدِيثِ أَبِي الْفَضْلِ وَزَادَ إِلَى الْكُلِّ زَمَانٍ رِجَالُ لَأَنَّ
لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا كَمَا أَنَّ لِكُلِّ تَحَالٍ رِجَالًا وَخَرَجْنَا عَلَى طَلَبِ
مِنَّا إِذْ لَوْلَمْ نَخْرُجْ بِهِ مِمَّا كَانَ لِنَعْلِيهِ هَالِ السُّؤَالِ عَنْهُ
فَائِدَةٌ وَالسَّلَامُ فِيهِ أَقْوَالٌ مِنْهَا أَنْهَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ
غَيْرِ ذَلِكَ هُنَا سَلَمَةٌ مِنَ الْمَكَارِدِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَمَّا

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَجُوزْ خَارِجَ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَلْ أَنَا سَيِّدٌ وَلَدَ آدَمَ وَأَمَّا فِيهَا فَلَا لِلْإِتْبَاعِ
الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ وَقَالَ الشَّيْخُ زَكَرِيَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِصَاصِ
الْأُولَى تَرْكُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَرُدِّ فِي الْأَخْبَارِ الصَّحِيحَةِ وَأَمَّا مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِيَ بِهِ صَمٌّ لِكثْرَةِ خِصَالِهِ
الْمَحْمُودَةِ وَسُئِلَ عَنْهُ أَبُو طَالِبٍ عِنْدَ تَسْمِيَّتِهِ بِهِ قَالَ
رَجَوْتُ أَنْ تَحْدُثَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَحَقَّقَ اللَّهُ تَعَالَى
دَعَاؤَهُ وَأَعْلَمَ أَنَّ اسْمَهُ الشَّرِيفُ مُشْتَمِلٌ عَلَى ثَلَاثِ مِمَّا ت
كُلُّ مِمٍّ بِالْجَمَلَةِ تَسْعُونَ فَمَجْلِسُهَا مَعَ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ وَارْتَبَعَهُ
وَعَدَّ الْمُرْسَلِينَ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا كَذَلِكَ وَالثَّانِي
وَالْأُخْرَى عَشْرٌ فَيَكُونُ زَادَ عَلَيْهِمْ عَلَى هَذَا وَسَاءَ وَاهِمٌ
عَلَى الْأَوَّلِ وَعَلَى الْآخِرِ وَاللَّهُ هُمْ مُؤْمِنُونَ ابْنِي هَائِمٌ
وَبْنِي الْمَطْلَبُ وَقِيلَ هُمْ جَمِيعُ أُمَّتِهِ وَاخْتَارَهُ الْبُؤُورُ ح

كَلِمَاتٍ عَلَى إِبْرَاهِيمَ مَعْنَاهُ رَبُّ رَحِيمٍ وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَالِهِ اسْمَعِيلَ وَأَسْحَى وَأَوْلَادُهَا وَبَارَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ
أَنْتَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَسُتَبِيحَتِ الصَّلَاةُ عَلَى نَبِيِّنَا صَاحِبِ
بِالصَّلَاةِ عَلَى إِبْنِ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَإِنْ كَانَ نَبِيًّا أَفْضَلُ لَأَن فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْبِيَاءَ وَخَصَّ
النَّبِيَّ بِالْأَنْبِيَاءِ لِأَنَّهُمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ لِأَنَّهُمَا
مُنَادِيَانِ الْأَوَّلِ بِالْحَجِّ فِي قَوْلِهِ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ
الثَّانِي لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ
عَدَدَ خَلْقِكَ هُوَ وَمَا بَعْدَهُ نَضَبٌ عَلَى الْمُصَدِّرِ أَفْضَلُ
صَلَاةُ نَسَاوِي خَلْقِكَ عِنْدَ الْقَدْرِ وَرَضَى نَضَبُكَ
فِيهِ تَرْقِي مِنْ عَدَدِ الْخَلْقِ إِلَى رَضَى اللَّهِ تَجَانُّهُ وَتَعَالَى
وَزَنَتْ عَرَسُكَ أَيُّ مَا يُوَزَنُ فِي الْمَقْدَارِ وَالْزَنَةُ وَمِدَادُ

كَلَامُكَ

كَلَامُكَ الْمِدَادُ مُصَدِّرٌ مَدِيدٌ وَقِيلَ جَمْعُ مَدِيدٍ أَيُّ مَكَالٍ
وَكَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَقِيلَ كَلَامُهُ وَفِيهِ أَيْضًا تَرْقِي
مِنْ زِنَةِ الْعَرَسِ إِلَى مِدَادِ الْكَلِمَاتِ كَلَّمَ ذَكَرَ الْذَّاكِرُونَ
بِكَا فِي الْحِطَابِ لِيَدْخُلَ فِيهِ جَمِيعُ الْمَخَافَاتِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَنْبُحُ جَهَنَّمَ وَكَلَّمَ غَفَلَ عَنْ ذِكْرِ الْذَّاكِرُونَ
بِضَمِيرِ الْغَيْبَةِ الْعَائِدُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيَدْخُلَ فِيهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ هَكَذَا قَوْلُهُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ
الْعُلَمَاءِ وَيَتَّبِعُنِي شَيْءٌ آخَرُ وَهُوَ أَنَّ الْمُصَلِّيَ إِنْ كَانَ غَيْرَ
مُتَحَضِّرٍ شَيْئًا مِمَّا يَذْكُرُ فَيَقُولُ مَا مَنَ وَإِنْ كَانَ لَهُ
مَعَ اللَّهِ نَلَذُّ دُخْطَابِيهِ أَيْ بِالْكَافِ وَإِنْ كَانَ مَعَ رَسُولِهِ
أَعَادَ عَلَيْهِ ضَمِيرُ الْغَيْبَةِ لِأَجْلِهَا وَهِيَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا رَحِمَهُ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فَمِنْ
حَلَفَ لِيُصَلِّيَنَّ أَفْضَلَهَا وَدَرَجَ الرَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَهَا اللَّهُمَّ

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ
وَكُلَّمَا سَمِعَ عَنْهُ الْغَافِلُونَ وَذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ لَكِنْ غَفَلَ بِدَلِّ سَمْعِي وَلَمَّا وَقَعَ لِخِلَافِ بْنِ
شَيْخِي وَبَيْنَهُمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى جَعَلَ شَيْخُنَا الْمَذْكُورَ
أَوَّلَ الْكِتَابِ عَقِبَ هَذِهِ الصَّلَاةِ الْأُولَى الصَّبِيغَةَ الثَّانِيَةَ
وَهِيَ اللَّهُ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَهِيَ الْأُولَى عِنْدَ النَّوَوِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ لِلْحَدِيثِ الْوَارِدِ فِيهَا وَالثَّانِيَةَ الْمَذْكُورَةَ
عَنِ الرَّفِيعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ لِلْحَدِيثِ عَلَى أَفْضَلِ مَخْلُوقَاتِكَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَكَانَ أَفْضَلُ الْخَلْقِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا خَيْرَ وَقَالَ تَعَالَى
وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَقَنَاهُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ جَمْعٌ صَاحِبٌ وَهُوَ مَنْ اجْتَمَعَ مُؤْمِنًا بِهِ

صَلِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرِطَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ الْآنَ تَبَعًا
لِلْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَمُوتَ مُؤْمِنًا وَسَلِّمْ عَطْفٌ
عَلَى صَلِّ فَهُوَ دَعَاهُ بِالسَّلَامَةِ مِنَ الْمَكَارِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ
أَيُّ مَا هُوَ مَعْلُومٌ لَكَ وَمَدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَ الذَّاكِرُونَ
وَعَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ الصَّبِيغَةَ الثَّلَاثَةَ اللَّهُ صَلِّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَالْفَقْرُ
بَيْنَ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ أَنَّ النَّبِيَّ إِنْسَانٌ أَوْحَى إِلَيْهِ بِشَرِّعٍ
وَلَمْ يُؤْمَرْ بِتَبْلِيغِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِتَبْلِيغِهِ فَرَسُولٌ أَيْضًا وَالرَّسَالَةُ
أَفْضَلُ مِنَ النَّبُوءَةِ لِتَعَلُّقِهَا بِمَجْبُوهَاتِ الْحَقِّ وَالْخَلْقِ وَقَالَ ابْنُ
عَبْدِ السَّلَامِ إِنَّ النَّبُوءَةَ أَفْضَلُ لِتَعَلُّقِهَا بِالْحَقِّ خَاصَّةً
النَّبِيُّ الْآقِي أَيُّ الَّذِي لَا يَكُتُبُ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَحْنُ أُمَّةٌ أَمِيَّةٌ لَا نَكُتُبُ وَلَا نَحْسِبُ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ
مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَرَفَ الْفُقَهَاءُ

الْأَمَى فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ بَأَنَّهُ لَا يَحْسُنُ الصَّلَاةَ قَالُوا وَنُسِبَ
إِلَى الْأَمَى لِأَنَّهُ لَعَدَمُ احْسَانِهِ لَهَا إِي حَرْفَانِ أَشْبَهَ أَوَّلَ
أَحْوَالِ الْخَارِجِ مِنْ أَمَةِ وَعَلَى اللَّهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
أَبْدَى بِهَا لَا يَهَا أَشْرَفُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى الصَّحْبِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَأَفْرَدَهَا وَجَعَلَ السَّمَاوَاتِ لِأَنَّ الْأَرْضَ جَنَسٌ وَاحِدٌ
وَهُوَ التُّرَابُ وَالسَّمَاوَاتُ مُخْتَلِفَةٌ إِذَا السَّمَاءُ الدُّنْيَا مِنْ
زُرَّةٍ حَضْرَاءَ وَأَسْمَاهَا رُبْعًا وَالثَّانِيَةُ مِنْ فِصَّةٍ بَيْضَاءَ
وَأَسْمَاهَا زُطُونٌ وَالثَّالِثَةُ مِنْ يَاقُوتَةٍ صَفْرَاءَ وَأَسْمَاهَا
قَبْدُومٌ وَالرَّابِعَةُ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ وَأَسْمَاهَا مَاعُونٌ وَالخَامِسَةُ
مِنْ دَهَبَةٍ حُمْرَاءَ وَأَسْمَاهَا دُبْعًا وَالسَّادِسَةُ مِنْ يَاقُوتَةٍ
صَفْرَاءَ وَأَسْمَاهَا دُقْنَاءُ وَالسَّابِعَةُ مِنْ نُورٍ وَأَسْمَاهَا عَرِيْبَاءُ
وَعَدَدَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ خُلُوقَاتِهِ ثَمَانِيَةٌ وَأَجْرُ طَعْنِكَ وَهُوَ
وَالْتَوْفِيقُ خَلْقُ قَدَرَةِ الطَّاعَةِ فِي الْعَبْدِ فِي أُمُورِنَا جَمْعُ أَمْرِ هُوَ

هذ

هَذِهِ الشَّانِ وَالْمُسْلِمِينَ جَمْعٌ مُسْلِمٌ وَالْإِسْلَامُ هُوَ التَّلَفُّظُ
بِالشَّهَادَتَيْنِ وَمَا وَرَدَ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
وَتَقِيَمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتُحَاجَّ الْبَيْتَ
إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا مَحْمُولُ الْحَقِّقِينَ عَلَى بَابِ
أَحْكَامِهِ الْمَشْرُوعَةِ وَالْإِيمَانُ تَصَدِيقٌ بِالْقَلْبِ وَيَعْتَبَرُ
فِيهِ تَلَفُظُ الْقَادِرِ بِالشَّهَادَتَيْنِ شَرْطًا لَا شَطْرًا أَجْمَعِينَ نَأْكِدُ
لِلْمُسْلِمِينَ بِأَحْرِفٍ نَدَى رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّبُّ هُوَ السَّيِّدُ وَالْمَالِكُ
وَالْوَالِدُ وَالْمُصْلِحُ وَالْعَالِمُونَ عَاقِلُوا الْخُلُوقَاتِ الصَّبْغَةُ الزَّائِدَةُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
عَدَدَ مَا كَانَ فِي الْأَزَلِ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ فِيمَا لَا يَزَالُ وَعَدَدَ
مَا هُوَ كَائِنْ أَيْ مَوْجُودٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَذِهِ أَكْثَرُ أَجْرٍ
فِيمَا قَبْلُهَا لِكثَرَةِ عَدَدِ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ إِذَا حُلَّ الْأَجْرُ بَعْدَ

مَا يُصَلِّي عَلَيْهِ بَعْدَ كَافِي سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ الصَّبْغَةُ
لِخَامِسَةِ اللَّهِ صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ
جَمِيعِ رُوحٍ وَهِيَ النَّفْسُ بَاقِيَةٌ بَعْدَ مَوْتِ الْبَدَنِ مَنَعَةٌ
أَوْ مُعَذِّبَةٌ وَالْأَصَحُّ أَنَّهَا لَا تَقْنَى وَقِيلَ تَقْنَى عِنْدَ النَّفْخَةِ
الْأُولَى كَغَيْرِهَا كَجَبِّ الذَّنْبِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْجِيمِ
وَهِيَ فِي أَسْفَلِ الصُّلْبِ يُشَبَّهِ فِي الْمَحَلِّ أَصْلَ الذَّنْبِ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ
فَلَا يَقْنَى فِي الْأَصَحِّ لِخَبَرِ الصَّحَابِيِّينَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا يَبْلَى
إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهِيَ عَجَبُ الذَّنْبِ مِنْهُ يَرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَفِي
رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَدَمَ يَأْكُلُ التُّرَابُ إِلَّا عَجَبُ الذَّنْبِ
مِنْهُ خُلِقَ وَمِنْهُ يَرْكَبُ وَحَقِيقَةُ الرُّوحِ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَلَيْهَا نَبِيٌّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سُئِلَ عَنْهَا لَعْدَمَ تَزْوُلِ الْأَمْرِ بِهَا
قَالَ تَعَاوَسْتُمْ عَنْ الرُّوحِ مِنْ أَمْرِ رُوحٍ فَتَمَسَّكَ عَنْهَا وَلَا
يَعْبَرُ عَنْهَا بِأَكْثَرِ مِنْ مَوْجُودٍ كَمَا قَالَ الْجَنِّيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَاخْتَلَفَ الْخَائِضُونَ

فِيهَا قَهْرُ أَجْمَعٍ وَرَأْيُ الْمُتَكَلِّمِينَ كَالْتَوَوِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ أَنَّهَا
جِسْمٌ لَطِيفٌ مُشْتَبِكٌ بِالْبَدَنِ اشْتَبَاكَ الْمَاءُ بِالْعُودِ وَالْأَخْضَرُ
وَقَالَ الْفَلَّاسِفَةُ وَكَثِيرٌ مِنَ الصُّوفِيَّةِ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِجِسْمٍ وَلَا
عَرَضٍ بَلْ هُوَ جَوْهَرٌ مُجَرَّدٌ فَأَيْمٌ بِنَفْسِهِ غَيْرُ مَخْرُجٍ مُتَعَلِّقٌ بِالْبَدَنِ
لِلتَّدْبِيرِ وَالتَّحْرِيكِ غَيْرُ دَاخِلٍ فِيهِ وَلَا خَارِجٍ عَنْهُ وَالْأَصَحُّ
الْأَوَّلُ يَوْصَفُهَا فِي الْأَخْبَارِ بِالْهَبُوطِ وَالْعُرُوجِ وَالتَّرَدُّدِ
فِي الْبَرَزَخِ وَصَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ جَمْعُ جَسَدٍ
وَهُوَ الْجِسْمُ وَهُوَ أَقْسَامُ الْعَالَمِ بَفَتْحِ اللَّامِ وَهُوَ مَا سِوَى اللَّهِ تَعَالَى
لِأَنَّ الشَّيْءَ إِنَّمَا أَنْ يَقُومَ بِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا أَنْ يَقُومَ بِغَيْرِهِ وَالتَّأَنُّ
الْعَرَضُ وَالْأَوَّلُ إِنَّمَا مَرَكَبٌ وَهُوَ الْجِسْمُ وَإِنَّمَا غَيْرُ مَرَكَبٍ وَهُوَ الْجَوْهَرُ
وَالْمَعَادُونَ الْجَسْمَانِي حَقٌّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يَبْدُو الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَهُوَ بِجَادٍ لِأَجْزَاءِ الْجِسْمِ
الْأَصْلِيَّةِ وَلِعَوَارِضِهِ بَعْدَ فَنَائِهَا وَاعَادَةِ الْأَرْوَاحِ

إِلَيْهَا وَالْخَشَرُ لِلْخَلْقِ حَقٌّ بِأَنْ يَجْمَعَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْعَرْضِ
وَالْحِسَابِ بَعْدَ حَيَاتِهِمُ الْمَسْبُوقِ بِفَنَائِهِمْ فِي
الصُّبْحِ مِنْ مَجْزِئِ النَّاسِ حُفَاةً غُرَاءَ مَشَاةً غُرًّا بِالْغَيْنِ
الْمُجْمَعَةِ وَالزَّاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ غَيْرِ مُخْتَنِينَ وَصَلَّ وَسَلَّمْ عَلَى
قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَهِيَ حَفْرَةٌ تَمْنَعُ السَّبْعَ وَالرَّاحَةَ
وَصَحَّ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ يُسْتَحَبُّ كَوْنُهُ قَدَرُ قَامَةٍ
وَبَسْطَةٍ أَيْ قَدَرُ قَامَةِ الْإِنْسَانِ وَمَدُّ يَدَيْهِ إِلَى فَوْقِ
رَأْسِهِ أَنْ يَكُونَ قَدَرُ أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ وَنُصْفٍ وَصَلَّ وَسَلَّمْ
عَلَى اسْمِهِ فِي الْأَسْمَاءِ وَهُوَ مِنَ السَّمَوِيِّ وَهُوَ الْعُلُوُّ لِأَنَّهُ
يَعْلَى مَسْمَاءً وَيُظْهِرُهُ بَيْنَ ابْنَاءِ جَنْسِهِ وَقِيلَ مِنَ الْوَسْمِ
وَهُوَ الْعَلَامَةُ لِأَنَّهُ عِلَامَةٌ عَلَيْهِ وَالْمُخْتَارَانِ الْأَسْمَاءُ عَيْنُ
الْمُسْتَمَى وَقِيلَ غَيْرُهُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
لَكِنْ فِي اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ غَيْرِهِ مُطْلَقًا الصِّغَةُ السَّادِسَةُ

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَلَامَةِ وَهِيَ
عَلَامَةُ النَّبَوِيَّةِ وَكَأَنَّكَ بَيْنَ كِتْفَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَمَرُ الْحَجَلَةِ وَهُوَ مَا يَسْتَلِ الْأَنْبِيَاءُ بِشَحَائِهِ وَالْغَامَةُ وَهِيَ سَحَابَةٌ
كَأَنَّكَ تَطْلُلُهُ أَيْ سَارَسَارَتُ تَقِيهِ حَرَّ الْوُطَيْسِ لِلْجَبْرِ حَتَّى
الصِّغَةُ السَّابِعَةُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَهَذَا كَوْنُهُ بِضِيَّانٍ
لَكِنْ الْأَوَّلُ نَهَارِيَّ وَالثَّانِي لَيْلِيَّ وَنُورُهُ مِنْ نُورِ الْأَوَّلِ
فَلِذَلِكَ قَدْ كَمَى الْقُرْآنُ وَلِأَنَّ نَفْعَهَا أَكْثَرُ مِنْ نَفْعِهِ وَلِذَا
قَالَتِ الْفُقَهَاءُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَنَّ صَلَاةَ كُسُوفِ الشَّمْسِ أَفْضَلُ
مِنْ صَلَاةِ خُسُوفِ الْقَمَرِ وَلَوْ قَالَ شَخْصٌ لَا مِرَاتَهُ أَنْ لَمْ أَكُنْ أَحْسَنَ
مِنَ الْقَمْرِ فَأَنْتَ طَالِقٌ لَمْ تَطْلُقْ وَلَوْ كَانَ عَبْدًا مِنْ خِيَالِ الْقَوْلِ
لَعَالَمٌ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَشَبَّهَ وَجْهَهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَلَقَةِ الْقَمَرِ لِمَا فِي تَشْبِيهِهِ بِهِ كُلُّهُ مِنَ الْوُقُوعِ فِي لَازِمِهِ

وَهُوَ أَنَّ الْقَمَرَ فِيهِ سِوَا دَلَانِ اللَّهِ تَعَالَى خَلَقَهُ مِنْ نُورِ حِجَابِهِ
الَّذِي بَلِيَهُ وَكَتَبَ فِي وَجْهِهِ أَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا صَنَعْتُ
الْقَمَرَ وَخَلَقْتُ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ فَالظُّلُمَةُ ضَلَالِي وَالنُّورُ هُدَايَ
أَضِلُّ مَنْ شِئْتُ وَأَهْدِي مَنْ شِئْتُ وَكَتَبَ فِي بَطْنِهِ أَنِّي أَنَا اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِقُدْرَتِي وَعِزَّتِي ابْتَلَيْتُ بِهِمَا
مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمْ
طَوْلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَمْ عَرْشُهَا قَالَ تَسَعَمَانَهُ فَرَسَخٌ فِي سَبْعَانَةٍ
فَرَسَخٌ فَطَوْلُ الْكَوَاكِبِ اثْنِي عَشَرَ فَرَسَخًا فِي اثْنِي عَشَرَ فَرَسَخًا وَخَلَقَ
الْقَمَرَ مِنْ نُورِ عَرْشِهِ وَكَتَبَ فِي وَجْهِهِ أَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
صَنَعْتُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بِقُدْرَتِي فَاجْرَبْتُمَا بَابِي وَكَتَبْتُ فِي
بَطْنِهَا أَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا رِضَايَ كَلَامٌ وَغَضَبِي كَلَامٌ وَ
رَحْمَتِي كَلَامٌ وَعَذَابِي كَلَامٌ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَجُوهُهُمَا إِلَى السَّمَاءِ
وَقَفَاهُمَا إِلَى الْأَرْضِ يُضِيئَانِ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَصَلَّ وَسَلَّمْ

عل

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي قُحَافَةَ خَلِيفَةُ نَبِيِّنَا وَهُوَ أَفْضَلُ الصَّحَابَةِ وَبَعْدَهُ فِي الْفَضْلِ
فَضْلُ أَبِي حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَسَنَاتِ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ لَوَآتِ
الْبَجَارِ مِدَادَ الشَّجَرِ أَقْلَامَ مَا حَصَرَتْهَا فَقَالَ صِفْ لِي حَسَنَاتِ
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عُمَرُ حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ وَقَدْ طَاعْتَهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعُنَا صِرَ الْأَرْبَعَةَ أَوْ لَهَا الرِّيحُ لَمَّا كَانَ وَاقِفًا عَلَى
الْمَنِيرِ الْمَدِينَةِ وَجَيْشُهُ بِنَهَاوَنْدَ فَقَالَ يَا سَارِيَةَ الْجَيْلُ حَذَرُهُ
لِتَمَكِّنَ الْعَدُوَّ فِيهَا وَثَانِيهَا الْمَاءُ وَهُوَ أَنْ يُنِيلَ مَصْرُكَ أَنْ لَا يَزِيدُ إِلَّا
بِرَمِي بَكْرٍ فَلَمَّا ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ حِينَ أَخَذَهَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ
أَعْلَمَهُ بِذَلِكَ فَأَرْسَلَ كِتَابَتَهُ إِلَيْهِ أَنْ كُنْتُ تَحْرِي لَنَا فَلَاحَاجَةً
لَنَا بِكَ وَأَنْ كُنْتُ تَحْرِي اللَّهُ فَالْقِي فِيهِ فَزَادَ وَثَانِيهَا النَّزَابُ
وَهُوَ أَنَّ الْأَرْضَ زَلَزَلَتْ فِي زَمَنِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَفُضِرَتْ بِهَا بِالْأُتْرَةِ وَقَالَ

الماعدل عليك فسكنت ورابعها النار لما قال للشخص اذهب
الى اهلك فقد حترقا وصل وسلم على سيدنا محمد عدد
نبات الارض واوراق الشجر عطف خاص على عام للجميع
اذا الاول اما ان يكون له ساق وهو الثاني واما ان يكون
لا ساق له وهو النجم والنجم والشجر يسجدان الصيغة الثامنة
اللهم صل على سيدنا محمد عبدك الذي جمعت به شتات
النفوس ذكره صلى الله عليه وسلم بلفظ العبودية اشرف
الاوصاف منها سجدان الذي اسرى بعبد كلبا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ومنها الحمد لله
الذي انزل على عبده الكتاب ومنها فاوحي الى عبده ما اوحى
والشتات التفرق وذلك لان شريعته صلى الله عليه وسلم
نسخت جميع الشرايع قال الله سبحانه وتعالى وما ارسلناك
الا كفاة للناس فكان ذلك سببا لوجوب اجتماع ما تفرق قبله

قال الله

قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله والنفوس
جمع نفوس وهي الروح وقد تقدم الكلام فيها باعتبار اوصافها
اربع ايمارة بالسوء لخبثها وبالطبع لمن هي عنه من الشهوات
وكوامنة وهي التي تلوم نفسها وان اجتهد في الاحسان ومطهنة
وهي الامينة باستقامتها بالطاعة وروحانية وهي التي تميل
الى المباح كالتره وسماع الصوت الحسن والمأكول الطيب
ونبيك الذي جلبت به ظلام القلوب الظلام ضد الضياء
والاول اصل والثاني عارض عليه وما سمي الا انسانا الا
لنسيه وما القلب الا انه يتقلب وحليت لغة في جلوت
كدميت لغة في دعوت وحبيبك الذي اخترته على كل حبيب
اي محبوب والحالة افضل من المحبة على الاصح واذا اشتهر
بنينا صلى الله عليه وسلم بالحالة وان كان كلا منهما حبسا
خليلنا بنينا صلى الله عليه وسلم افضل الخلق مطلقا لانه

متعددة الصيغة التاسعة اللهم صل على سيدنا محمد الذي
جاء بالحق المبين وأرسلته رحمة للعالمين قال الله تعالى
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين وهم الأتيس والجن
الصيغة العاشرة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي
المليح صاحب المقام الأعلى وهي الشفاعة العظمى في
تجديد الحساب والإراحة من طول الوقوف وهي
مختصة به وله شفاعات أخر أودعها في أدخال قوم الجنة
بغير حساب وثانيها من استحق النار وثالثها في إخراج
من أدخل من الموحدين ويشترك فيها من الأنبياء والملائكة
والمؤمنين رابعها في زيادة الدرجات لأهلها فهذه خمس
شفاعات أعظمها الأولى كما تر واللسان الفصيح لا يشك
صل الله عليه وسلم قال أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أي غير
أني من قرش وخصها بالذكر لأنها أعسر الحروف خروجاً وهي

من الأيسر

من الأيسر أيسر ومن الأيسر أعسر وكان عمر رضي الله
عنه يخرجها منها واستنبط من قوله وما أرسلناك
إلا بلسان قومك ليبين لهم ومن قوله تعالى
وما أرسلناك إلا كافة للناس أنه كان يعرف
جميع اللغات الصيغة الحادية عشر اللهم صل
على سيدنا محمد كما ينبغي لشرف نبوته ولعظيم قدره
العظيم وصل وسلم على سيدنا محمد حق قدره ومقداره
العظيم وصل وسلم على سيدنا محمد الرسول الكريم
المطاع الأمين هذه الأوصاف مأخوذة من
قوله تعالى أنه لقول رسول كريم ذي قوة عند
ذي العرش مبين مطاع ثم آمين على أحد القلوب
أنها للنبي صلى الله عليه وسلم الصيغة الثانية
عشر اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الحبيب وعلى
أبيه إبراهيم الخليل وعلى أخيه موسى الكليم اختص
بهذا الاسم لقوله تعالى وكلم الله موسى تكليماً

وَعَلَى رُوحِ اللَّهِ عِيسَى الْأَمِينُ سُبْحَانَ رُوحِ اللَّهِ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى وَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى خُصَّ هَؤُلَاءِ بِالذِّكْرِ لَئِنْ الْأُولَى
مِنْ أُولَى الْعِزِّمْ وَهُدَى خَمْسَةَ مُوسَى وَعِيسَى
وَنُوحٌ وَابْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَرْبَعَةُ
الْبَاقِيَةُ ثَانِيَهُمْ وَرَابِعُهُمْ أَوْلَهُمْ وَثَالِثُهُمْ
فَتَحْصِلُ تَرْكَةُ الْوَالِدِ وَلَدًا وَيَمْنَعُ شَرَّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ وَعَلَى الْهِدْمِ كَمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ
وَعَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ ^{عِشْر} الصَّعَةِ الثَّالِثَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَيْنِ الْعِنَايَةِ وَزَيْنِ الْقِيَمَةِ
وَكَنْزِ الْهُدَايَةِ وَطِرَازِ الْخَلَّةِ وَعَمْرُوسِ الْمَمْلَكَةِ
وَلِسَانِ الْحُجَّةِ وَشَفِيعِ الْأُمَمَةِ وَإِمَامِ الْخِصْرَةِ
وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آدَمَ وَنُوحٍ
وَإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَعَلَى أَخِيهِ مُوسَى الْكَلِمِ
وَعَلَى رُوحِ اللَّهِ عِيسَى الْأَمِينِ وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
وَزَكَرِيَّا

وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعَلَى الْهِدْمِ كَمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَكُلُّهَا عَفَلَ
عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الصَّلَوَاتُ الْعِظَامَةُ
اشْتَمَلَتْ عَلَى تِسْعِ صِفَاتٍ لِصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى تِسْعَةِ
أَنْبِيَاءٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فَأُولَ الصِّفَاتِ أَنَّهُ عَيْنُ
الْعِنَايَةِ وَأُولَى الْأَنْبِيَاءِ آدَمُ وَكَانَ عَيْنُ الْعِنَايَةِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ أَيْ فَلَا
يُظَنُّ أَنَّ آدَمَ لِكُونِهِ أَبَا الْبَشَرِ أَنَّهُ عَيْنُ الْعِنَايَةِ لِلْحَدِيثِ
الْمُتَقَدِّمِ وَثَانِيهَا أَنَّهُ زَيْنُ الْقِيَمَةِ وَثَانِي الْأَنْبِيَاءِ نُوحٌ وَ
هُوَ أَوْلَى الْعِزِّمْ وَهُوَ لَا شَكَّ مِنْ أَوْلَادِ آدَمَ فَهُوَ
أَجَلُ أَوْلٍ وَلَدٍ لَهُ قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْمَالُ وَالْبَنُونَ
زَيْنَةُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا أَيْ فزَيْنُ الْقِيَمَةِ أَجَلُ مَنْ زَيْنَةُ الدُّنْيَا
أَنَّهُ كُنْزُ الْهُدَايَةِ وَثَالِثُ الْأَنْبِيَاءِ إِبْرَاهِيمَ وَادَّعَتْهُ جَمِيعُ الطَّوَائِفِ
فَلَمْ تَنْكُرْ طَائِفَةً مِنْهَا وَقَالَ تَعَالَى فِي حَقِّهِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً

قَاتِلَ اللَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لَا نَعِيَهُ
اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ قَبْلَ النَّبَوَةِ مُتَعَبِّدًا عَلَى طَرِيقَتِهِ وَالصَّحِيحُ
فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ الْوَقْفُ عَلَى فِرْسَوْنِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَثْرَةُ الْهَدَايَةِ إِذْ أَكَلَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مَلَكٌ غَرَفًا مِنَ الْخَبَرِ
أَوْ شَفَا مِنْ الدَّيْمِ رَابِعُهَا أَنَّ طَرَارَ الْخَلَّةِ وَرَابِعُ الْأَنْبِيَاءِ
مُوسَى عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَاعْلَمْ أَنَّ خَوَاصَّ
الْبَشَرِ أَفْضَلُ مِنْ خَوَاصِّ الْمَلَائِكَةِ وَأَنَّ جَمِيعَ الْمَلَائِكَةِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَدَرُ عَشْرِ أَهْلِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَجَمِيعُ
عَشْرِ أَهْلِ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَهَكَذَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ
وَقَدْ أَنْزَلَ جَمِيعَ مَلَائِكَةِ السَّمَوَاتِ لِمُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ سَأَلَ الرُّبُوبِيَّةَ لِيُشَبِّهَ بِهِمْ جَبَانَهُ فَكَانَ فِيهِمْ
كَطَرَارِ الْخَلَّةِ فِيهَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَمَّا رَفَعْنَا إِلَى أَنْ كَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَكَانَ هُوَ السُّؤَالُ
فِي الرُّبُوبِيَّةِ لَا سَائِلًا كَانَ طَرَارُ الْأَعْظَمِ طَرَارِ خَامِسُهَا
أَنَّ عُرُوسَ الْمَمْلُوكَةِ لِأَنَّهُ كَانَ زَاهِدًا لَا يَمْلِكُ
مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا وَمَعَ ضَرُورَتِهِ فِيهَا رَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ
وَهِيَ ذَهَبٌ عَنْ نَفْسِهِ فَتَرَكَهَا وَتَعَالَى عَنْهَا وَعِيسَى
لَمْ يَقْعُ لَهُ ذَلِكَ فَكَانَ عُرُوسُ الْمَمْلُوكَةِ نَبِيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَادِسُهَا لِسَانُ الْحُجَّةِ وَسَادِسُ الْأَنْبِيَاءِ دَاوُدُ
لَا تَنْبِيْنَا الْقَائِلُ يَوْمَ الْغِيَمَةِ عِنْدَ امْتِنَاعِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
مِنَ الشَّفَاعَةِ بَعْدَ سُؤَالِ النَّاسِ لَهَا فِيهَا أَنَا لَهَا أَنَا لَهَا
فَهِيَ الْأَعْظَمُ مِنْهُ مِنَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَإِنْ قَالَ تَعَالَى
فِي دَاوُدَ وَابْتِنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ سَابِعُهَا أَنَّ
شَفِيعَ الْأُمَّةِ وَسَابِعُ الْأَنْبِيَاءِ سُلَيْمَانُ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَمَعْلُومٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَخَّرَ لَهُ الْأَنْبِيَاءَ

وَالْجَنِّ وَالطَّيْرِ وَالرِّيحِ أَيْ فِيهِ كُلُّهَا إِطَاعَتُهُ تَظُنُّ
أَنَّهَا أُمَّتُهُ فَيَشْفَعُ فِيهَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَشْفَعُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَمَا تَقْدَمُ فَشَفَاعَتُهُ
هِيَ الْعُظْمَى نَامِيهَا أَنَّهُ إِمَامُ الْحَضْرَةِ وَثَامِنُ الْأَنْبِيَاءِ
زَكَرْنَا وَقَالَ تَعَالَى فِي حَقِّهِ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ
قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِمَامًا لِبَيْتِهِ الْأَسْرِيِّ فَكَانَ أَفْضَلَ فَكَانَ إِمَامُ الْحَضْرَةِ
تَأْسَعُهَا أَنَّهُ نَبِيُّ الرَّحْمَةِ لِأَنَّهُ أَشْفَقَ عَلَيْنَا مِنَ الْوَالِدِ
عَلَى وَلَدِهَا وَهَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَوْمُنَ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ
وَالِدِهِ وَوَالِدَتِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ أَيْ فَهُوَ رَحِمَةٌ
وَأَنْ قَالَ فِي يَحْيَى وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَهَذَا كَلِمَةٌ عَلَى اللَّفْظِ
وَالنَّشْرِ الْمَرْتَبِ وَيَكُنْ أَنْ يُجْعَلَ عَلَى عَيْنِ الْمَرْتَبِ وَبَعْدَ

وَبَعْدَ هَذِهِ الصَّلَاةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَبَعْدَ ثَلَاثِ مَرَارٍ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ بَعْدَ اللَّهِ قَدَّرَ مَا أَرَادَ ثُمَّ يَخْتِمُ
بِالْفَاتِحَةِ لِحَضْرَةِ النَّبِيِّ وَالْجَمِيعِ
مُشَافِحِهِ وَالْجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ

م
٢٢

١
٧

على القاري نكاح اذ عيه نكاح قسوى
وزمانه مايات مقننه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق الكائنات على هيئات متباينات و أظهر
الفضل في ما بين افرادها ظاهرات ومعاينات حتى في الامكنة
والازمنة وسائر الاشياء الحادثة من العلويات والسفليات
وما ذاك الا بحسب التجليات الواردة على وفق الاسماء والصفات
وافضل الصلوات واكمل التحيات على سيد الموجودات وسند المخلوقات
وعلى آله وصحبه وجنده وحزبه الطاهرين والظاهرين ^{والمؤمنين} والبرانيين
فيقول الملتي الى حرم ربه الباري على بن سلطان محمد القاري
الحنفى عاملهما بلطفه الخفى وكرمه الوفى ان الله سبحانه وتعالى
قال في كتابه القديم وخطابه القويم ان عدة الشهور عند الله
اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم وهو رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم
واحد فرد وثلاثة سرود والمراد بالسرود مطلق التوالي والتتابع
منه ما في الشئ للترمدي ولم يكن عليه السلام لم يكن ^{سرا}

في كلامه

في كلامه كسودكم هذا فلا يراد ان ذالقعدة وذوالحجة ^{في آخر}
السنة والمحرم ^{في آخر} السنة الاخرى ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيلهن انفسكم اي في شهور السنة عموما بفعل المعصية وترك
الطاعة او في الاشهر الحرم خصوصا قال قتادة رجع العمل الصالح
اعظم اجرا في الاشهر الحرم والظلم ^{فيهن} اعظم من الظلم فيما سواه
وان كان الظلم على كل حال عظيما واختلف العلماء في تحريم
القتال في الاشهر الحرم فقال قوم كان حراما ثم نسخ بقوله
تعالى وقاتلوا المشركين كافة اي عامة كما يقتلونكم كافة
كانه يقول فيهن وفي غيرهن وهو قول قتادة وعطاء الخراساني
والزقري وسفيان الثوري وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم
غزاهوا زن مجنين وثقيفا بالطايف وحاصره في شوال
وبعض ذي القعدة وقال اخرون انه غير منسوخ قال ابن حجر
جلف بالله عطاء بن ابي رباح ما يحمل للناس ان يغزوا في الحرم
وفي الاشهر الحرم الا ان يقتلوا فيها وما نسخ كذا في المعام
وذكر صاحب المدارك من علمائنا ان عندنا يقتلون في الاشهر الحرم

لا في الحرم الا ان يبدأ بالقتال معنا في حنكته ^{يعلمهم} وان كان
 ظاهر قوله تعالى واقتلوه حيث تقتلوهم سيج القتل في الامكنة
 كلها لقوله تعالى ولا تقاتلوه عند المسجد الحرام حتى يقاتلكم
 فيه خص الا عند البداية منهم كذا في شرح التاويلات
 وقد روي البيهقي وابن عساكر وابن النجار عن انس رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال
 اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان واعلم
 ان رجب منصرف عند الاكثر وهو الاظهر واشتقاقه من رجب
 فلان ايها به وعظمه لتعظيم العرب اياه ولذا يقال رجب المرجب
 اي المعظم المرجب ويقال رجب الاثم لانه لا يتادي فيه
 يا قوماه ويا صبا حاه اولاته لا يسمع فيه حرس السلاح ^{القياس} لافي
 ولا في الرواح وقد روي البيهقي عن عائشة وقال رفعة
 ان رجب شهر الله يدعى الاثم وكان للجاهلية اذا دخل رجب
 يعطلون اسلحتهم ويضعونها فكان الناس يامنون ويأمنون
 السبيل ولا يخافون بعضهم بعضا حتى ينقضي واماما اشهر

من رجب

من رجب الاصب وان معناه فصب فيه الرقعة ويكتب
 فيه النعمة فارأيت في كتب اللغة وذكر ابو الفتح ابن ابي ^{القوارس}
 في اماليه عن الحسن مرسل رجب شهر الله وشعبان شهري
 ورمضان شهر امي وقد جاء في فضائل صومه لحديث
 ضعيفة تصير بكثرة طرقها قوية مع ان احاديث الضعيفة
 الاحوال معتبرة في فضائل الاعمال فعن سعيد بن جبير
 ان رجلا شهر عظيم يصاعف فيه الحسنات من صام
 يوما منه كان كصيام سنة رواه الرافي وعن ابن عباس
 مرفوعا صوم يوم من رجب كفارة ثلاث سنين والثاني
 كفارة سنين والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهرا اخرجه
 ابو محمد الخلال في فضائل رجب وعن انس مرفوعا
 ان في الجنة نهر يقال له رجب اشد بياضا من اللبن وحلي
 من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله ^{من ذلك}
 النهر رواه البيهقي والشترازي في اللقاب وعن ابن عمر
 مرفوعا من صام اول يوم من رجب عدل ذلك بصيام سنة

ومن صام سبعة أيام اغلق عنه سبعة ابواب النار
ومن صام من رجب عشرة أيام نادى مناد من السماء أن سل
تغطه اخرجته ابو نعيم وابن عساكر وعن أبي ذر مرفوعا
من صام يوما من رجب عدل صيام شهر ومن صام منه
سبعة أيام غلقت عنه ابواب الجحيم السبعة ومن صام منه
ثمانية أيام فحت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام منه
عشرة أيام بدلت سيئاته حسنات ومن صام منه ثمانية
يوما نادى مناد ان الله قد غفرك ماضى فاستأنف العمل
رواه الخطيب وعن انس رضي مرفوعا من صام يوما من رجب
كان كصيام سنة ومن صام سبعة أيام غلقت عنه سبعة
ابواب جهنم ومن صام ثمانية أيام فحت له ثمانية ابواب الجنة
ومن صام عشرة أيام لم يسأل الله شيئا الا اعطاه ومن صام
خمسة عشر يوما نادى مناد من السماء قد غفرت لك ما سلف
فاستأنف العمل قد بدلت سيئاتك حسنات ومن زاده
زاده الله وفي رجب عمل نوح عليه السلام في السفينة

فصام

فصام نوح ءم وامر من معه ان يصوموا وجرت بهم السفينة
سنة اشهر الى اخر ذلك خلون من المحرم ورواه الطبراني
عن ^{سفيان} ~~سفيان~~ بن ابي راشد مرفوعا رجب شهر عظيم يضاعف
الله فيه الحسنات فمن صام يوما من رجب فله ثمانية
سنة ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه سبعة
ابواب جهنم ومن صام منه ثمانية أيام فحت له ثمانية ابواب
الجنة ومن صام منه عشرة أيام لم يسأل الله الا اعطاه اياه
ومن صام منه خمسة عشر يوما نادى مناد من السماء
قد غفرا لك ما مضى فاستأنف العمل ومن زاد زاده الله
وفي رجب حمل الله نوحا عليه السلام في السفينة فصام
رجبا وامر من معه ان يصوموا جرت بهم السفينة سنة
اشهر اخر ذلك يوم عاشوراء اهبط على الجودي فصام
نوح ءم ومن معه قومه ~~شكروا الله تعالى~~ وفي يوم عاشوراء خلق الله
في البحر لبني اسرائيل وفي يوم عاشوراء تاب الله على ادم وعلى اهل مكة
يونس ءم وفيه ولدا ابراهيم ءم وروي البيهقي عن سلمان الفارسي

قال من

والوحش

في رجب يوم وليلة من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة
كان من صام الدهر مائة سنة وقام مائة سنة وهو
لثلاث بقين من رجب وفيه بعث الله محمد ~~ص~~
وعن انس رضي الله عنه مرفوعا من صام ثلاثة ايام من شهر
حرام الخميس والجمعة والسبت كتب له عباد سنتين
رواه الطبراني في الاوسط وعنه ايضا من صام في كل
شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب له عباد
سبع مائة سنة اخرجه ابن شاهين في ترغيبه وابن عساكر
واما ما رواه ابن ماجه انه عليه السلام نهى عن صيام
رجب فحول على اعتقاد وجوبه كما كان في الجاهلية وعن
علي كرم الله وجهه مرفوعا اكثر وامن الاستغفار في شهر رجب
فان الله في كل ساعة منه عتقاء من النار كذا في الذيل
وفي اسناده متروك وقد سمعت بعض مشايخي ~~الذين~~ يستغفرون
في هذا الشهر كثيرا ويقول استغفروا الله ذالجلال والاکرام
من جميع الذنوب والاثام ثم رأيت المتولي قال وقد افاد صاحب

ترغيب المطالب من اشرف المطالب انه رى بخط الحافظ كمال الدين
الدميري عن ابن عباس رضي مرفوعا من قال في شهر رجب
وشعبان استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه توبة عبد ظالم لنفسه لا يملك لنفسه موتا ولا حياة
ولا نشور اسبغ مرات او حى الله الى الملكين ~~بأن~~ يحرقا صحيفة
ذنوبه قال ويكفيها في ثبوت ورودها اعتناء الحافظ بالدميري
بنقله بخطه ساكتا عليه لو كان موضوعا لبيته فانه
امام في هذا الفن واقل مراتبه ان يكون ضعيفا والضعيف
يعمل به في فضائل الاعمال تقا وفي المختصر رجب شهر الله
وشعبان شهري ورمضان شهر امتي رواه الديلمي وغيره
عن انس واما حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل رجب بمجعة فقال ايها الناس انه قد اظلكم شهر عظيم
رجب شهر الله الاقم ايضا عفا فيه الحسنات ويستجاب
الدعوات ويفرج فيه الكربات فحديث منكر واعلم انه يتحصل
من جميع ما ذكر ان شهر رجب له فضل فضيلة بالنسبة الى السائر

الشهور فما يفعله الناس من كثرة الاعتقاد فيه وكذا الخراج الزكاة
من الدرهم والدينار وغير ذلك من أعمال البرار فلا شبهة
في جواز ذلك ومزيد الاجر والثواب هنالك ولا معنى للنهي
بعض العلماء عن الصيام فيه وقوله انه بدعة فال مطلوب
من الخلق العبادة وكثرة الطاعة على قدر الطاقة وبموجب الاستطاعة
واجمع العلماء بمجوار العمل بالاحاديث الضعيفة الواردة
في فضائل الاعمال والله اعلم بحقيقة الحال واما صلوة الرغائب
وهي اثنا عشرة ركعة بست تسليمات بقراءة في كل ركعة
بعد الفاتحة سورة القدر ثلثا والاخلاص اثنتي عشرة وبعد
الفراغ يصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سبعين مرة
ويدعو بما شاء فرجال حديثهم المجهولون وصرح جماعة بانه
موضوع وفي شرح مسلم للنووي احتج العلماء على كراهة صلوة
الرغائب بحديث لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام ولا تختصوا
يوم الجمعة بصيام فانها بدعة منكورة من بدع الضلالة
والجهالة وفيها منكورة ظاهرة قاتل الله واضعها ومخترعها

ثم قال في قولهم
في رجب عشر ثلثين
عشرة ركعة

وقد سنن

وقد صنن الآئمة مصنفات نفيسة في تبجيها وتضليل مصليها
ومبدعها ودلائل قبحها اكثر من ان تحصى انتهى كلامه وفيه
ان اطلاق الضلالة والجهالة على من يصلي ليلة الجمعة فرادي
او بالجماعة محل بحث لان الصلوة خير موضوع ولو قيل
في هذا الحديث انه موضوع وعلى التسليم فالاثم على الواضع
ولا حرج على من يعمل بالعمل الرافع في الواقع واما تخصيص ليلة
الجمعة بالقيام ويوم الجمعة بالصيام فاختلف العلماء
في كراهية والظاهر انه محمول على الكراهة التنزيهية
وان الاولي هو استدامة العبادة في جميع الليالي والايام
لا انحصارها في وقت خاص فيها وتركها في باقيها
كيف وفي جامع الاصول قال بعد ما ذكر صلوة الرغائب
مع الكيفية المعروفة واستجابة الدعاء بعدها وهذا الحديث
كما وجدته في كتاب زر بن ولم اجد في واحد من الكتب
الستة والحديث مطعون فيه انتهى وغايته انه
حديث ضعيف ويكفي في اعتباره ان الشيخ ابن الصلاح

وذكر غيره من المناجح والعلامة

مع جلالة في علم الحديث اختار جواز تلك الصلوة وكذا
حجة الاسلام الغزالي في الاحياء ^و اما قول بعضهم ان
صلوة الرغائب حدثت بعد المائة الرابعة فلا دلالة
فيه على كونها بدعة سيئة لاسيما واصل الصلوة ثابت
جوازها بالكتاب والسنة واما اتخاذ تلك الليلة مجمعة
وزيادة الوقيد فيها وامثالها فلا شك انها بدعة سيئة
وفعلة منكرة لما فيها من اسراف الاموال والتشبه بعبدة
النار في ظهار الاحوال وكذا من المنكرات ^{اختلاف النساء}
والرجال وضرب الدف والترقيص قايما في احوال رباب الكمال
هذا وذكر شيخ مشايخنا الحافظ السيوطي في جامعه
الكبير في رجب ليلة كتب للعامل فيها حسنات مائة
سنة وذلك لثلاث بقين من رجب فن صلى فيها اثني عشر
ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ويقول
بعد صلواته سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
مائة مرة ويستغفر الله مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه

مائة مرة ويدعو لنفسه ما شاء من امر دنياه واخرته
ويصبح صائما فان الله يستجيب دعاءه كله الا ان يدعو
في معصيته رواه البيهقي عن ابان عن انس باسناد
ضعيف جدا وقد صرح في الاحياء في صلوة ليلة المعراج
واما ما حكى من ان بعض المالكية من يقوم يصلون الرغائب
وقوم عاكفين على محرم من المصايب فحسن حال العاكفين ^{المصلين} فلعلمهم
مغللا بانهم يعلمون انهم في معصيته ^{فهم} يتوبون وهؤلاء
يرغمون انهم في عبادة فلا يرجعون فهذا امر غريب وحكم
عجيب فبسبحان الله هل يتصور ان يكون الصلوة معصية
مبتدعة وان كانت على هيئة مخترعة حتى يحتاج صاحبها
الي توبة وهو يطلب ^{فهم} من الله ^{فهم} المغفرة والرحمة
ثم ان فتح باب كل بدعة حادثة ويرجح في المذمة على معصيته
ثابتة لما اخلص احد من علماء الاعلام والمشايخ الكرام من الذنوب
والاثام فيما يجري عليهم من الليالي والايام فالاولي هو الانكار
بالقلب والجنان او يضمر اليه انكار اللسان على الامور المحرمة

في هذا الزمان ففسال الله العفو والعافية وحسن الخاتمة
في العاقبة وتوفيق المتابعة بالكتاب والسنة ومخافة
اهل الهواء والبدع السيئة ويكفي في هذا المقام الاعلى قوله
ارايتم الذي ينهني عبدا اذا صلى بقي الكلام على عمره وجب
اما كونها سنة بان فعلها عليه السلام او امر بها
احدا ورغب فيه فلا يثبت فقد روي عن عروة بن
قال كنت انا وابن عمر مستندين الى حجرة عايشة ~~في~~
وانا نسمع صوتها بالسواك تسنن قال فقلت يا ابا عبد الرحمن ^{ابن عمر} النبي
صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم فقلت لعائشة رضي
اي متاه الا تسبحين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت
وما يقول قلت يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب
فقلت يغفر الله لابي عبد الرحمن لعمرى ما اعتمر في رجب
وما اعتمر من عمره الا وانما لمعه قال وابن عمر يسمع ما قال
ولا نعم سكنت كذا في المواهب اللدنية وهذا يدل على
ابن عمر سواء رجع عن قوله اولا فانه منفرد وقوله شاذ

منكر

فمنكر لم يوافقه احد من الصحابة الكرام ومن الائمة الا عدم نعم
روي ان عبد الله بن الزبير لما جدد بناء الكعبة الشريفة
وضعا على الهيئة المنيفة وكان الفراغ قبيل سبع وعشرين
من رجب ثمرا بلا متعده وذبح قرابين للفقراء والمساكين
وامر اهل مكة ان يعتمر واجتذوا شكريا لله تعالى على اتمام
بيت الله الملك العلام بنظام احبة النبي عليه السلام
والاشك ان الصحابة الكرام اقوالهم وافعالهم حجة على
الانام حيث قال عليه السلام اصحابي كالنجوم بايرهم اقتدوا
بهتم يتجمع ورد عن ابن مسعود موقوف ومرفوعا
ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وهذا مع
موافقته لليلة قيل كان فيها معراج سيد الانبياء الى
السموات العلى ودنوه الى مقام قاب قوسين او ادنى وهذا
وجه تخصيص اهل مكة للزيادة لشهر رجب الاظم والله اعلم
وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله
رب العالمين ثبت الكتاب بتوفيق الله على يد مصطفى بن محمد غفرلها

القاموس المحيطة بقلم المؤلف
القاموس المحيطة بقلم المؤلف
وَيَقْدَرُ حَيْثُ حَبَسَ عَنْهُمْ الرِّزْقَ
سَبْعًا ثُمَّ بَسَطَ لَهُمْ سَبْعًا
من قاضي

التي وضعت العالم في الجمع
نقل من تبين المحارم
من شاء ان تحتوى اي تجمع
اماله اي مقاصده
بحمد اي جيعا فليتنحذ الليل
في ذكرها بحمد اي ابدا
من شاء ان تحتوى اماله بحمد
فليتنحذ ليله في ذكرها بحمد
الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الخلق وصيرهم ازواجاً وجعل لكل أمة منهم شعراً ونسباً
والصلوة والسلام على أئمة الأنبياء وأئمة الأصفياء الذين يديرون
الأمم في عالم الأرواح وختمهم بالأنبياء في عالم الأشباح مدراجاً
وأمرى بهم إلى السماء وطوى له السواء معراجاً وعما أصحابه وأصحابه
وأشياءه وأتباعه وقرباته وذريته وأزواجاً **أما بعد** فيقول المفتقر
إلى جود ربه الباري عابدين سلطان محمد القاري أن جماعته من علماء زماننا
وقلائد أواننا كتبوا رسائل وجعلوها وسائل لكل طالب وسائل
في اقتداء الخفية بالشفاعة وما يتعلق بهذه القضية لكن خرج كل عن
حد الانتصاف ودخل في باب الاعتساف عند من نظر فيها بعين الانصاف
حيث مال كل كل الميل عن جادة الطريق ولم يحققوا المسئلة حق التحقيق
فقال بعضهم الاقتداء بالخالف أولى عند تعدد الجماعات وخالفه الآخر فقال الاقتداء
بفضل من الاقتداء بالمواقف أيضاً في تلك المسئلة ففتح بالخاطر القارئ أن استلث
مسلكاً عدلاً وسطاً خالياً عن الإفراط والتفريط معرضاً عن طرفي الأخطا
والتجنيط وأذكر فضولاً مهمة في مسألة الجماعة وما اختلف فيه الأئمة وما اتفق
عليه الأئمة مما يدل عليه الكتاب والسنة **فصل** قال الله تعالى واركعوا مع الراكعين
فداندل كثير من أئمة الأمة بهذه الآية على وجوب الجماعة لأن العبرة بعموم اللفظ

والجني لا بخصوص السبب الوارد في هذا المعنى فلا ينافيه أن يفرض الآية نزلت
في حق اليهود والمعنى صلوا مع المسلمين يعني بحراصة الله عليه وسلم والمسلمين
وذكر بلفظ الركوع لأن الركوع ركن من أركان الصلوة فهو بمنزلة باب إطلاق الخبر
وأرادة الكل وقيل لأن صلوة اليهود لم يكن فيها ركوع فكانت قال صلوا صلوة
ذات ركوع نحو صلوة المسلمين ففقد تنبيه على نسخ ملتزم وإثارة إلى فسخ طريقهم
وقال عز وجل علا أنا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدمو وآثارهم قال قوم أي خطهم
إلى المسجدين فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال شكى بنو سلمة بعد منازلهم من
المسجد فانزل الله تعالى ونكتب ما قدمو وآثارهم قال فقال عليه الصلوة والسلام
عليكم منازلكم فأنتم ما تكتب آثاركم ورواية مسلم وياركم وياركم فكتب آثاركم
أي الزموا ولا تتركوها فإن لكم لكل خطوة إلى المسجد درجة كما في رواية مسلم
عن جابر رضي الله عنه وأما الأحاديث والأخبار المرفوعة والموقوف في هذا الباب
فكثيرة خارجة عن حد ما كان الاستيعاب فلتنقص عما بعضها خوفاً من الملامة الثانية
من الأطناب منها صلوة الجماعة تفضل صلوة الفرد سبع وعشرين درجة رواه
مالك وأحمد والشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله
عنهما والظاهر أن المراد به الكثرة فلا ينافي ما رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله
بلفظ صلوة الجماعة تعدل خمسين صلوة الفرد وما رواه ابن ماجه عن
أبي هريرة رضي الله عنه ولفظ صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوة الرجل وحده أربعاً

وعشرين درجة وما رواه الطبراني عن ابن مسعود في الله عنه صلوة الرجل على
 نبي على صلوة واحدة تسعة وعشرين صلوة وما رواه ابن ماجه عن انس بن مالك
 عنه صلوة الرجل في بيته صلوة و صلوة في مسجد القبائل خمس وعشرين صلوة
 و صلوة في المسجد الذي يجمع فيه بمائة و صلوة في المسجد الاقصى خمسة آلاف
 صلوة و صلوة في مسجد هذا خمسين الف صلوة و صلوة في المسجد الحرام
 بمائة الف صلوة وقد روى احمد عن ابي ذر رضي الله عنه اثنتان خيز من واحد
 وثلاثة خيز من اثنين واربعه خيز من ثلاثة فويلكم فانه لن يجمع امتي الا على
 طهرى و روى البيهقي عن عثمان رضي الله عنه لان اصلى الصبح في جماعة أحب
 الى من ان اصلى ليله - ولان اصلى العشاء في جماعة أحب الى من ان اصلى
 نصف ليله - ولعل وجه تخصيص الصلوتين لانهما اتفقا على النفس ولتقها
 والاجر على قدر المثقة وكون ما في وقت الفيلة والراحه وتما في حضورهما
 من مخالفة المنافقين ولذا وردت ليعلم الناس ما في العمة والصلوة لانتها
 ولو جوار واه الطبراني والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما وفي رواية انقل الصلوة
 على المنافقين صلوة العشاء و صلوة الصبح ولو يعلمون ما فيهم لانتوا
 ولو جواروا ليهبوا لك على اليردين و روى احمد وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما من
 الى مسجد الجماعة فخطوة تحوله ليهب وخطوة تكتب له حسنة فاصحابا ورجعا و
 الحاكم عن ابي موسى رضي الله عنه من سمع النداء فارغوا صبيحا فلم يجب فلا صلوة

بالجماعة

اي كاملة وروى احمد وابو داود والنسائي والترمذي والحاكم عن ابي ذر
 رضي الله عنه ما من ثلثة في قرية ولا بد ولا انقام فيهم الصلوة الا استحوذ عليهم
 الشيطان فويلكم بالجماعة فانما يأكل الذئب العاصية وفي رواية و عليكم
 بالجماعة والقائمة والمبجود وروى في رواية متعدة لقد ظهرت ان امر
 فيتي فجمعوا حرمنا من خطب ثم اتى قوما يصطلون في بيوتهم ليست بهم علة فانها
 عليهم وهذا رواية ابي داود والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه **فصل** اجمع علماء
 الامة على ان صلوة الجماعة مشروعة وان يجب فيها الجماعة فان امتنع اصل
 بلد او قرية عنها قوتلو عليهم باليقوموبها واختلفوا اصل الجماعة واجبة في الفلق
 غير الجمعة فقال اصحاب ابي حنيفة انها سنة مؤكدة وبه قال مالك وهو المشهور
 عن الك فية ونص الك فقي على انها فرض على الكفاية وهو الاصح عن المحققين
 من اصحابه وهو روى عن ابي حنيفة وقال احمد وجبة على الاعيان وليست
 شرط في صحة الصلوة ولا من الاركان وقيل فرض عين ولو لم عين من ذهب احمد
 وانما الخلاف في العبارة وهذا خلاصة ما ذكره صاحب الرمة في اختلاف الامة
 وقال ابن الهمام وحاصل الخلاف في المسئلة انها فرض عين الا من عذر وهو
 قول احمد وداود وعطاء وابي ثور وعن ابن مسعود وابي موسى الاشعري وغيرها
 رضي الله عنهم من سمع النداء ثم لم يجب فلا صلوة له وقيل على الكفاية وفي القية

قال عامة مشايخنا انها واجبة وفي مقيداتها واجبة وتسميتها سنة لوجوبها
بها وفي البدع يجب على العقلاء البالغين الاصرار القادرين على الجماعة من غير
صح ولا منافاة بين الاقوال المذكورة والاخبار المستوية في مقام التحقيق
والله ولي التوفيق **فصل** ^{اعلم} ان اختلاف الائمة وتعدد الجماعات من الامور الحادثة
فانه عليه الصلوة والسلام كان اماما للانام ثم في مرض موته امر الصديق
رضي الله عنه بصلي بالناس فكان تصريحاً بانه اولى بالامامة وتوكيداً بانه احق
بالخلافة ثم اقام مقامه في المحراب عمن الخطب رضي الله عنه بانارة منه وموافقة
لسائر الاصحاب وهكذا انتقل الامامة والخلافة الى عثمان بن عفان وعلي بن
ابي طالب رضي الله عنهما ومن ثم الاختلاف في زمانه انما كان لبعض المواد الموجهة
للتنزع وهكذا كانت نية الصحاب رضي الله عنهم كانوا ائمة ولم يختلف احد
عن الاقضاء بهم مع انهم كانوا مختلفين في بلب الرواية والدراية وذلك
لانه عليه السلام قال اصحابي كالنجوم بايتهم اقتديتهم اهتدتم ^{ايضا} اخرجه الجماعة على ما ذكره
السيوطي في تخرجه احاديث الشافعي وتوقعه بعض العلماء بانه لم يجد فيه معنى
البحث عنه وقد ذكره صاحب مشكاة المصابيح وقال آخر زرين وفي جامع
الاصول عن ابن المسيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **سألت**
ربي عن اختلاف اصحابي بعدى فاحمى الله الى يا محمد ان اصحابك عتدي

بمنزلة النجوم في السماء بعضهم اقوى من بعض ولكل نور من اخذ بشئ
تماقم فيه من اختلافهم فهو عندي عا هدى ثم انه عليه السلام بنور الوحي
او خيام الالهام عرف الاختلاف الانام فيما بعد الصحابة المكرام واراد
اجماع الامة وكثرة تفريق الجماعة فقال صلوا خلف كل بر وفاجر وجاءه وواع
كل بر وفاجر رواه ابوبهقي عن ابى هريرة رضي الله عنه وابن ماجة والدارقطني
عن وان الله رضي الله عنه ولم يدا كان السنف القاصح يقتدون بالفجرة كبرياء والجماع
وزياد وسائر ارباب الظلم والفساد وكذا امراء بني امية منهم الوليد بن المغيرة
لما ولاه عثمان بن عفان رضي الله عنه الكوفة ثم رزق الخزوصي الصبح سكرانا اربع ركعات
وسئل الجماعة هل نصلي غير هذا او نكتفيها في هذا كله لم يجوزوا ترك الجماعة وهو
على هذه الحالة محافظة عن التفرقة بين جماعة المسلمين لما ورد ان الجماعة رحمة
والفرقة عقوبة ويشير اليه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الآية
واستمر الامر على ذلك في زمن ابى حنيفة ومالك والشافعي واحمد وسائر المجتهدين
هناك فلم ينقل من احد من الائمة ان يمنع الاقضاء بالخالف من اهل الملة
وذلك لعدم قطعهم على انهم على الصواب البتة وغيرهم على الخطا لا محالة بل كانوا
مجتهدين في امور الدين طالين الاولى في طريق المولى من جهة المولى فرفع الفقهاء
بالادلة الظنية مع اتفاقهم على الاصول الدينية التي مدارها على الادلة اليقينية
كما يشهد به حديث العلماء ورثة الانبياء رواه احمد والاربعة عن ابى الدرداء

رضي الله عنه فالأئمة المجتهدين كالصحابه فمن اقتدى بهم اقتدى بالان اختلافهم
راجع الى اختلاف الصحابة ويشير اليه قولهم **تفاوتوا** اصل الذكر ان كنتم لاتعلمون
وظاهره انه يجوز الاقتداء بالمفضول مع وجود الافضل كما هو من مذهب المختار
ويؤيده ما قاله بعض مشايخنا من تتبع عالما لقي الله اما ولا يشبهه ان تقليد
الافضل هو الاكمل ولذا ورد اقتداء بالذين من بعدي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
وقال احمد وطائفة لا يجوز تقليد المفضول مع وجود الفاضل وهو وجه لبعض
اصحابنا وسوالنا ظاهر وبني عليه ما قاله بعضهم من انه ينبغي للمقلد الامام ان
يعتقد انه على الصواب ويحتمل الخطأ ومخالفة على الخطأ ويحتمل الصواب ومن
هنا كل حزب بما لديهم فرحون ويسعدون وفوق ما يوقعهم ويصيحون وقد
علم كل ائمة مدرج مشربهم وكل طائفة منهماج مذهبهم **فصل** في رتب عامة
مشايخنا منهم شمس الأئمة الحلواني وشمس الاسلام والفقير ابو الليث صاحب
الهداية وقاضي خان وغيرهم حتى ادعى بعضهم الاجماع على انه يجوز الاقتداء
بالمخالف اذا كان محتاطا في موضع الخلاف والافلا والمعنى انه يجوز في المراءى
بذكره وفي غيره مع الكراهة لانه لا يصح الاقتداء بهذا القول مما لا شك
فيه ولا شبهة فان المخالف اذا راعى اختلاف الأئمة وخرج عن عمدة الخلاف
الذي هو مستحب بالاجماع تبنى صلواته صحيحة من غير نزاع ويكون اولى بالموافق
الذي لا يحتاط اغاية امره ان صلواته صحيحة عند دون غيره وشتان بين الطرفين

ولهذا افتار السادة الصوفية الصفة هذه الطريقة المرضية لكن وجود هذا الايام
عزير كالعنفاء فيما بين الانام بل وجود من براعي الجمع من منفردة من المعروف
في هذه الايام كما لا يخفى على العلماء الاعلام ثم المواضع المهمة للمراعات
في حق المخالف ان يتوضو من القصد والحيطة واليقين والرعاف والفهم في
الصلوة وان لا يتوضو من القلبين الواقع فيه النجاسة والغالب عليه المالتسول
وان يغسل المني او يفرغ اذ كان قد راى مانعا وان لا يقتصر في مسح الرأس على
اقل من الربع بل يمسح كل الرأس خروجا عن خلاف مالك لا سيما قد ثبت
السته بذلك وان لا يترك المضمضة والالتشاق في غسل الجنابة ونحو ذلك
تماما يكون مبطلا للمذهب غير المخالف هؤلاء وانما امر احد بعض الافعال التي
هي مستعند المخالف ومكرهه كرفع اليدين في حال الاستقبال وكجهز البسملة
واخفائها وبسط اليدين في القنوت فهذا وامثاله مما لا يمكن الجمع بينهما
ولا يتصور الخروج عن عمدة خلافهما فكلما يتبع مذهب ولا يمنع شربه وقد
اغرب صاحب الفتاوى الثانية حيث قال اذا قال شافعي المذهب الهوى ما عرفنا
حق معرفتك او يقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى او يقول العمل من الايمان
او يقول الايمان يزيد وينقص فلا تجزئ الصلوة خلفه انتهى ولا يخفى
ان هذا خلاف لفظي لا حقيقي كما بينته في شرح الفقه الاكبر على انه لا دخل
لها في الفروع فانها من مسائل الاصول وقد اجمعوا ان الأئمة الاربع من اكلهم



أهل السنة والجماعة ولا خلاف أنهم على الصواب في بطلان الاعتقاد المنبئ على
 الكتاب والسنة وإنما الخلاف في فروعهم بخلاف المبتدع من نحو المعتزلة والقرية
 والمرجئة وكذا من الغريب ما نقل من الفقيه السمرقندي أنه إذا رأى الحنفى رجلاً
 يأكل لحم النعلب أو الضب ويعمل بخلاف الحنفى المذهب لا يجوز الاقتداء به إذا دخل
 لأكل لحم مختلف في حكمه في بطلان الاقتداء إذا غابته أن يكون قاسماً بغيره ولا اقتداء
 والاقتداء بالفسق جائز اتفاقاً ولعله أراد أنه لا يجوز الاقتداء به من غير ذكرهم
 وإنما أطلق تنقيراً عن الاقتداء في تلك الحالة وأما ما ذكره صاحب الموسط
 من أن الصلوة خلف الشافعي المذهب جائزة إذا كان لا يميل عن القبلة فهذا
 الميل لا يعرف من مذهبه بل يذهبهم اضيق في هذه المسئلة من غيرهم فأنهم يشترطون
 أصابة عين الكعبة ولا يكتفون بتحرى الجهة وأما ما ذكره أيضاً من أنه لا يكون متعصباً
 فبأن غاية تعصبه أنه موجب لفسقه على أن هذا أيضاً مضمون من غيرهم **فصل** وذهب
 جماعة أنه يجوز الاقتداء به إذا لم يعلم منه هذه الأشياء بيقين وإن علم لا وفداً
 القول صحيح خواصه زاد ويؤيده ما قال الشيخ الأعلام من أنه لو كان صدقاً احتجاً ولم يتوضأ
 وحل موضع الجماعة الصحيح أنه لا يجوز الاقتداء به ولو شاهد ذلك وغلبه ثم رآه يصلي
 الصحيح أنه يجوز الاقتداء به انتهى وهذا بناء على حسن الظن في حقه وفي الفتاوى
 الغيائية والمختار أنه إذا لم يعلم من شيء من هذه الأشياء يجوز الاقتداء به من غير ذكره
 لأن الأصل عدمها أي عدم وجودها وهذا الإطلاق يفيد أنه إذا عرف من حاله

أنه لم يحفظ مواضع الخلاف يجوز الاقتداء به وهذا القول يعدل الأقوال والله
 أعلم بتحقيق الأحوال وقد صرح العلامة إبراهيم الحلبي رحمه الله بأن الاقتداء بالخالف
 في الفروع كان في جواز ما لم يعلم منه ما يفسد الصلوة على اعتقاد المقدي وعليه
 الإجماع وإنما الخلاف في الكراهة **فصل** قال أبو اليسر اقتداء الحنفى بالك في غير جازة
 لما روى مكحول النعمان رفع اليدين في الصلوة عند الركوع والرفع منه مفسد
 لأنه عمل كثير قال ابن الهمام وأخذ صاحب الهداية الجواز خلفهم من جهة الرواية
 ونقدم ذلك هذه كذا وهذه لك وقد صرح بشذوذها في النهاية والمختار في تفسير العمل
 الكثير لوراء شخص من بعد ظننه أنه ليس في الصلوة انتهى وفي الذخيرة رفع
 اليدين في الصلوة وكذا في جامع الفتاوى لأن مفسد ما لم يعرفه فيه مباح
 اليدين في الوتر والعيد من سنة إجماعاً وقد ذكر العلامة أبو بكر الحداد في الترجع
 الوهاب أن قد استدلل أصحابنا على جواز الاقتداء بمن خالفنا في المذاهد
 بما نزل منها أنه لو اقتدى بمن قنت في الفجر قال أبو حنيفة ومحمد بن المقدي
 ولا يتابعه وقال أبو يوسف يتابعه لأنه تبع لإمامه وهو مجتهد فيه ثم عند ما يقف
 قائماً يتابعه فيما يجب متابعه وخالفهما بعض من لا فقه له وقال يعقوب بن محمد
 تحقيقاً للمخالفه وعما هذا إذا كبر في الجنان فعند ما لا يتابعه في الخامة
 وإذا لم يتابعه قال بعضهم يسكت لئلا يصير مخالفاً لإمامه فيما هو مشروع وقال بعضهم
 يسلم قبله والقواب أنه يسكت وكذا الحكم فيما إذا زاد في صلوة العيد على ثلث

كثيرات فعلى قولهم ما يسكت وعلى قول أبي يوسف يتابعه الا انه ينبغي ان لا يرفع يديه
فصل وذهب بعضهم انه يجوز مطلقا قياسا على قول أبي بكر الرازي فانه
قال ان اقتداء الخنفي بمن يستتم على راس الركعتين في النور يجوز ويصلي بمؤبته
لان امامه لم يخرج بسلامه عنه لانه مجتهد فيه كما لو اقتداء بمن رفع وخالف
جمهور المشايخ كمال الدين شراح الهداية وكان شيخنا سراج الدين يعتقد
قول الرازي وانكر ان يكون في الصلاة بذلك من وبعاء المتقدمين حتى ذكره
بمسئلة الجامع في الذين تحروا في الليلة المظلمة وصلى كل الى جهة مقتدرين بالحرم
فان جواب المسئلة ان من علم منهم بحال امامهم فسد صلوة لا اعتقاده
ان امامه على الخطاء انتهى واجيب عن هذا بان في صلاة المقتدر في
مسئلة التحري لا يلتزم في صلوة فيما ذكره الرازي لان المقتدر في الصورة
الاولى يعتقد ان امامه اخطأ فها هو قطع التثنية في الصلاة وهو المستقبال
القبلة وفي الثانية يعتقد ان امامه اخطأ في امر ظني مجتهد فيه فشقان بينهما
فصل وذهب بعض علماءنا الى انه اذا احتاط جميع مواضع الخلاف بذكره الاقتداء
ايضا في الفتاوى الغيائية من مشايخنا من قال الاولى ان لا يصلي خلفه
وفي الفتاوى الثانية ومع هذا الوصي خلفه كان مستأويا في الكفاية وفي الفتاوى
يجوز مع الكراهة ولعل وجه ما ذكره بعضنا في غير ذلك حيث قال لا يصح اقتداء الخنفي
بالحنفي ولو حافظ على جميع الواجبات لانها لم يؤد بها اعتقاد الواجب

وهذا قولنا اقطا الاعتبار حيث يرد ما ورد فيه من الاخبار لانه عليه السلام علم
اصحابه الكرام افعال الصلوة قولاً وعملاً عموماً وجه الاتهام من غير ان يبين لهم
ان هذا فرض وهذا واجب وهذا سنة وهذا شرط وهذا ركن ولو كان العلم
بتفصيل الاعمال واجبا لبينه عليه السلام لانه لا يبين لما هو متعين في مسئلة ومما وقع
اختلاف المجتهدين في فروع شريعة وتعلل الحكم في ذلك ما ان اراد الله بقوله عليه السلام
اختلافوا متي رحمته ذكره نفر المفسرين في النجاشي والبيهقي في الرسالة الشعرية وغيرهم واورده
الحلي والقاضي حسين وامام الحرمين وغيرهم وتعد خرج في بعض كتب الحفاظ لم نقل
الينا كما ذكره شيخنا شيخنا جلال الدين السيوطي في جامع الصغير واخر الملاحم
الدين في رسالته حيث قال ذكره الحافظ في جامع الصغير نقلا من صاحب الصحاح
وانت ترى انه لا يوجد له سند ضعيف فضلا ان ينسب الى اصحاب الصحاح المادهم
اصح لا يكتب السنة **فصل** وقد ذكره تكملة الجماعة عندنا وبه قال مالك والشافعي
في الاصح خلافا للاحمد ثم اختلف علماءنا في فكره بعضهم كراهة التحريم في الكافي تكرر
للجماعة لا يجوز وفي شرح المنصومة والجمع لا يباح وفي شرح الجامع الصغير
وفي بعض الكتب يجوز تكملة الجماعة بلا اذان ولا اقامة ثابته اتفاقا وفي بعضها
اجماعا بلا كراهة قال في شرح الدرر وهو الصحيح وقد روى عن أبي يوسف انه لم يركب
في الصلوة في المجدرة بعد اخرى اذ لم يقم الامام في موضع الامام الاول وهذا
هو الذي عليه العمل فينبغي ان يكون هو المعمول وفي القنية اصل المحدث قسمو المجد

وضربوا فيه جانباً ولكل منهم امام على حدة ومؤذنينهم واحد لا يثنى به انتهى وهذا
اقرب الروايات الى صنيع القوم اليوم فان لم يرد الرابع بمنزلة مساجد ولها هذا
قال الله تعالى في حق المسجد الحرام انما يعمر مساجد الله يضيعة للجمع هذا وقد صرح في الجمع
نقل عن الشيخ عن ان الصلوة مع الجماعة الثانية في مسجد الجماعة خاصة بتكرار
الاذان والاقامة مكرهه فاما المسجد الرابع والسجد للجماعة فمكرهه بعد
ناس فلا كراهة في التكرار ولو الجماعة كثيرة وقال الشيخ الحنفية عند هذا واما
عند أبي حنيفة لو كانت الجماعة اكثر من ثلثة يكره التكرار والا فلا وعن أبي يوسف
اذا لم تكن على هيئة الاولى تكره الظاهر لا تكره وهو الصحيح وبالجملة وعن الحارثية
الريثية كذا في النزاهة وهذا كله اذا كان تكرار الجماعة على مذهب واحد واما اذا كان
تكرار الجماعة لاختلاف الائمة فلا وجه لكراهة اصلاً ولا سمعنا في المسئلة نقلاً
واما دعوى بعضهم من انه قد اجمع العلماء من المذاهب الاربعة على كراهة بل على حرمة
قباطة ليس تحتها طائفة ومن العلوم ان الاصل في كل مسئلة هو الصحة من غير كراهة
واما القول بالفداء او الكراهة فيحتاج الى حجة من الكتاب والسنة واجماع الائمة
من ادعى اثبات هذا الا ان فعله بالبيان في ميدان البيان وما بعد من قال بكراهة
التكرار وشدة فيه الانكار وجعله في حكم مسجد الفزار وهذا جهل منه بعلم التفسير وما
فقد اهل ذلك المسجد من الفساد والتكبر وقد اجمع العلماء على استحباب تعدد المساجد
في الحالات يسعهم الاجتماع في سائر الحالات واما قلنا الكراهة محمولة على تكرار

للجماعة اذا لم يكن على وجه المخالفة بخلاف ما ينسب به اهل الحرمين وغيرهم من اختلاف
الامامين فان الكلام فيه محتاج الى تفصيل يدفع النزاع من البين فاعلم انه لم يكن
تعدد للجماعة في الازمنة السابقة لعدم ظهور التعصب في علماء الائمة فكان الامام
في المسجد الحرام ورأى البقع العظام اما حنفياً او مالكياً بحسب غالب الائم
والفيل يبيع الكثير في تلك الايام ثم لما ظهر ان في من مذهب في بعض الاماكن الكرام
وعلى انباء عما غيرهم اما كثيرة او شوكه قدموا امامهم منهم وفوق امامهم فوكان
يقصد به من وجد من غيرهم والتمس الامر على ذلك الى ان نشأ التعصب من الطرفين فهناك
حتى قال بعضهم تكره الصلوة خلف المخالف ولو راعى المذاهب وقال لبعضهم لا يصح
مطلقاً في جميع المراتب فتش الاختلاف على هذا الاختلاف فاختلف كل طائفة
ان يصلوا بمن يوافق في المذهب ويلزمه في المذهب فهذا وان كان بدعة الا انها حسنة
بحسب النقول المتفاوتة في مراتب العقول مستحسنة وقد روى عن ابن مسعود رضي الله
عنه ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن وما يدل على استحسان هذا التعدد انه
لو اتمم التعدد ورأى بعض الحنفية امام الكوفة انه رفع ولم يتوضأ استكف
وصلى مفرداً اما في المسجد وهو محذور او في بيته وهو محذور وكذا اذا كان في
امام الحنفية ان لمس امرأة ولم يتوضأ استكف وجرى احد المنكرين المذكورين في هذا
تبيين ان هذا رجمه بالنسبة الى عموم الائمة وانفع قول رحمه الله ان هذا الوجه
الذي يصطون عليه في الحرمين الشريفين مكره بالاتفاق اللهم الا ان يريد بالكراهة التكرار

المقبلة عنه بانه خلاف الاولى من جهة الاخرة والاولى ان يتفق المسلمون على امام
واحد يكون اقراء واعلم واودع ومراعي الموضع لخلاف قدر ما يمكن ولكن مثل
هذا الامر متعسر بل متعذر لظهور اهل البطالة في هذا الشأن حيث يأخذون المناصب
العالية من غير استحقاق في القضية فترى واحدا منهم يتقدم ويضع اليسرى على
اليمنى امامهم لا بالمسئلة واما غفلة في تلك الحالة وربما يكون امر وصيحه الوجه
والملاحم وامثال ذلك طلبا للوضيفة المحترمة هناك واما قول رحمه الله ان
الانفراد افضل من هذه الجماعة المذكورة فما ابوء عن التحقيق فانه كيه يتوزع السنة
المؤكدة بل الواجبة بل فرض الكفاية بل فرض العين على الاعيان لكونه من شعائر
الاسلام لوقوع نكرار جماعة من اهل العلم والاتقان واني محذور في ذلك واني
محذور بمتب على ما هناك حتى يكون الانفراد المحرم الذي اقوى المنكرار ومن
شعائر اهل البدع والنفاق واريد البطالات افضل من تكثير الطوائف وتعدد
الجماعات لا سيما اذا اقتدى كل طائفة خلف من اخذ من الائمة والدولة دينه و
سنة نبية **فصل** واعلم انه لا توجد الصلوة بلا كراهة في مدة المرة مع احد
من الائمة اعم من ان يكون الجماعة من الموافقة او من الطائفة المخالفة لكن
لا يقال ان الانفراد اولى لانه يؤدي الى ترك شعائر الاسلام التي اجمع العلماء
الاعلام انه فرض على الانام فان كان الامر كذلك فالمخلص فيما هناك ان يصلي
كل صاحب مذهب الى امام يوافق ويراعي شرائع مذهب وفراشه وسنة واذابه

واما القول بانه على تقدير تعدد الجماعة فالاقدم بالاولى اولى فلا يصح
على اطلاقه فانه لو فرض امامان حنفيان ويصلي احدهما في الصبح فجلس
وثانيهما يؤخره الى الاسفار فان الاقدم بالثاني اولى كما لا يخفى على العلماء
الابرار حيث راعى سنة سيد الابرار والاخبار وهو قوله عليه الصلوة والسلام
اسفروا بالبحر فانه اعظم للاجر رواه الترمذي والنسائي وابن حبان عن
رافع رضي الله عنه وهو لا يثبت في قوله عليه السلام اول الوقت رضوان الله لان المراد
به اول وقت المختار جمع بين الاخبار وبهذا يندفع قول بعض علماءنا المائلين
الى ان الجماعة الاولى اولى مطلقا حيث بان الدققة مع الاثر عليهم السلام
بانهم كانوا يسارعون في الخيرات والوقت سيف قاطع والعمر لا يعتد عليه والمؤمن
ينبغي له ان يحسب كل نفس من انقضاء آخر عمره من الدنيا ويغتنم عافية وعدم
حلول المانع بينه وبين اداء ما فرض الله عليه وفي التأخير آفات وقد عفل عن ما ورد
في مذهبه من الرواية وذهل عما جاء في تأخير بعض الصلوة من الرواية كالحديث المنقول
وكحديث ابرو وابال نظر فانه شدة الحر من فيح جهنم اخرج جماعة من المحررين عن جماعة
من الصحابة رضي الله عنهم وكحديث لولا ان الشوق على امتي لاخرت صلوة اليوم الى الثلث
الليل رواه جماعة على انه قد ورد القاعد في المسجد ينتظر الصلوة كالقائد رواه ابن
المبارك ولما صرنا ائمتنا اختاروا تأخير صلواتهم عن ان يفعلوا هذه الاعايد
الواردة في القضية وكذا في العصر لان في تأخيرها خروجا عن خلاف في تعيين وقت

بخلاف صلاة المغرب فإن أفضل أوقاتها أولها بجماعها بل إن وقتها يضيّق في
 من ذهب مالك وقول الشافعي كذلك ولم يذهب الكبار المالكية يقدّرون بالحنفية
 في المغرب والشافعية لتعصّبهم ما يراعون أفضلية الوقت طهرنا ولا يخرج عن الخلاف
 مع أنه مستحب بالاجماع والتعجب لكل العجب من بعض الحنفية حيث أطلقوا بأن الجماعة
 الأولى صلى الأولى مستدتين بقوله عبد السلام إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
 رواه مسلم والأربعة عن أبي هريرة رضي الله عنه ولم يدروا أنه محمول على نفي الكمال الأعلى
 نفي الضمّة وإن محله إذا كان بخلاف فوتر الجماعة بالمكية كما صرح به الهداية فيما إذا
 أمكنه أن يصلي سنة الفجر ويدرك الركعة الثانية بل التشديد فيصليها ثم يقف
 ولما حصل كما قال ابن الهمام أنه إذا أمكن الجمع بين الفضيلتين ارتكب الأرجح وفضيلة
 الفرض بجماعة أعظم من فضيلة ركعتين ركعتي الفجر لأنها تفضل الفرض منفردا بجمع
 وعشرين ضعفا لا تبلغ ركعتي الفجر ضعفا واحدا منها لأنها أضواء الفرض والوتر
 على الزك للجماعة الزم على ركعتي الفجر انتهى ولا يخفى أنه إذا أقيمت الصلاة إلا أنها
 ليست على وجه السنة بل على وجه الكراهة وهو قادر على إقامة الصلاة على وجه الفضيلة
 فلا يكره تأخيرها لأدراك ما هو إلا الأكل فتأمل ويؤيده ما في التجنيس مسجد
 بعض أهل فاذنوا واقاموا فيه على المخافة ثم حضر الباقون لهم أن يصليوا بجماعة
 لأنها أقيمت على وجه السنة باظهار الأذان فلم يبطل حق الباقيين انتهى وأما
 في الخلاصة ويكره التطوع في المسجد والنس في المكتوبة فمحمول على أنه إذا كانت الجماعة

فمحمول
 بيان

خبر متوردة لأن فيه الاعراض عن الجماعة وشبهة من بهته أهل البدعة بل الأولى في حقه
 بعد إقامة الصبح أن يصلي التطوع في بيته أو على باب المسجد أو في آخر المسجد ووراء
 اللطوانة بحيث لم يقطع عليه أحد لأنه من التهمة وأما إذا كانت الأئمة متوردة
 والمذاهب مختلفة فلا يتوهم ذلك ذلك فيستوي أن يصلي عند إقامة المخالف
 أو يقعد منتظرا لإقامة الموافق والله الموفق **فصل** أغرب بعض علمائنا أنه ذكر
 طهرنا عن بعض أئمتنا أنه إذا أخرج في الفرض وأقيمت الجماعة بقطع ويدخل معهم
 ففي الحدادي صلى من الفجر ركعة ثم أقيمت بقطع ويدخل معهم وكذا إذا قام إلى الثانية
 قيل إن يقيد بها بسجدة فأنه يقطع ولأنه قال عليه الصلاة والسلام إذا أتى أحدكم
 الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام رواه مسلم والترمذي عن علي
 ومعاذ رضي الله عنهما انتهى ولا يخفى أنه لا دخل لما هنا فإن المعنى من شئ
 في فرض منفردا وأقيمت الجماعة يجوز أن يقطع ويدخل معهم ليدرك فضيلة الجماعة
 بقطعها قال صاحب الهداية وهذا القطع للاكمال يعني فهو تفويت وصفه فلهذا
 ليحصل بوجه أكمل في القضية فصار كمن مسموح مسجد آخر بابيئته جديروا لا فقد
 قال الله تعالى ولا تبطلوا أعمالكم ومنه قال علمائنا لزم النقل بالروح فإذا كان
 حكم الفرض هكذا فالنقل بالأولى إلا أن محله إذا خاف فوت الجماعة بالمكية وقال
 ابن الهمام جواب المسئلة مقيّد بما إذا اتخذ مسجدا فلو كان يصلي في البيت مثلا
 فأقيمت الصلاة في المسجد أو في مسجد فأقيمت الصلاة في مسجد آخر لا يقطع

مطلب

مطلقا ذكره المصنف في **فصل خلاصة الكلام** في هذا المقام انه لم يرد عنه عليه السلام
ولا عن احد من الصحابة الكرام رضي عنهم ولا عن احد الائمة الاعلام انه لا يجوز
الاقتداء بالخالف او يكفه بل وردت رواة خلف كل بر وفاجر ويولوا ظهره يفيد
التعظيم وانما وقع اختلاف ما بين الامام بحسب ما ظهر لهم من الرئي في هذا المقام
ولا يبعد ان يجمع بين ما وقع لهم من المتفرقات في الروايات بحسب اختلاف الحالات
او ان يقال من قال لعدم الجواز اراد من غير الكراهة ومن قال بالكراهة اراد التنزيه
المعبر عنه بخلاف الاولى او محمول على انه اذا كان هو من المخالف ما يعتقد المقتدي
فادخلوه فيه فان المذهب الصحيح الذي عليه الجمهور وسواء العبرة في جواز الصلوة وعدمه
لرئي المقتدي في حقيقته لا لرئي امامه فان صلى به يعيد كما صرح به صدر الشهد
واما اذا كان هو من الامام ما يفد الصلوة عنده دون المقتدي مكس المراه
او الذكر فالأكثر على انه يجوز وهو الصحيح ومختار الهندواني وجماعه انه لا يجوز
لان اعتبار الامام انه ليس في الصلوة ولا بناء على المعدوم ثم هذا ظاهر في القرائن
واما التوافل فامر بها اوسع من جهة الرواية والدراية ولم أر من صرح بالمنع او
الكراهة ببل في المتن الصحيح وردت بالعبارات المصروفة بانه يجوز اقتداء المتفصل
بالمفترض والتفصيل يشمل السنن المؤكدة والمستحبة لما يبدل المقابلة وقد سمعت
شيخنا بدر الدين الشهابي الحنفى المفتي بالحرم المكي ان الاقتداء بنقل الائمة اصلا
واما ما ذكره رحمه الله من انه لا يخلو عن الفاد او الكراهة في غير مطابق للرواية

ولا يوافق للدراية **فصل** وانا ابين لك تفصيلا حسنا في هذه المسئلة مما ينبغي
ان يفعل للحنفي مع ان في الصلوة خمس واحدة بعد واحدة اما صلوة الصبح
فالاولى في حقه كما في حق غيره ان يصلي سنة في بيته ثم يدخل المسجد ويصلي في الطلوع
ان قدر عليه والا فدخل ويصلي السنة لتقوم مقام النجدة ويقعد بعيدا عن صف
ان في ليلا يكون قاطعا عنهم ما يتعلق بانصال الصف من الفضيلة وظاهر
اطلاق الرواية انه يجوز ان يقتدي بالان في سنة الفجر الا ان الاظهر انه
لا يخلو عن كراهة لانها اقوى اقوى السنن بل قيل انها واجبة ويؤيده ما رواه
الحسن عن ابي حنيفة رحمه الله لو صلاها قاعدا من غير عذر لا يجوز وقالوا العا
اذا صار من جوعا للفتوى جاز له ترك سائر السنن لحاجة الناس الى السنة الفجر لانها
اقوى السنن او تكون قريبا من الواجب واما ما يفعله بعض من يدعي انه من
الفضلاء او يوهم انه من الفقهاء الاقتداء بالان في اولها بالقرض ثم يعيد مع الحنفى
ويظن انه اولى وانه في المقام الاعلى فهم منه وغفلة عن الرواية والدراية
فانه لا يخلو اكل واحدة من صلواته عن الكراهة اما الاولى فلكون مخالفا غير
مراع ومع هذا تارك الافعال التي صح في حقه الفضيلة واما الثانية فلانها
اما إعادة القرض واما على وجه النقل وكلاهما مكره عندنا اما دليل الاول
فما رواه ابو داود والنسائي عن سليمان بن يسار قال انبت ابن عمر رضي الله عنهما
على البطالة وهم يصليون قلت لانه صلى معهم قال قد صليت اني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلاة في يوم مرتين وروى مالك في الموطأ
 حدثنا نافع ان رجلا سأل ابن عمر رضي الله عنهما فقال اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة
 مع الامام افاصلى معه فقال ابن عمر نعم قال فهذا من ابن عمر دليل على ان الذي روى
 سليمان ابن يسار عنهما اذا ركناهما على وجه الفرض او اذا صلى جماعة فلا يجوز
 انتهى ولا يبعد ان يراد بالنفي اعادة الصلوة نقلا اذا كانت الوقت مكررها
 كصلوة الصبح والعصر والجواز اذا كانت الوقت غير مكرره كصلوة الظهر والعشاء
 ويؤيده ما رواه ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي قال قال عمر رضي الله عنه لا يصلي بعد صلوة
 مثلها وفي رواية عن ابن مسعود رضي الله عنه لا يصلي على اثر صلوة مثلها قال ابن
 الهمام وفيه نفي لقول الكوفي بباحة الاعادة مطلقا وان صلاحها في محلها
 وقد روى ابو داود والترمذي والنسائي عن يزيد بن الاسود رضي الله عنه قال
 شهدت مع النبي عليه السلام حجة الوداع فصلت مواضع في مسجد الحيف فلما
 قضى الصلوة اذ هو في رحلين باخرى القوم لم يصليا معه عليه السلام فقال
 عليه السلام عليهما فانيتهما فانيتهما فانيتهما فانيتهما فانيتهما فانيتهما فانيتهما
 ان تصليا معنا قالوا يا رسول الله ان كنا صليتنا في رحالنا قال فلا تفعلوا اذا
 صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكم نافلة رواه
 الترمذي وقال حسن صحيح قال ابن الهمام الا ان النهي عن النقل بعد فرض الصبح
 وعدم النقل بالوتر ومخالفة الامام اللازمة بزيادة ركعة في المغرب

عارض اطلاقه ومورده فبقى في الظهر والعشاء لما عن المعارض فيعمل به
 في الوقتين فقط واما دليل الثانية صلى اداء النافلة في الاوقات المكررة
 مما يذكر واكثر مما يحصى واما قوله بعضهم انا اصلي الفرض مع الكافي وهو صلوة
 اديت مع الكرامة ثم اعيدتها فما ابعده عن الفقه لانهم قالوا كل صلاة اديت
 على وجه الكرامة تغاد على غير وجه الكرامة والاعادة في وقت الكرامة لا من
 كل كرامة على ان مرادهم ان من تقع منه كرامة بغیر اختياره يعيدها جبر الاكل
 وليس معناه انه يتعد الكرامة ثم يعيدها لرفع الملاحة فان شلح مثل من
 لظن نفسه او ثوبه بالنجاسة ثم ثبت تغل بعد بالطهارة ثم اقل مراتب الكرامة ان
 يكون زكرا او لي من فعلها والحاصل ان الشروع في الصلوة مع احتمال
 او الكرامة في غاية من القباحة لما فيه من تعريض العمل على البطلان والتقصير
 فتبين عن الاحزان في هذا الزمان لا سيما لاريد العلم واصحابه ان واما
 صلوة الظهر فالاولى في حق الحنفى ان يصلي السنة المؤكدة مفردة ثم يقدر بالشافعي
 نقلا لنحو عن عمدة الكرامه ويدرك فضيلة الجماعة فانها له نافلة رواه ابو داود
 ولما كان في مستدركه والبيهقي في السنن عن يزيد بن الاسود رضي الله عنه ولو
 اقتصر ان اقتدى السنة بفرض الكافي فهو وجه وجهه ايضا وكذا يستحسن
 ان اقتدى بالكافي فرضا ثم بالحنفي نقلا واما انه يصلي مع الكافي فرضا ويكتفي
 به ولا فضيلة فيه اصلا وان كان عمل به بعض علمائنا اذ لا عبرة بافعال علماء

هذا الزمان لا وقد خالفهم جمهور اصحاب هذا الشأن ولو اكنفى احد بالاعتداء
بالحنفى فلا يكره في حقه واما ما رواه مالك والشافعي والحنفى وابن حبان
في صحيحه عن مجاهد بن الادريج عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اجبت فصل مع النكس
وان كنت قد صليت فمعه صلى الله عليه وسلم مع الامام نفلا وان كنت قد صليت الفرض في
بيتك منفردا وذلك لتلا بشاره المنافق ومن في معانهم من المبتدعين في
ترك الجماعة التي هي من اهل هذا المذهب اهل السنة وقد ورد في رواية الطبراني
في الكبير عن مجاهد بن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى مع النكس
برجل مسلم اذا اجبت فصل مع النكس وان كنت قد صليت وهذا كله لما كانت
الجماعة مفردة واما حيث وجدت متعديا وصلى مع الاولى او الثانية فالملامة
عنه مرفوعة والمذمة عنه مرفوعة بالكيفية واما صلوة العصر فسنة قبلية منى وهي
قريبة من النافذة فينبغي ان يقتدى فيها بان في ثم يصلى الفرض بالحنفى وعكس
هذا مستغذر هذا لدخول وقت الكراهة عندنا واما ما كان يفعله بعض
علمائنا من اقتداء الفرض بآل في اول الفجر على الجواز لانه افضل كما نوههم
بعضهم فان العامة ما وافقهم بل كرهوا عملهم واستدكوبه على نقصان علمهم او حملوا
على وقوع ضرورة في حقهم او على تبين الجواز لغيرهم ونحوهم مما يوجب تحسين الظن
بهم واما ما اخرجه عبد الرزاق عن مجاهد قال صليت الظهر والعصر في بيتي ثم جئت
لما صلى الله عليه وسلم فجلست عنده فاقبعت الصلوة فصلى النبي عليه السلام

ولم اصل فلما انصرف النبي عليه السلام قال الست بمسك قلت بلى قال فما بالك
لم تصل قلت اني صليت في رحلي فقال النبي عليه السلام اذا اقيمت الصلوة
فصلى وان كنت قد صليت فمحول عما تقدم والظاهر ان الست لغيره وعلى
تقدير وقوعه منه وثبوت فرض رواية العصر عنه فجوابه انه لعله قبل ورود النهي
عن النوافل بعد العصر واما صلوة المغرب فيستعين ان يصلى الفرض مع الحنفى
ويمتنع مطلقا ان يقتدى بآل في امة ابينية الفرض فلما تقدم من كراهية
الاعادة واما ابينية النقل فقد صرح قاضي خان في شرح الجامع بتحريم النقل بثلاثة
في المغرب وكذا تحريم مخالفة الامام ان ضم رابعة وابعد رأى من قال
نقل من ذهبك في ونفدى ثانيا حيث لا كراهية في الاعادة عندهم
ولم يدرك هذا المسكين انه اذا قلدهم ولم يراع جميع اربط صلواتهم ولم يعتقد
وجوب رايهم لم تقع صلوة فمؤلا هذا لك كالمذنبين بين ذلك لا الى
طهلاء لكن اذا دخل المسجد وفرغ امام الحنفية واقبعت الصلوة لامام
الحنفية فمقتدى به ولا يصلى مفردا اذ لا عبرة بقول من قال من الحنفية ان
الانفراد افضل من الصلوة خلف المخالف فانه قول ساقط الاعتبار عند
جميع العلماء الا برار ومعارض للمكتب والسنة والاكثار واما صلوة
العشاء فسنة قبلية مستحبة فالاولى ان يقتدى بآل في بنية السنة او قبلية
او بنية مطلقة ليدرك فضيلة الجماعة ثم يصلى مع الحنفى الفريضة وما يستحسن

به في هذا المقام حديث مواتي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي وراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ثم كان يؤم به قوم فحمله علماء زمانهم الامام الزكي على شرح الكنت في صلوة
مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت نافلة ومع قوم فريضة وهذا كان يجمع بين
الصلوة خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين فضيلة اقامة الجماعة مع قوم في المقام
فالمراد بقوله عليه السلام اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة انما هو
النهي عن الانفراد وفوز فضيلة الجماعة وما اختاره علماء زماننا في تأويل
الحديث المتقدم اولى من جملة غيرهم على انه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فرضا ويؤم بقوم نفلا واستدلوا به على جواز اقتداء المفترض بالمتفعل
على انه مع وجود الاحتمال لا يصح الاستدلال ثم حمل فعل الصحابي على
المتفعل عليه اولى من المختلف فيه **فصل** خلاصة الرسالة وزبدة المقالة انه
يجوز الاقتداء بالشافعي اذا لم يعلم يقينا منه العمل المنافي للصلوة من غير
كراهة بالاجماع من عمدة ارباب النقول وزبدة اصحاب العقول وان الاصل
هو الاقتداء بالموافق سواء تأخر او تقدم على ما استحسنه عامة المسلمين
وعمل به جمهور المؤمنين من اهل الحرمين والقدس الشريف ومصر والشام
 وغيرهما من بعض بلاد الاسلام ولا عبرة بين شذوذهم وانفرد عنهم وقدر
 عنهم عليه السلام فيما رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما وان الله تعالى
 لا يجمع امتي على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذذ الى النار فاختلفهم

رحمة لا يجهل به بخلاف اختلاف الاسم السالف فان اختلفوا فيهم كان على ضلالة
ثم ومن روى اختلاف امتي رحمة فمعنى قوله تعالى ولا يزالون مختلفين اي
اختلفوا في وجوب النعمة الا من ركب من هذه الامة فان اختلفوا في مقتضى
الرحمة وينتدب عليه مزيد النعمة اذ ربما يريد احدهم منهم الصلوة في اول
اوقاتها وربما يريد بها الاخرة افضل ساعاتها وربما يكون احدهما خيرا فيصلي
بالامام الاول وربما يكون غائبا فيقتدى بالامام الآخر فيدرك
كل فضيلة الجماعة وربما يرجح الاقتداء بالامام المتقدم فيقدم وربما
يرى الاقتداء بالامام المتأخر اولى فيأخر فكل مثلك على قصده فتدبر
ودع كثره التعصب وقلة التأدب فان الائمة المجتهدين كلهم على السبق
قدم في الدين وانهم عمدة اهل السنة والجماعة والكل متمسكون
بالكتب والسنة والصواب ولخطأ منهم في حقهم غير مقطوع بالنسبة
الى احدهم فرضي الله تعالى عنهم وعن اتباعهم واثباتهم لليوم الدين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين ثم الكتب يعنون الوقف في يوم الثامن عشر
من رجب الشريف لسنة سبع ومائتين والف عن يد اصف العباد
الفقيه الا الغني مصطفى بن عيسى غفر الله له ولوالديه
واحسن اليهما واليه ولا راسبته ولجميع

امة محمد عليه السلام

کتاب المختصر لابی شجاع
علاء مذهبنا فی
رضی اللہ عنہ

الحمد لله رب العالمين وصلي الله على سيدنا محمد النبي
 وآله الطاهرين وصحابة أجمعين قال القاضي أبو إسحاق
 أحمد بن الحكين الاصفهاني رضي الله عنه سألتني بعض الأصدقاء
 حفظهم الله تعالى ان أعمل مختصراً في الفقه على مذهب الإمام الشافعي
 رحمه الله عليه ورضوانه في غاية الاختصار ونهاية الإيجاز
 يؤوب على المتعلم درسه ويسهل على المبتدئ حفظه وأن
 أكثر فيه من التقييدات وحصر الخصال فأجبت إلى ذلك طالباً
 للثواب راغباً إلى الله سبحانه وسعي في التوفيق للصواب إنه
 على ما يشاء قد ير وبعباده لطيف خبير **كتاب الطهارة**
 المياه التي يجوز التطهر بها سبعة مياه ماء السماء وماء البحر
 وماء النهر وماء البئر وماء العين وماء الثلج وماء البرد
 ثم آياها على أربعة أقسام طاهر مطهر غير مكروه وهو الماء المطلق
 وطاهر مطهر مكروه وهو الماء المشمس وطاهر غير مطهر وهو الماء
 المستعمل والمتغير بما خالطه من الطاهرات وماء نجس وهو الذي
 حلت فيه نجاسة وهو دون القلتين أو كان قلتين فتغير والقلتان
 خمسمائة رطل بالبندادى تقريباً في الأصح **فصل** وجلود
 الميتة تطهر بالماء أو بالجلد الكلب والخنزير وعظم الميتة و
 شعرها نجس إلا الأديم ولا يجوز استعمال أو إلى الذهب والفضة

ويجوز استعمال غيرها من الأولاني **فصل** والسواك مستحب
 في كل حال إلا بعد الزوال للصائم وهو في ثلثة مواضع اشدة استحباباً
 عند تغير الفم من الأكل وغيره وعند القيام من النوم وعند القيام
 إلى الصلاة **فصل** وفروض الوضوء ستة أشياء النيّة
 عند غسل الوجه وغسل الوجه وغسل اليدين مع المرفقين و
 مسح بعض الرأس وغسل الرجلين مع الكعبين والترتيب على ما
 ذكرناه وستة عشرة أشياء التسمية وغسل الكفين قبل
 الأثناء ثلاثاً والمضمضة والكستناق ومسح جميع الرأس ومسح
 الأذنين ظاهرهما وباطنهما بماء جاري وتخليل اللحية الكنية
 وتخليل أصابع الرجلين وتقديم اليمنى على اليسرى والطمأنة
 ثلاثاً ثلاثاً والمواولة **فصل** والاستنجاء واجب من البول
 والغائط والأفضل ان يستنجى بالإحجار ثم يتبعها بالماء ويجوز
 ان يقتصر على الماء أو على ثلثة أحجار ينقي بها المحل فإذا أراد الاقتصار
 على أحدها فالأفضل ويكتسب استقبال القبلة ويستدبرها
 في الصلوة ويكتسب البول في الماء الراكد وتحت الشجرة المثمرة وفي
 الطريق والظل والثقب ولا يتكلم على البول والغائط ولا يستقبل
 الشمس والقمر ولا يستدبرهما **فصل** والذي ينقص
 الوضوء خمسة أشياء ما خرج من السبيلين والنوم على هيئة
 المتكبر وزوال العقد بغير الوضوء ومس الرجل المرأة من غير

حائذ ومن فرج الادمي بباطن الكلف ومن خلقة دبره على الجبد
 ولا ينقضه صغيرة وشعر وسن وظفر في الاصل **فصل** والذي
 يوجب الغسل ستة اشياء ثلثة تشتدك فيها الرجال والنساء
 وهي النكاح والخنايبن وانزال المنى والموت وثلثة تخص بها
 النساء وهن الحيض والنفاس والولادة **فصل** وفرائض الغسل
 ثلثة اشياء النية وازالة النجاسة ان كانت على بدن او اوصول الماء
 الى جميع الشعر والبشرة وسننه ثمة اشياء التسمية والوضوء قبله
 وامرار اليد على الجسد والموالاة وتقديم اليمنى على اليسرى **فصل**
 والاعتلالات السنونة سبعة عشر غلا غل الجمعة والعيدين
 الاستسقاء والخوف والكسوف والغسل من غل الميت والكافر
 اذا سلم والمجنون والمغمى عليه اذا افاقا والغسل عند الاحرام ودخول
 مكة وللوقوف بعرفة وللمبيت بمزدلفة ولرمي الجمار الثلاث ودخول
 مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل** والمسه على اطفالين جائز بثلاثة
 شرائط ان يتبدى لبسهما بعد كمال الطهارة وان يكونا سترين لمحل
 غل الفرض من العديين وان يكونا ما يمكن تتابع المشي عليهما وعلى قيم
 يوما وليلة والمافر ثلثة ايام وليا لهن وابتداء المدة من حين
 يحدث بعد لبس الحفنين فان مسهما الحضر ثم سافر ومسهما السفر ثم اقام اتم
 قيم ويغسل المسح بثلاثة اشياء بجلعها وانقضت المدة وما يوجب الغسل
فصل وشرائط التيمم في اشياء وجود الغدير بسفر او مريض ودخول

وقت الصلاة وطلب الماء وتعذرا استعماله واعوازه بعد الطلب
 والتراب الطاهر له غبار فان خالطه حص او رمل لم يجزئته
 وفرايضه اربعة اشياء النية ومسح الوجه ومسح اليدين مع المرفقين
 والترتيب وسننه ثلثة اشياء التسمية وتقديم اليمنى على اليسرى
 والموالاة والذي يبطل التيمم ثلثة اشياء ما بطل الوضوء ورؤية
 الماء في الصلاة والردة وصاحب الجبا يد مسح عليها وتيمم ويصل
 ولا اعادة عليه ان كان وضعا على ظهره ويتيمم لكل فريضة ويصل
 بتيمم واحد ما شاء من النوافل **فصل** وكل ما يخرج من
 السبيلين نجس الا المنى ولا يجب غلله وغسل جميع الارواح
 والابوال واجب الا بول الصبي الذي لم ياكل الطعام فانه يظهر
 برش الماء عليه ولا يعفى عن شئ من النجاسات الا اليسير من الدم
 والقيح وما لا يغسل له سائلة اذا وقع في الاناء ومات فيه لا يجزئ
 والحيوان كله طاهر الا الكلب والخنزير وما تولد منها او من احداهما
 والميتة كلها نجسة الا السمك والجراد والادمي ويغسل الاناء من
 ولوغ الكلب والخنزير سبع مرات احداهن بالتراب ويغسل من سائر
 النجاسات مرة تأتى عليه والثلثة افضل واذا تخللت الحرة بنفسها
 طهرت وان خللت بطرح شئ لم تظهر **فصل** ويخرج من الفرج
 ثلثة دماء دم الحيض والنفاس والكتخاضة فالحيف هو الخارج من فرج
 المرأة على سبيل الصحة من غير سبب الولادة ولونه اسود محتدم لذائح

والنفس هو الخارج عقب الولادة والاستحاضة هو الخي في غير أيام الحيض
والنفس وأقل الحيض يوم وليلة وأكثره ثمة عشر يوماً وغالبه ست
أوسع وأقل النفس لحظة وأكثره ستون يوماً وغالبه أربعون يوماً
وأقل الظهر بين الحيضتين ثمة عشر يوماً ولاحد لاكثره وأقل زمان
تحيض فيه المرأة تسعين ولأحد لاكثره وأقل مدة الحمل ستة أشهر
وأكثره أربع سنين وغالبه تسعة أشهر وتحريم بالحيض ثمانية أشياء الصلاة
والصوم وقراءة القرآن ومس المصحف وحمله ودخول المسجد والطواف
والوطئ والاستمتاع بما بين السرة والركبة وتحريم بالنفس ما يحرم
بالحيض ويحرم على الجنب ثمة أشياء الصلاة وقراءة القرآن ومس المصحف وحمله
والطواف واللبث في المسجد ويحرم على المحدث ثلاثة أشياء الصلاة
الطواف ومس المصحف وحمله **كتاب الصلاة** الصلوات المفروضة
خمسة الظهر وأول وقتها زوال الشمس وآخره إذا صار ظل كل شيء مثله
بعد ظل الزوال والعصر أول وقتها الزيادة على ظل المثل وآخره هو
في الاختيار ظل المثلين وفي الجواز إلى غروب الشمس والمغرب ووقت واحد
وهو غروب الشمس وبمقدار ما يؤذن ويتوضأ ويستتر العورة ويتم
والعشاء أول وقتها إذا غاب الشفق الأحمر وآخره في الاختيار إلى
إلى ثلث الليل وفي الجواز إلى طلوع الفجر الكواكب والصبح وأول وقتها طلوع
الفجر الكواكب وآخره في الاختيار إلى الفجر وفي الجواز إلى طلوع الشمس **فصل**
وشرايط وجوب الصلاة ثلاثة أشياء الكمال والبلوغ والعقل وهو

التكليف والصلوات السنوية ثمة العبدان والكفو فان والاشقة
والسنن التابعة للفرائض سبعة عشر ركعة ركعتا الفجر وأربع قبل
الظهر وركعتان بعده وأربع قبل العصر وركعتان بعد المغرب وثلاث
بعد العشاء يؤتى بواحدة منهن وثلاث نوافل مؤكلات صلاة
الليل وصلاة الضحى وصلاة التراويح **فصل** وشرايط الصلاة
قبل الدخول فيها ثمة أشياء طهارة الأعضاء من الحدث والخمس
وستر العورة بلباس ظاهر والوقوف على مكان ظاهر والعلم بدخول
الوقت واستقبال القبلة ويجوز ترك القبلة في حاليتين في شدة الحاجة
وإن فلة في السفر على الداحلة **فصل** وأركان الصلاة ثمانية عشر
ركن النية والقيام مع القدرة وتكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة وبسم
الرحمن الرحيم آية منها والركوع والطائنية فيه والرفع والاعتدال و
الطائنية فيه والسجود والطائنية فيه والجلوس بين السجدين والطائنية
فيه والجلوس الاخير والشهادة فيه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه
والتسليم الأولى ونية الخروج من الصلاة في قول وترتيبها على ما ذكرناه
وسننها قبل الدخول فيها شيان الاذان والاقامة وبعد الدخول فيها
شيان الشهادة الأولى والقنوت في الصبح وفي الوتر في النصف الاخير من
شهر رمضان وهيأتها ثمة عشر خصلة رفع اليدين عند الاحرام وعند
الركوع والرفع منه ووضع اليمين على الشمال والتوجه والاستعاذة و
الجمرة موضعها والكبرار في موضعها والقيام وقراءة السورة بعد الفاتحة

والتكبيرات عند الخفض والرفع وقول سمع الله من حمده ربنا كل الحمد والثناء
 في الركوع والسجود ووضع اليدين على الخدين في الجلوس يسطر السرى
 ويقبض اليمنى الا المسبحة فانه يشربها تشريفا والا فترأش في جميع
 الجلوس والتورك في الجلوس الاخرة والتسليم الثانية **فصل**
 والمرأة تحالف الرجل في ثمة اشياء فالرجل يجافي مرفقيه عن جنبه
 ويقل بطنه عن فخذه في الركوع والسجود ويجهر في موضع الجهر واذا نابه
 شيء في الصلاة سبج وعورة الرجل ما بين سترته وركبته والمرأة
 تقضم بعضها الى بعض وتخفي صوتها بحضرة الرجال واذا نابه شيء
 في الصلاة صفقت وتجمع بدن الحرة عورة الا وجهها وكفيها والامة
 كالرجل **فصل** والذي يبطل الصلاة احد عشر شيئا الكلام والكل
 الكثير والحديث وحدوث النجاسة وانكشاف العورة وتغيير النية واستدبار
 القبلة والاكل والشرب والتمتمة والردة **فصل** وركعات الزينة
 سبع عشرة ركعة فيها اربع وثلاثون سجدة واربعون وتسعون تكبيرة
 وتسع شهادات وعشر تسليمات ومائة وثلاث وخمسون تسبيحة
 وقيلة الاركان في الصلاة مائة وست وعشرون ركنا في الصبح ثلاثون
 ركن وفي المغرب ثمان واربعون ركنا وفي الرباعية اربع وخمسون ركنا
 من عجز عن القيام في الزينة صل جالس ومن عجز عن الجلوس صل مضطجعا
 ومن عجز عنه اوى بطرفه ونوى بقلبه **فصل** والمتر وكن من الصلاة ثلثة
 اشياء فرض وستة وهيئة فالنفس لا ينوب عنه سجود السجود بل ان ذكره

والزمان قريب اتي به وبنى عليه وسجد للسهو والسنة لا يعود
 اليها بعد التلبس بالفرض لكنه يسجد للسهو والهيئة لا يعود اليها
 بعد تركها ولا يسجد للسهو عنها واذا شك في عدد ما اتي به من
 الركعات بنى على اليقين وهو الاقل وسجد له سجود السهو بسجود
 السهو سنة ومحمد قبل السلام **فصل** وجمعة اوقات لا يصلح فيها
 الاصلوة لها سبب بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وعند طلوعها
 حتى تتكامل وترتفع قدر رُمح واذا استوت حتى تزول وبعد العصر
 حتى تغرب الشمس وعند الغروب حتى يتكامل غروبها **فصل**
 وصلاة الجماعة سنة وعلى المأموم ان ينوي الاثتمام
 دون الامام ويجوز ان ياتم بآخرة والعبد والبالغ والمراهق
 ولا ياتم رجل بامرأة ولا قارئ بآتي واتي موضع صل في المسجد
 الامام فيه وهو عالم بصلاته اجزأه ما لم يتقدم عليه وان صل خارج
 قريبا منه وهو عالم بصلاته ولا حائل هناك جاز **فصل** ويجوز
 للمافرقة الصلاة الرباعية خمس شرائط ان يكون سفره في غير حصية
 وان تكون مسافة ستة عشر فرسخا وان يكون نوي للصلاة وان
 ينوي القصير مع الاحرام وان لا ياتم بمقيم ويجوز للمفارقة ان يحج بين
 الظهر والعصر في وقت آيتها وبين المغرب والعشاء في وقت آيتها
 ويجوز للحاضر في المطر ان يحج بينهما في وقت الاولى منها **فصل**
 وشرائط وجوب الجمعة سبعة اشياء الاسلام والبلوغ والعقل والحرية

والذكورية والصحة والسيطان وشرايط فعلها ثلاثة ان يكون البلد
مصرًا كان او قرية وان يكون العدد اربعين من اهل الجمعة والوقت
فان خرج الوقت وعُدَّتْ الشروط ضلَّيت ظمًا وفداً ايضاً ثلاثة
خطبتان يقوم بينهما ويجلس بينهما وان تصلي ركعتين في جماعة
وهي اتم اربع الفل وتنظيف الجسد ولبس الثياب البين
واخذ الطفرة والطيب ويستحب الانصاف في وقت الخطبة ومن
دخل والامام خطب صلي ركعتين خفيفتين ثم جلس **فصل**
وصلاة العيدين سنة مؤكدة وهي ركعتان يكبر في الاولى سبعاً
سوى تكبيرة الاحرام وفي الثانية خمساً سوى تكبيرة القيام وخطب
بعدها خطبتين يكبر في الاولى تسعاً وفي الثانية سبعاً ويكبر من
غروب الشمس من ليلة العيد الى ان يدخل الامام في الصلاة ويكبر في
الاصح خلف صلاة الفرائض من صبح يوم عرفة الى العصر من ايام
التشريق الثلاث **فصل** وصلاة الكسوف سنة مؤكدة فان
فانت لم تقف ويصلي كسوف الشمس وخوف ركعتين في كل ركعة
قياماً ن يطيل القراءة فيها وركوعاً ن يطيل التسبيح فيها دون
السجود ويخطب بعدها خطبتين ويسترد كسوف الشمس وخوف
خوف القمر **فصل** وصلاة الاستسقاء سنونة فيا مرهم الامام
بالتوبة والصدقة والخروج من المظالم ومصالحة الاعداء وصيام
ثلاثة ايام ثم يخرج بهم في اليوم الرابع في ثياب بيضاء بذيئة وسكينة

وتنصرح

وتنصرح ويصلي بهم ركعتين كصلاة العيدين ثم يخطب بعدهما ويحول
رداءه ويجعل اعلاه اسفله ويكثر من الدعاء والاستغفار ويدعو
بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم سقنا رحمة و
لا سقنا عذاب ولا محق ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم
علي الظم آب ومنابت الشجر وبطون الاودية اللهم خوالينا
ولا علينا اللهم اسقنا غيثاً غيثاً هنيئاً مريئاً مريئاً سحياً
عاماً غداً بجللاً داعياً الى يوم الدين اللهم سقنا الغيث ولا
تجعلنا من القانطين اللهم ان بالعباد والبلاد من الجهد والجوع
والضنك ما لا تشكوا الا اياك اللهم انبت لنا الذرع وادّر
لنا الضرع وانزل علينا من بركات السماء وانبت لنا من بركات
الارض واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك اللهم انا نستغفر
انك كنت غفاراً قارراً لرسول السماء علينا مداماً وافتل في الوادي
اذا سال ويبيح للدعد والبرق **فصل** وصلاة الخوف على ثلاثة
اضرب احدها ان يكون العدو الى غير جهة القبلة فيفترق الامام
فرقتين فرقة تقف في وجه العدو وفرقة خلفه فيصل بالفرقة التي
خلفه ركعة ثم تتم لنفسها وتمضي الى وجه العدو ويحي الطائفة
الافرى فيصل بها ركعة وتتم لنفسها ثم يسلم بها واكت ان يكون
العدو في جهة القبلة فيصقم الامام صفين ويحرم فاذا سجد
سجد معه احد الصفين ووقف الامام الاخر يحرسهم فاذا رفع

سجدوا وحفوه وآتوا لسان يكون في شدة الخوف والتهام **فصل**
كيف امكنه راجلاً وراكباً استقبال القبلة وغيره استقبالها
ويحرم على الرجال لبس الطير والتختم بالذهب ويحلى للرجل
الذهب وكثيره في التحريم سواء واذا كان بعض الثوب بريئاً و
بعضه قطناً او كتناً جاز لبسه ما لم يكن الابريس غالياً **فصل**
ويلزم في الميت اربعة اشياء غسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه
واثنان لا يغسلان ولا يصلى عليهما الشهيد في معركة المشركين
والسقط الذي لم يستهل صارخاً ويفعل الميت وتراً ويكون
في اول غسله سدر وفي اخره شيء يسير من كافور ويكفن في ثلاثة
اثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة ويكبر عليه اربع تكبيرات
يقراء الفاتحة بعد الاولى ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثانية
ويدعو لميت بعد الثالثة فيقول اللهم هذا عبدك وابن عبدك خرج
من روح الدنيا وسعته ومحبوبها واجباية فيها الى ظلمة القبر وما
هو لاقية كان يشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمداً
عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم انه نزل بك وانت خير منزل
به واصبح فقيراً الى رحمتك وانت غني عن عذابه وقد جئناك
راغبين اليك شفعاؤك اللهم ان كان محباً فزد في احببه
وان كان مبغضاً فبغضنا وزعنه ولقته برحمتك رضاك وقته فتنة
القبر وعذابه وافتح له قبره وجاف الارض عن جنبه ولقته برحمتك

الامن من عذابه حتى تبعثه ايئنا الى جنتك برحمتك يا ارحم الراحمين
ويقول في الرابعة اللهم لا تحزننا اجرة ولا تنفث بعدة واغفر لنا
وله ويلزم بعد الرابعة ويدفن في حديد استقبال القبلة ويكفن
من قبل راسه برفق ويقول الذي يليه بسم الله وعامة يقول
الله صلى الله عليه وسلم ويضع في القبر بعد ان يقع فاقية وبسطة
ولا يسن ولا يهتق ولا يابس بالياء على الميت من غير نوح ولا
شق جيب ويغشى اهلته الى ثلاثة ايام من دفنه ولا يدفن اثنان
في قبر واحد الا حاجة **كتاب الزكاة** تجب الزكاة في
خمس اشياء وهي المواشي والاثمن والزرع والثمار وعروض
التي ردة فاما المواشي فتجب الزكاة في ثلاثة اجناس منها وهي الابل
والبق والغنم وشرايط وجوبها ستة اشياء الاسلام والحرية
والمالك التام والنصاب والحول والسوم واما الاثنان فثمان
الذهب والفضة وشرايط وجوب الزكاة فيها خمسة اشياء الاسلام
والحرية والمالك التام والنصاب والحول واما الزروع فتجب فيها الواك
بثلاثة شرائط ان يكون مما يزرعه الاديميون وان يكون قوتاً
مذخراً وان يكون نصيباً وهو خمسة اشياء لا قشر عليها واما
الثمار فتجب الزكاة في شئيين منها ثمرة النخل وثمره الكرم
وشرايط وجوب الزكاة فيها اربعة اشياء الاسلام والحرية والمالك
التام والنصاب واما عروض التجارة فتجب الزكاة فيها بالشرائط المذكورة

في الاثمان **فصل** واول نصاب بالابل خمس وفيها ثمانية وعشرون
شاة وثمانية عشر ثلاث شياه وفيه عشرين اربع شياه
وفي ثمان وعشرين بنت فما من من الابل وفي ست وثلاثين
بنت لبون وفي ست واربعين حقة وفي احدى وستين
جذعة وفي ست وسبعين بنتا لبون وفي احدى وتسعين
حقيان وفي مائة وحدى وعشرين ثلاث بنات لبون ثم في
كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة **فصل** واول
نصاب البقر ثلاثون فيجب فيه تسع واربعين مسنة وعلى هذا
ابدا **فصل** واول نصاب الغنم اربعون وفيها ثمانية جذعة
من الصان او ثنية من المعز وفي مائة وحدى وعشرين شاة
وفي مائتين وحدى ثلاث شياه وفي اربع مائة اربع شياه ثم في
كل مائة ثاة **فصل** والخيطان يزيكان زكاة الواحد
بشرائط سبعة اذا كان التواضع واحدا او المشرك واحدا او الموالي
واحدا او الفحل واحدا او المشرك واحدا او الجالب واحدا او موضح
الكلب واحدا **فصل** ونصاب الذهب عشرون مثقالا وفيه يوزن
العشر وهو نصف مثقال وفيما زاد يحاسب به ولا تجب في الحلبي المباح
زكاة **فصل** ونصاب الزروع والثمار خمسة اوسق وهو الف
وسمئة رطل بابل واني وفيها ان سقيت بماء السماء او الين
العشر وان سقيت بذي ابل او نقي نصف العشر **فصل**

وتقوم عروض التي رة عند المول بما اشترى به ويخرج من ذلك
ربع العشر وما استخرج من معادن الذهب والفضة يخرج منه ربع العشر
في الحال وما يوجد من الذهب ففقه خمس **فصل** وتجب زكاة
القطر بثلاثة اشياء الاسلام وبغروب الشمس من آخر يوم من شهر
رمضان ووجود الفضل من قوته وفوت عياله في ذلك اليوم
ويترك عن نفسه وعن من تلزمه نفقته من المملوكين صاعا من
قوت بلده وقدره فخر طال وثلاث بابلوات **فصل**
وتدفع الزكاة الى الاصل فالثمانية الذين ذكرهم الله في كتابه
العزيز في قول الله انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وفي
السبيل والى من يوجد منهم ولا يقتصر على اقل من ثلثه من كل
الاصل ما رخصته لا يجوز دفعها اليهم الغني بال او كسبه والعبد
وبنوهما ثم وبنو المطلب ومن تلزم المولى نفقته لا يدفعها اليهم
بالهم الفقراء والمساكين ولا تصح للكافر **كتاب الصوم**
وشرائط وجوب الصيام اربعة اشياء الاسلام والبلوغ والعقل
والقدرة على الصوم وفرائض الصوم اربعة اشياء النية والاكسار
عن الاكل والشرب والجماع وتعد القيء والذي يفيطر به الصيام عشرة
اشياء ما وصل عمدا الى الجوف او الرأس والحقة من احد السيلين
والقيء عمدا او الوطئ عمدا في الفرج والانسال عن مباشرة والحيض والنفس

والجنون والردة ويسعى في الصوم ثلاثه اشياء، تحيل الفطر وتأخير
 السجود وترك الحج من الكلام ويحرم صيام خمسة ايام العبدان واما
 الشريك الثلاثة عاذا ونكبه الصوم يوم الشكر الا ان يوافق
 عادة له او يصله بما قبله ومن وطئ عاذا في الفرج فعليه القضاء
 والكفارة وهي عتق رقبة مؤمنة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين
 فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ومن مات وعليه صيام ايام
 عنه لكل يوم مد والشيخ الهرم ان يحرم عن الصوم فيطعم عن
 كل يوم مد او اطعام المرضع اذا فاقها على نفسها افطرتا وعليها
 القضاء وان فاقها على اولادها افطرتا وعليها القضاء والكفارة
 عن كل يوم مد وهو رطل وثلاث ماعراقي والمريض والمسافر
 طويلا ينظر ان يقضيان **فصل** والاعتكاف سنة مستحبة وله
 شطران النية واللبث في المسجد ولا يخرج من الاعتكاف والمنذور الا
 لحاجة الا ان او عذر من حيض او من مرض لا يمكن المقام معه ويطلق
 بالوطئ **كتاب الحج** وشرائط وجوب الحج سبعة اشياء، الاسلام والبلوغ
 والعقل والحرية ووجود الزاد والراحلة وتخليص الطريق والمانع المسير
 واركان الحج اربعة الاحرام مع النية والوقوف بعرفة والطواف بالبيت
 بين الصفا والمروة واركان العمرة اربعة اشياء، الاحرام والطواف
 والسعي والحلق في احد القولين وواجبات الحج غير الاركان ثلاثة اشياء
 الاحرام من الميقات ورمي الجمار الثلاثة والحلق وسنتن الحج سبع الافراد

وهو تقديم الحج على العمرة والتلبية وطواف القدوم والمبيت بمنى ودلغة وركعتا
 الطواف والتلبية بمبنى وطواف الوداع ويترجى الرجل عند الاحرام عن الخيط
 ويلبس ازارا ورداء ابيضين **فصل** ويحرم عليه عشرة اشياء
 لبس المخيط وتغطية الرأس من الرجل والوجه من المرأة وترجيل الشعر
 حلقه وتقليم الاظافر والطيب وقتل الصيد وعقد النكاح والوطئ والمباشرة
 بشهوة وفي جميع ذلك الغدية الا عقد النكاح فانه لا ينعقد ولا يفده الا
 الوطئ في الفرج ولا يخرج منه بالفاد ومن فاتته الوقوف بعرفة تحلل له على
 عمرة وعليه القضاء والهدي ومن ترك ركن لم يحل من احرامه حتى يأتي به ومن
 ترك سنة لم يلزمه بتركها شي **فصل** والدماء في الاحرام خمسة اشياء
 احدهم الدم الواجب بترك شكر وهو على الترتيب شاة فان لم يجد فصيام
 عشرة ايام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله والكل الدم الواجب
 بالخلق والترفه وهو على التخيير شاة او صوم ثلثة ايام او التصديق بثلثة
 اصبع على ستة مساكين والثالث الدم الواجب بالاحصار فيتملله ويدي
 ثاة والرابع الدم الواجب بقتل الصيد وهو على التخيير ان كان الصيد
 مما له مثل اخرج المثل من النعم او قوته واخرج ب قيمته طعاما وتصدق
 به او صام عن كل مدي يوما وان كان الصيد مما لا مثل له اخرج ب قيمته طعاما
 او صام عن كل مدي يوما والخي من الدم الواجب بالوطئ وهو على الترتيب بدنة
 فان لم يجد فبيع من الغنم فان لم يجد فقوم البدنة واشترى ب قيمتها طعاما
 وتصدق به فان لم يجد صام عن كل مدي يوما ولا يجزئه الهدى ولا الاطعام

الآباء ومجرئه ان يصوم حيث شاء ولا يجوز قتل صيد الحرم ولا قطع
 شجره والمحمد والمحرّم في ذلك كما آواه الله اعلم **كتاب البيوع** وغيرها
 من المعاملات البيوع ثلاثة اشياء بيع عين ثابته فآيز و
 بيع شيء موصوف في الذمة فآيز اذا وجدت الصفة على ما وصف به و
 بيع عين غائبة لم تآيد فلا يجوز ويصح بيع كل طاهر منتفع به مملوك
 ولا يصح بيع عين نجسة ولما لا منفعة فيه وآدب باع الذهب والفضة
 والمطعمات حرام ولا يجوز بيع الذهب بالذهب والفضة كذلك آلتا مثلاً
 نقداً ولا بيع ما آتباعه حتى يقبضه ولا بيع اللحم بالحيوان ويجوز بيع الذهب
 بالفضة متفاضلاً نقداً وكذلك المطعمات لا يجوز بيع الجنس منها بمثلها آلاً
 متماثلاً نقداً ويجوز بيع الجنس منها بغيره متفاضلاً نقداً ولا يجوز بيع الغرر
 والمتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا ولما ان يشد لها الخوار الى ثلاثة ايام
 واذا وجد بالبيع عيب فله ان يردّه ولا يجوز بيع الثمرة مطلقاً آلا بعد
 بدو صلاحها ولا بيع ما فيه الربا بجنس رطباً آلا اللبن **فصل**
 ويصح السلم حالاً ومؤجلاً فيما تكاملت فيه شرائط ان يكون مضبوطاً
 بالصفة وان يكون جنساً لم يختلط بغيره ولم تدخل النار لا حالته وان
 لا يكون معيناً ولا مبيعاً وان يكون مما يصح بيعه لم يصح السلم فيه غائبة
 شرائط وهو ان يصفه بعد ذكر جنسه ونوعه بالصفات التي يختلف بها الثمن
 وان يذكر قدره بما ينفي الجهالة عنه وان كان مؤجلاً ذكر وقت تحله وان يكون
 موجوداً عند الاستحقاق في الغالب وان يذكر موضع قبضه وان يكون الثمن معلوماً

وان يتقاضا قبل الفرق وان يكون العقد ناجز لا يدخله خيار الشرط
فصل وكل ما جاز بيعه جاز رهنه في الديون اذا استقر بثبوتها في
 الذمة والراهن الرجوع فيه ما لم يقبضه ولا يضمنه المرتهن آلا بالتعدي
 واذا قبض بعض الحق لم يخرج شيء من الرهن حتى يقبض جميعه **فصل** والرجوع على
 ستة الصبي والمجنون والسفيه المبذّر لماله والمفلس الذي ارتكبه الديون
 والمريض المخوف عليه فيما زاد على الثلث والعبد الذي لم يؤذن له في التجارة
 وتصرف الصبي والمجنون والسفيه غير صحيح وتصرف المفلس يصح في ذمته دون
 آحيان ماله وتصرف المريض فيما زاد على الثلث موقوف على اجازة الورثة
 من بعده وتصرف العبد يكون في ذمته يلتصق به اذا عمق **فصل** ويصح الصلح
 مع الاقرار في الاموال وما يقبض اليها وهو نوعان ابراء ومعاوضة فالابراء
 اقتصار من حقه على بعضه ولا يجوز فعله على شرط والمعاوضة عدوله من
 حقه الى غيره ويجري عليه حكم البيع ويجوز للات ان يشترع رؤسنا
 في طريقنا في لا يستظهر المآثر به ولا يجوز في الدرب المشترك الآبازن
 الشركاء ويجوز تقديم البايعة في الدرب المشترك ولا يجوز تأخيرها الآبازن
فصل وشروط الطوالة اربعة رض المحيل وقبول المحال وكون الحق
 مستقراً في الذمة واتفاق ما في ذمة المحيل والمحال عليه في الجنس والنوع
 والحلول والتأجيل وتبرأ بها ذمة المحيل **فصل** ويصح ضمان الديون
 المستقرة في الذمة اذا علم قدرها ولصاحب الحق مطالبة من شاء من الضامن
 والمضمون عنه اذا كان الضمان على ما يتينا وآذ اعزم الضامن رجح على

المضمون عنه اذا كان الرضا والعطاء باذنه ولا يصح مضمون المجهول
 وما لم يجب الادراك المبيع **فصل** والكفالة بالبدن
 جائزة اذا كان على المكفول به حق لادمي **فصل** وللشركة
 خمس شرائط ان تكون على نائين من الدراهم والدنانير وان
 يتفقا في الجنس والنوع وان يتفقا في الجنس والنوع وان يخطا
 المالكين وان ياذن كل واحد منها لصاحبه في التصرف مطلقا وان
 يكون الربح والخسران على قدر المالين ولكل واحد منهما فسحها متى
 شاء ومتى مات احدهما بطلت **فصل** وكل ما جاز للامان
 التصرف فيه بنفسه جاز له ان يوكل فيه او يتوكل والوكالة عقد
 جائز ولكل واحد منهما فسحها متى شاء وتتفسخ بموت
 احدهما والوكيل ايمن فيما يقبضه وفيما يبرقه ولا يضمن الا بالتقصير
 ولا يجوز ان يسع ويشترى الا بثلاثة شرائط بمن المثل نقدا
 بنقد البلد ولا يجوز ان يسع من نفسه ولا يقر على موكله الا
 باذنه **فصل** والمقتر به ضمان حق الله وحق الادمي
 فحق الله يصح الرجوع فيه عن الاقرار وحق الادمي لا يصح فيه
 الرجوع عن الاقرار به وتفتقر صحة الاقرار الى ثلاثة شرائط
 البلوغ والعقل والاختيار وان كان بال اعبته فيه شرط رابع
 وهو الرشد واذا اقر المجهول رجوع اليه في بيانه ويصح الاكتفاء
 في الاقرار اذا وصله به وهو في حال الصحة والرفض **فصل**

وكل ما امكن الانتفاع به مع بقاء عينه جازت اعادته اذا كانت
 منافعها اثارا و يجوز العارية مطلقا ومقتدة ابدية وهي
 مضمونة على المستعير بقيتها يوم تلفها **فصل** ومن غصب
 مالا لاحد لونه رده وارثه نفعه واجرة مثله فان تلفه
 ضمنه بمثل ان كان له مثل او بقيمة ان لم يكن له مثل اكثر مما كانت
 من يوم الغصب الى يوم التلذ **فصل** والشفعة واجبة
 بالملكية دون الجوار فيما ينقسم دون مالا ينقسم وفي كل ما
 لا ينقل من الارض كالعقار وغيره باليمن الذي وقع عليه البيع
 وهي على الفور فان اخرها مع القدرة عليها بطلت واذا
 تزوج امرأة على شقشق اخذه الشفع بمهر المثل وان كان
 الشفعاء جماعة استحقوها على قدر الاملاك **فصل**
 وللقرائن اربعة شرائط ان يكون على نائين من الدراهم والدنانير
 وان ياذن رب المال للعامل في التصرف مطلقا او فيما ينقطع وجوده
 غالبا وان يشترط له جزءا معلوما من الربح وان لا يقدر بمدة
 معلومة ولا ضمان على العامل الا بعد وان اذا حصل ربح وخسران
 بحسب الخصال بالربح **فصل** والمساواة جائزة على النخل والكرم
 ولها شرطان احدهما ان يقدرها بمدة معلومة والآخر ان يعين
 للعامل جزا معلوما في الثمرة ثم العمل فيها على ضربين عمل يعود
 نفعه الى الثمرة فهو على العامل وعمل يعود نفعه الى الارض فهو على رب المال

فصل وكذا ما امكن الانتفاع به مع بقاء عينه صحت ايجارته اذا قدرت
منفعته باحد امرين مدة او على اطلاقها يقتضي تجيل الاجرة الا
ان يشترط التأجيل ولا تبطل الاجارة بموت احد المتعاقدين
تبطل بتلف العين المستأجرة ولا ضمان على الاجرة الا بعد ان **فصل**
والجمالة جائزة وهو ان يشترط في رد ضالته عوضا معلوما فاذا
ردّها استحق ذلك العوض المشروط **فصل** واذا دعي الى رجل
ليزرعها وشترط له جزءا معلوما من ريعها لم يجز وان اكرأه اياها
بذهب او فضة المشترط له طعاما معلوما في ذمته جاز **فصل**
واحياء الموات جائز بشرطين ان يكون الميحي مسلما وان تكون
الارض حرة لم يجز عليها ملك المسلم وصفة الاحياء ما كان
العادة عماره للميحي ويجب بذل الماء بثلاثة شرائط ان يفضل
عن حاجته وان يحتاج اليه غيره لنفسه او لهيئته وان يكون مما
تختلف في بشر او عين **فصل** والوقف جائز بثلاثة شرائط
ان يكون مما ينتفع به مع بقاء عينه وان يكون على اصل موجود ووفر
لا ينقضي وان لا يكون في محذور وهو على ما شرط الواقف من تقديم
وتأخير وتولية وتفضيل **فصل** وكل ما جاز بيعه جاز
هبته ولا تلزم الهبة الا بالتبض واذا قبضها الموهوب له لم يكن للهب
ان يرجع فيها الا ان يكون والدا او اعمرا شيئا او ارقبه كان للمقر
او المقرّب ولو رثته من بعده **فصل** واذا وجد لقطعة في موات

او طريق فله اخذها وتركها واخذها اولى ان كان على ثقة من القيام بها
واذا اخذها عليه ان يعرف ستة اشياء وعاءها وعفاصها ووكلاءها
وجنسها وعددها ووزنها ويحفظها في حرز مثلها ثم اذا اراد ملكها
عرّفها ستة على ابواب المساجد وفي الموضع الذي وجدها فيه فان لم يجد
صاحبها كان له ان يملكها بشرط الضمان واللقطة على اربعة اضراس
احدكم ما يبقى على الدوام كالذهب والفضة فهذا حكمه وانك ما لا يبقى
كالطعام الرطب فهو خير بين الكله وغريمه او بيعه وحفظ ثمنه وانك
ما يبقى بعلل كالرطب فيفعل ما فيه المصلحة من بيعه وحفظ ثمنه او تخفيفه
وحفظه والرابع ما يحتاج الى نفقة كالحیوان وهو ضرر بان حیوان
لا يمنع بنفسه فهو خير بين الكله وغريم ثمنه او تركه والتطوع بالانفاق
عليه او بيعه وحفظ ثمنه وحيوان يمنع بنفسه فان وجدته في الصحراء تركه
وان وجدته في الحضر فهو خير بين الاشياء الثلاثة فيه **فصل** واذا
وجد لقطعة بقارة الطريق فاحذره وتربسته وكفاله واجبه على
الكفاية ولا يقر الا في يد امين فان وجد معه مال انفق عليه طام منه
وان لم يوجد معه مال فنفقته في بيت المال **فصل** والوديعة امانة
يستحب قبولها لمن قام بالامانة فيها ولا يضمن الا بالتعدي وقول المودع
مقبول في ردّها على المودع وعليه ان يحفظها في حرز مثلها واذا طوب
بها فلم يخرجها مع القدرة عليها حتى تلفت ضمن **كتاب الغرائب**
والوصايا الوارثون من الرجال عشرة الابن وابن الابن وان سفل والا

والجد وان علا والاخ وابن الاخ وان تراخي والعلم وابن العلم وان بنا
والزوج والمولى المتيقن والوارثات من النكاح سبع البنت وبنت
الابن والام والجد والاخت والزوجة والمولاة المتيقنة ومن
لا يسقط بحال خمسة الزوجان والابوان وولد الصلب ومن لا يرث بحال
سبعة العبد والمدة وام الولد والمكاتب والقائل والمرته واهل
مليتين واقراب العصبات الابن ثم ابنه ثم الاب ثم ابوه ثم الاخ للاب والام
ثم الاخ للاب ثم ابن الاخ للاب والام ثم ابن الاخ للاب ثم ابنه على هذا
الترتيب ثم ابنه فاذا عدم العصبات فالمولى المتيقن والفروض المذكورة
في كتاب الله ستة النصف والرابع والثلثان والثلث والثلث
فالنصف فرض خمسة البنت وبنت الابن اذا انفردت والاخت من
الاب والام والاخت من الاب والزوج اذا لم يكن لها ولد ولا ولد لابن
والربع فرض ثلثين للزوج مع الولد او ولد الابن وهو للزوجة والزوجة
مع عدم الولد او ولد الابن واكتمن فرض الزوجة والزوجة مع الولد او
الابن واكتمن فرض اربعة البنات وبنت الابن والاختين من الاب والام
والاختين من الاب والثلث فرض اثنتين للام اذا لم تحجب وهو لاثنتين فضا
من الاخوة والاخوات وهو للجد عند عدم الام وللبنت الابن مع بنت الصلب
وهو للاخت من الاب مع الاخت من الاب والام وهو فرض الاب مع الولد او
ولد الابن وفرض الجد عند عدم الاب وهو للواحد من ولد الام وتسقط
الجدات بالام والاجداد بالاب ويسقط ولد الام مع اربعة الولد وولد الابن

والاب والجد ويسقط ولد الاب والام مع ثلثة الابن وابن الابن والاب
ويسقط ولد الاب بهؤلاء الثلاثة وبالاخ من الاب والام واربعة
يعصبون اخواتهم الابن وابن الابن والاخ من الاب والام والاخ
من الاب واربعة يرثون دون اخواتهم وهم الاعمام وبنو الاعمام
وبنو الاخ وعصبات المولى **فصل** وتجوز الوصية بالمعلوم
والمجهول والموجود وهي من الثلث فان زاد على الثلث وقف على
اجازة الورثة ولا تجوز الوصية لو ارث الا ان يحيز ما باقى الورثة
وتجوز الوصية من كل ما يملك عاقل لكل متملك وفي سبيل الله تعالى ونصح
الوصية الى من جمعت فيه خمس خصال الاسلام والبلوغ والعقل
والحرية والامانة **متن** وما يتعلق به من الاحكام والقضايا
النكاح مسحت لمن يحتاج اليه ويجوز للمحران جمع بين اربع خراير وللعبد
بين اثنتين ولا ينكح الحرمة الا بشرطين عدم صداق الحرمة وخوف العنت
ونظر الرجل الى المرأة على سبعة اضرب احدها نظره الى اجنبية لغير حاجة فيغير
جائز وانك نظره الى زوجته وامته فيجوز ان ينظر الى ما عدا الفرج منها
والثالث نظره الى ذوات محارمه او امته المنه وجهه فيجوز فيما عدا بين
السرة والركبة والرابع النظر لاجل النكاح فيجوز الى الوجه والكفين
والخامس النظر لاجل المداواة فيجوز الى المواضع التي يحتاج اليها وانك
النظر للشهادة او للمعاملة فيجوز الى الوجه خاصة والسايع النظر الى الامه
عند ابتاعها فيجوز الى المواضع التي يحتاج اليها **فصل** ولا يصح

عقد النكاح الآبوي وثابت عدل ويفتقر الولي ثالث هذان إلى سنة
شرائط السلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورية والعدالة الآ
أنه لا يفتر نكاح الذمية إلى اسلام الولي ولا نكاح الالة إلى عدالة
السيد وأولى الولاة الأب ثم الجد أبوالأب ثم الأخ للاب والام ثم
للأب ثم ابن الأخ للاب والام ثم ابن الأخ للاب ثم ابنه على هذا المرتبة
فاذا عدم العصباء فالملو للمعق ثم عصبائه ثم الحاكم ولا يجوز أن يهرج
خطبة معدة ويجوز أن يعرض وينكحها بعد انقضاء العدة والنكاح
على ضربين بكر وثيب فالبكر يجوز للاب والجد اجبارها على النكاح والشيء
لا يجوز تزويجها إلا بعد بلوغها واذنها **فصل** والمحرمات بالنص
أربع عشرة سبع بالنسب وهي الام وإن علّت والبنت وإن سفلت
والأخت والحالة والعمة وبنت الأخ وبنت الأخت واشتاتان بالرضا
وهما الام المرضعة والأخت من الرضاع وأربع بالمصاهرة وهن أم الزوجه
والربيبة اذا دخل بالام وزوجه الاب وزوجه الابن وواحدة من جهة
الجمع وهي أخت الزوجه ولا يجمع بين المرأة وعمتها ولا خالتها ويحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب وتدرج خمسة عيوب بالجنون والجزام والبرص والرق
والنهن ويترد الرجل خمسة عيوب بالجنون والجزام والبرص والجنون والعنة
فصل ويستحب تسمية المهر في النكاح فان لم يسم صح العقد ووجب
المهر بثلاثة اشياء ان يفرض الزوج على نفسه او يفرضه الحاكم او يدخل
بها فيجب مهر المثل وليس لاقل الصداق ولا الاكثره حد ويجوز ان يتزوجها

علا منفعة معلومة ويسقط بالطلاق قبل الدخول نصف المهر والوليمة
على العرس مستحبة والاجابة اليها واجبة الأمن عذر **فصل** والتسوية
في القسم بين الزوجات واجبة ولا يدخل على غير المقسوم لها غير حاجه و
اذا اراد السفر اقترح بينهما وخرج بالتي لها الرقة واذا تزوج جديدة
فخصها بسبع ليل ان كانت بكرا وبثلاث ان كانت ثيبا واذا خاف
نشوز المرأة وغطها فان ابنت الا نشوز هجرها فان اقامت
عليه ضربها ويسقط بالنشوز قسمها ونفقها **فصل** والطلاق
جائز على مؤخر معلوم ويملك به المرأة نفسها ولا رجعة له عليها الا
بنكاح جديد ويجوز اطلاق الطهر والحيض ولا يلحق المختلعة الطلاق
فصل والطلاق ضربان صريح وكناية فالصريح ثلاثة الفاظ الطلاق
والزاق والراح ولا يفتر إلى النية والكناية كل لفظ احتمل الطلاق
وغيره ويفتر إلى النية والنساء فيه ضربان ضرب في طلاق سنة
وبدعة وهن ذوات الحيض والسنة ان يقع الطلاق في طهر غير نجاس
فيه والبدعة ان يقع الطلاق في الحيض او في طهر جاس فيها فيه وضرب
ليس في طلاق سنة ولا بدعة وهن اربع الصغيرة والائيسة والحائض
والمختلعة التي لم يدخل بها **فصل** ويملك المثلث تطليقات و
العبد تطليقتين ويصح الاستتار في الطلاق اذا وصل به ويصح تعليق
بالصفة والشرط ولا يقع الطلاق قبل النكاح واربعة طلاقهم البص والجنون
والنايم والمكره **فصل** واذا طلق امراته واحدة او اثنتين فله

مراجعتها ما لم تنقضي عدتها فان انقضت عدتها كان له نكاحها بعقد
جديد وتكون معه على ما بقى من الطلاق فان طلقها ثلاثا لم تحل
له الا بعد وجود خمسة اشياء: انقضاء عدتها منه وتزويجها بغيره
ودخوله بها واصابتها وبينونتها منه وانقضاء عدتها عنه **فصل**
واذا حلف ان لا يطأ زوجته مطلقا او مدة تزيد على اربعة اشهر
فهو مول ويؤجل له ان سأل ذلك اربعة اشهر ثم يحرم بين
الفدية والتكفير والطلاق فان امتنع منها طلق عليه الحاكم
فصل والنظر ان يقول الرجل لزوجته انت على كذا اتي فاذا قال
ذلك ولم يتبعه بالطلاق صار عاتدا ولزمته الكفارة والكفارة
عتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب المضرة بالعمل فان لم يجد
فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
كل مسكين مد ولا يخلو وطؤها حتى يكفر **فصل** واذا رمى
الرجل زوجته بالزنا فعليه هذا القذف الا ان يقيم البينة او يلقن
فيقول عند الحاكم في الجامع على المنبر في جماعة من الناس اشهد
بانه اتى لمن الصادقين فيما رميت به زوجتي فلانة من الزنا
وان هذا الولد من الزنا وليس مني اربع مرات ويقول في الخامسة
بعد ان يعظه الحاكم وعلى لعنة الله ان كان من الكاذبين ويتعلق
بلعائنه فخمسة احكام سقط الحد عنه وجوب الحد عليها وزوال الزنا
ونفي الولد والتحريم على الابد ويسقط الحد عنها بان تلتعن فتقول

اشهد بالله ان فلانا هذا من الكاذبين فيما رماني به من الزنا
اربعة مرات وتقول في الخامسة بعد ان يعظه الحاكم وعلى غضبه
الله ان كان من الصادقين **فصل** والمعتدة على صبر بين
متوفى عنها وغير متوفى عنها فالمتوفى عنها ان كانت حاملا فعدتها
بوضع الحمل وان كانت حائلا فعدتها اربعة اشهر وعشر وغير المتوفى
عنها ان كانت حاملا فعدتها بوضع الحمل وان كانت حائلا وهي
من ذوات الحيض فعدتها ثلاثة قروء وهي الاطهار وان كانت صغيرة
او آيسة فعدتها ثلاثة اشهر والمطلقة قبل الدخول بها
لا عدة عليها وعدة الامة بالحمل كعدة الحرة وبالاقرار ان تعتد
بقراءتين وبابشور من الوفاة ان تعتد بشهرين ونحو ليال
وعن الطلاق بشهر ونصف فان اعتدت بشهرين كان اولى
فصل ومن استحدث بلكرية حرم عليه الاستمتاع بها حتى
يتبرأها ان كانت من ذوات الحيض بحيضة وان كانت من
ذوات الشهور بشهر وان كانت من ذوات الحمل بالوضع واذا
مات سيد ام الولد استبرأت نفسها كالامة **فصل** و
للمعتدة الرجعية الكنف والنفقة وللبائنة الكنف دون النفقة
الا ان تكون حاملا وعلى المتوفى عنها زوجها الاضداد وهو الاستمتاع
من الرئيسة والطيب وعلى المتوفى عنها والمبتوتة ملازمة البيت
الا للحاجة **فصل** واذا ارضعت المرأة بلبنتها ولد اصاب الرضع

ولد له بشرطين احدهما ان يكون له دون السنين والآخر ان
 تحسن رصفاته متفرقات ويصير زوجها اباً له ويحرم على الموضع
 التزويج اليها والى كل من ناسبها ويحرم عليها التزويج الى
 الموضع وولده دون من كان في درجته او اعلى طبقة منها **فصل**
 ونفقة الوالدين والمولودين واجبة فاما الوالدون فيجب نفقتهم
 بشرطين الفقر والزمانة او الفقر والجنون واما المولودون
 فيجب نفقتهم بثلاث شرائط الفقر والصغر والزمانة
 او الفقر والجنون ونفقة الرقيق والبهائم واجبة بقدر الكفاية
 ولا يكلفون من العمل ما لا يطيقون **فصل** ونفقة الزوجة
 الممكنة من نفسها واجبة وهي مقدرة ان كان الزوج موطراً
 فدان من غالب قوتها ومن الأدم والكسوة ما جرت به
 العادة وان كان معسراً فمد وما يتأدم به المعسر ون
 يكسونه وان كان متوسطاً فمد ونصف ومن الأدم والكسوة
 الوسط وان كانت ممن يخدم مثلها فعليه اخدامها وان عسر
 بنفقتها فلها تسخ النكاح وكذلك ان عسر بالصدق قبل الدخول
فصل واذا فارق الرجل زوجته ولها منه ولد فله حق نفقة
 الى سبع سنين ثم تجزى بين ابويه فايتهما اختار سلم اليه وشرائط النفقة
 سبعة العقل والحية والدين والبعثة والامانة والاقامة والخلو
 من زوج فان اختلف منها شرط سقطت **كتاب الجنابات** القتل

على ثلاثة اضراب عمد محض وخطأ محض وعمد خطأ فالعمد المحض
 ان يُعمد الى ضربه بما يقتل به غالباً ويقصد قتله بذلك فيجب
 القود عليه فان عفى عنه وجبت دية مغلظة حالة في مال
 القاتل والخطأ المحض وهو ان يرمى الى شئ فيصيب رجلاً فيقتله
 فلا قود عليه بل تجب دية مخففة على العاقلة مؤجلة في ثلاث
 سنين وعمد الخطأ وهو ان يقصد ضربه بما لا يقتل غالباً
 يموت فلا قود عليه بل تجب دية مغلظة على العاقلة مؤجلة
 وشرائط وجوب القصاص اربعة ان يكون القاتل بالغاً عاقل
 ولا يكون والداً للمقتول وان لا يكون المقتول انقص من القاتل
 بكفر او رقيق وتقتل الجماعة بالواحد وكل شخصين جرى القصاص
 بينهما في النفس يجري بينهما في الأظراف وشرائط وجوب القصاص
 في الأظراف بعد الشرايط المذكورة اثنان الاشتراك في الاسم
 الى من اليمنى باليمنى واليسرى باليسرى وان لا يكون باحد
 الطرفين شكاً وكل عضو اخذ من مفصل فيه القصاص
 ولا قصاص في الجروح الا في الموضحة **فصل** والدية على
 ضربين مغلظة ومخففة فالمغلظة مائة من الابل ثلاثون
 حقة وثلاثون جذعة واربعون خليفة في بطونها اولادها
 والمخففة مائة من الابل عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون
 بنت لبون وعشرون بنت مخاض وعشرون ابن لبون

فان عدم الابل انتقل الى قيمتها وقيل ينتقل الى الف دينار
او اثني عشر الف درهم وان غلظت ريد عليها الثلث وتغلظ
دية الخطاء في ثلاثة مواضع اذا قتل في الحرم او في الاشهر الحرم
او قتل ذارحم محرم ودية المواة على النصف من دية الرجل
ودية اليهودي والنصراني ثلث دية المسلم ودية المجوسي
ثلثا عشر دية المسلم وتكلم دية النفس في اليدين والرجلين
والانف والاذنين والعينين والجلفون الاربعة واللسان و
الشفين وذو ذب الكلام وذو ذب البهر وذو ذب السمع و
ذو ذب الشتم وذو ذب العقل والذكر والانثيين وذو الموصجة
والسن ثمن من الابل و في كل عضو لا منفعة فيه حكومة ودية
العبد قيمته ودية الجنين الحرة غرة عبد او امه ودية الجنين
المملوك عشر قيمته **فصل** واذا اقترن بدعوى القتل
لو ثبت يقع به في النفس صدق المدعي خلف المدعي خمسين يمينا و
استحق الدية وان لم يكن هناك لو ثبت فاليمين على المدعي عليه
وعلى قاتل النفس المحترمة كفارة عتق رقبة مؤمنة سليمة من
العيوب فان لم يجد صام شهرين متتابعين **كتاب الحدود**
الزاني على ضربين مخصن وغير مخصن فالمخصن صدء الرجم وغير
المخصن صدء مائة جلدة وتغيب عام الى مسافة القفر وشرائط
الاحصان اربعة البلوغ والعقل والحرية ووجود الوطى في

نكاح صحيح والعبد حدها نصف حداث وحكم اللواط واتيان
البهائم حكم الزنا ومن وطئ فيها دون الفرج غرة ولا يبلغ
بالتعزير اذني الحدود **فصل** واذا قذف غيره بالزنا فعليه
حد القذف وشرائطه ثمانية ثلاثة منها في القذف وهو ان يكون
بالغا عاقلاد لا يكون والد المقتدوف وخصته في المقتدوف وهو
ان يكون مسلما بالغاعا قلا حرا عفيفا ويحد الحرة ثمانين والعبد
اربعين ويسقط حد القذف بثلاثة اشياء اقامة البينة او عفو
المقتدوف او اللعان في حق الزوجة **فصل** ومن شرب خمر
او شربا مسكر اربعة اربعين ويجوز ان يبلغ به ثمانين على
التعزير ويجب عليه باحد امرين بالبينة او الاقرار ولا يحد بالقي
والاستنكاه **فصل** وتقطع يد الارق شرطا ان يكون
بالغاعا قلا وان يسرق نصبا بامته ربع دينار من حرز مثله
لا يملك له فيه ولا شبهة في مال المسروق منه وتقطع يده اليمنى
من مفصل الكوع فان سرق ثانيا قطعت رجله اليسرى فان
سرق ثالثا قطعت يده اليسرى فان سرق رابعا قطعت رجله
اليمنى فان سرق بعد ذلك غرة وقيل يقتل ضربا **فصل**
وقطع الطريق على اربعة اقام ان قتلوا ولم يأخذوا المال قتلوا
فان قتلوا واخذوا المال قتلوا وصلبوا وان اخذوا المال ولم يقتلوا
تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف فان افادوا السبل ولم يأخذوا مالا

ولم يقتلوا جُبُوا وعُذروا ومن تاب منهم قبل القدرة عليه سقط عنه
الحدود وأخذ بالحقوق **فصل** ومن قصد بآذني في نفسه
أو في ماله أو حريمه فقاتل عن ذلك وقتل فلا شيء عليه وعار كالدابة
ضمان ما اتلفته دابته **فصل** ويقا تل اهل البغي بثلاثة شرائط
ان يكونوا في منفعة وان يرجوا عن قبضة الامام وان يكون لهم تأويل
سايغ ولا يقتل اسيرهم ولا يغنم ماله ولا يدفن على جرحهم
فصل ومن ارتد عن الاسلام استتيب فان تاب والا قتل
ولم يغسل ولم يصلى عليه ولم يدفن في مقابر المسلمين **فصل**
وتارك الصلوة على ضربين احدهما ان يتركها غير معتقدا لجوبها فله
حكم المرتد والكا ان يتركها معتقدا لجوبها فيستتاب فان تاب
وصلى والا قتل حدا وكله حكم المسلمين في الدفن والفصل والصلوة
كتاب الجهاد وشرائط وجوب الجهاد سبع فصال الاسلام والبلوغ
والعقل والحرية والذكورية والصحة والطاقه على القتال ومن اسر
من الكفار على ضربين ضرب يكون رقيقا بنفسه التبي وهم النساء و
الصبيان وضرب لا يدق بنفسه التبي وهم الرجال البالغون والامام
فيهم مخير بين اربعة اشياء القتل والاسترقاق والعتق والغدية بالمال
او بالرجال يفعل ما فيه المصلحة للمسلمين ومن اسلم قبل الاستراخ زمانه
ودنه وصغار اولاده وحكم للصبي بالاسلام عند وجود ثلاثة اسباب
ان يسلم احد ابويه او يسببه مسلم منفردا عن ابويه او يوجد لقيطان

دار الاسلام **فصل** ومن قتل قتيلا اعطى سلبه ونفسه
الغنيمة بعد ذلك فيعطى اربعة انما سبها لمن شهد الوقعة للفارس
ثلاثة اسهم وللداجل سهم واحد ولا يسهم الا لمن استكمل فيه ثمن
شرائط الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورية فان اخل بشرط
من ذلك رخص له ولم يسهم ويقتسم ثمنه على ثمة اسهم سهم الرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرف بعده للمصالح وسهم لذوي القربى وهم بنوه
وبنوا المطلب وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل **فصل**
ويقسم مال الفتي على خمس يصرف ثمة على من يصرف عليهم خمس الغنيمة
ويعطى اربعة انما سبها للمقاتلة في مصالح المسلمين **فصل**
وشرائط وجوب الجزية خمس خصال البلوغ والعقل والحرية والذكورية
وان يكون من اهل الكتاب او من لشبه كتاب واقبل الجزية دينارا
في كل حويل ويؤخذ من المتوسط الحار ديناران ومن الموسر اربعة
دنانير استجابا ويجوز ان يشترط عليهم الضيافة فضلا عن مقدار
الجزية ويتضمن عقد اربعة اشياء ان يؤدوا الجزية وان تجرى عليهم
احكام الاسلام وان لا يذكروا دين الاسلام الا بالخير وان لا يفعلوا ما فيه
ضرر للمسلمين ويعرفون بلبس الغيار وشدة النار ويمنعون من ركوب
الحمل **كتاب الصيد والذبائح** وما قدر على ذكاته فذكاته في خلقه
ولبنته وما لم يقدر على ذكاته فذكاته عقره حيث قدر عليه ويستحب
في الذكاة اربعة اشياء قطع الملقوم والمري والمخرج والمجري منها

شيان قطع الخلقوم والمرى ويجوز الاصطيد بكل جارية من سباع البرهان
 معلية وجوارح الطير وشرايط عليها اربعة ان تكون اذا ارسلت
 استدلت واذا ازجرت اندجرت واذا قتلت لم تأكل من
 الصيد ويتكرر ذلك منها فان عدم احد هذه الشروط لم يحل ما اخذته
 الا ان يدرك حيا فيذكي ويجوز الذكاة بكل ما يخرج الاباليس
 والظفر وتحل ذكاة كل مسلم وكتابي ولا تحل ذكاة مجوسي ولا وثني
 وذكاة الجنين بذكاة امه الا ان يوجد حيا فيذكي وما قطع من حي
 فهو ميت الا الشعور المستفيع به في الفارسي والملايس وغيره
فصل وكل حيوان استطابت العرب فهو حلال الا ما ورد
 الشرع بتحريمه وكل حيوان استنجشت العرب فهو حرام الا ما ورد
 الشرع باباحته ويحرم من ارباح ماله ناب قوتى يعدويه و
 يحرم من الطيور ماله مخلب قوتى يخرج به ويحل للمضطر في المحنة
 ان يأكل من الميتة المحتمة ما يدر رفقته وميتتان حالان السمك
 والجراد ودمان حالان الكبد والطحال **فصل** الاضحية سنة
 ويجزئ فيها الجذع من الضان والشي من المعز والابل والبقر و
 تجزئ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة والثاة عن واحد واربعة
 لا تجزئ في الضحايا العوراء البين عورها والعرجاء البين عرجها
 والمريضة البين مرضها والجفاة التي ذهب مخها من الزال ويجزئ
 الخصى والمكسور القرن ولا يجزئ المقطوع الاذن والذنب ووقت

الذبح من وقت صلاة العيد الى غروب الشمس من ايام التشريق ويسجد
 عند الذبح تحية التسمية والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واستقبال القبلة بالذبيحة والتكبير والدعاء بالقبول ولا يأكل من
 الاضحية المنذورة ولا يأكل من المتطوع بها ولا يسبع من الاضحية ويطعم
 الفقراء والمساكين **فصل** والعقيقة مستحبة وهي الذبيحة
 عن المولود يوم سابعه ويذبح عن الغلام ثمان وعن الجارية ثمانية
 ويطعم الفقراء والمساكين **كتاب السبق والرمي** ونهي المابقة
 على الدواب والمناضلة بالسهم اذا كانت المابقة معلومة وصفة
 المناضلة معلومة ويخرج العوض احد المتباينين حتى اذا سبق
 استرده وان سبق اخذه صاحبه وان اخرجا معا لم يحز الا ان
 يدخل بينهما محلا ان سبق اخذ وان سبق لم يؤزم **كتاب الايمان والنذور**
 لا تنفقد اليمين الا بالله سبحانه وتعالى او باسم من اسمائه او صفة من صفات
 ذاته ومن حلف بصدق ماله فهو مخير بين الصدقة والكفارة ولا شيء
 في لغو اليمين ومن حلف ان لا يفعل شيئا ففعل شيئا غيره لم يحنث ومن
 حلف ان لا يفعل شيئا فافتر غيره ففعله لم يحنث ومن حلف ان
 لا يفعل امرين ففعل احدهما لم يحنث وكفارة اليمين هو تيمم فيها بين
 ثلاثة اشياء بحق رقية مؤينة او اطعام عشرة مساكين كل مسكين مدا
 او كسوتهم ثوبا ثوبيا فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام **فصل**
 النذر يلزم في المجازاة على مباح وطاعة كقوله ان شقي الله مريض فله على

ان اُصلى او اُصوم او اتصدق ويلزمه من ذلك ما يقع عليه لزم ولا نذر في معصية
كقوله ان قلت فلانا فلله عاكذا ولا يلزم النذر عما ترك مباح كقوله
لا آكل لحماً ولا اشرب لبناً وما اشبهه **كتاب الافضية والشهادة**
ولا يجوز ان يلى القضاء الا ان استكمل فيه خمس عشرة خصلة الاسلام
والبلوغ والعقل والحرية والذكورة والعدالة ومعرفة احكام الكتاب
والسنة والاجماع والاختلاف وطرق الاجتهاد وطرف من راي العرب
وتفسير كتاب الله وان يكون سمياً بصيراً كاتباً مستيقظاً وسجّياً
ان يجلس في وسط البلد في موضع بارز للناس لا حاجب له دونه ولا يعقد
القضاء في المسجد ويؤوي بين الحصن في ثلثة اشياء في المجلس واللفظ
والخط ولا يجوز ان يقبل الهدية من اهل محله ويجنب القضاء في عشرة
مواقع عند الغضب والجوع والعطش وشدة الشهوة والحر والبرد
المفرط وعند المرض ومداغة الاخبيين وعند النفاس وشدة الحر
والبرد ولا يسأل المدعي عليه الا بعد كمال الدعوى ولا يحلف الا بعد
سؤال المدعي ولا يلقن خصماً حجته ولا يغمه كلاماً ولا يتعنت بالشهادة
ولا يقبل الشهادة الا من ثبتت عدالته ولا يقبل شهادة عدو عاقد
ولا شهادة والد لولده ولا ولي لوالده ولا يقبل كتاب قاضي الى قاضي
في الاحكام الا بعد شهادة شاهدين يشهدان بما فيه **فصل**
ويقتصر القاسم الى سبعة شرائط الاسلام والبلوغ والعقل والحرية
والذكورة والعدالة والحساب فان تراخى الشريكان بمن يقسم بينهما لم يقتصر

الى ذلك وان كان في القسمة تقويم لم يقتصر فيه على اقل من اثنين
واذا ادعى احد الشريكين شريكه الى قسمة مالا فز فيه لزم الاخر اجابته
واذا كان مع المدعي بيعة سمعها الحاكم وحكم له بها وان لم تكن له بيعة
فالقول قول المدعي عليه مع يمينه فان نكل عن اليمين ردت على المدعي
فيحلف ويستحق واذا تداعيا شيئاً في يد احدهما فالقول قول صاحب
اليه وان كان في ايديهما تخالفاً وجعل بينهما ومن حلف على فعل نفسه
حلف على البت والقطع ومن حلف على فعل غيره فان اثباتاً حلف
على البت والقطع وان كان نفياً حلف على نفي العلم **فصل**
ولا تقبل الشهادة الا ممن اجتمعت فيه خمس خصال الاسلام والبلوغ
والعقل والحرية والعدالة وللعدالة خمس شرائط ان يكون مجتنباً
للكبائر غير مبصر على القليل من الصغائر سليم السيرة مأموئاً عند
الغضب محافظاً على مروة مثله والمقوق ضربان حق الله سبحانه
وحق الادمي فاما حقوق الادميين فهي على ثلثة اضرب ضرب لا يقبل فيه
الشاهدان ذكران وهو ما لا يقصد منه المال ويطلع عليه الرجال
وضرب يقبل فيه شاهدان او رجل وامرأتان او شاهد ويمين المدعي
وهو ما كان القصد منه المال وضرب يقبل فيه رجل وامرأتان او اربع
سنة وهو ما لا يطلع عليه الرجال واما حقوق الله سبحانه فلا يقبل فيها
النساء وهي على ثلثة اضرب ضرب لا يقبل فيه اقل من اربعة وهو
الزنا وضرب يقبل فيه اثنان وهو ما عدا الزنا من الحدود وضرب

يُقبل فيه واحد وهو هلال شهر رمضان ولا تقبل شهادة الأعمى إلا في
 خمسة مواضع الموت والنسب والملك المطلق والسرقة وما شهد
 به قبل العي وعالم المضبوط ولا تقبل شهادة جارية لنفسه نفقاً
 ولا دافع عنها ضرراً والله سبحانه أعلم **كتاب العتق** ويصح العتق
 من كل مالك جائز التصرف في ملكه ويقع العتق بصريح العتق والتحرير
 الكفاية مع النية فإذا عتق بعض عبد عتق جميعه وإن اعتق شركاً
 له في عبده وهو موقوف على العتق إلى باقيه وكان عليه قيمة نصيب شريكه من
 ملك واحد من والديه أو ولد لوديه عتق عليه والله سبحانه أعلم
 والأولاد من حقوق العتق وحكمه حكم التعصيب عند عدمه وينتقل عن الميت
 إلى الذكور من عصبته ولا يجوز بيع الأولاد ولا هبته **فصل** ومن
 قال لعبده إذا مت فانت حر فهو مبري عتق بعد وفاته من ثلثه ويجوز
 له أن يبيعه في حال حياته ويبطل تدبيره وحكم التدبير في حال حياة السيد
 حكم العبد القين والله سبحانه أعلم **فصل** والكتابة سبعة أذناً
 العبد وكان ما مونا مكتسب ولا تعلق بالأمال معلوم إلى أجل معلوم وأقله
 بخمسة أشهر من جهة السيد لازمة ومن جهة العبد المكاتب جارية وله
 تعجز نفسه ونفسها متى شاء والمكاتب بالتصرف فيما في يده من المال
 بما فيه تنمية وعلى السيد أن يضع عنه من مال الكتابة ما يستعين به فيها
 ولا يبتغى إلا بآداء المجمع والله سبحانه أعلم **فصل** وإذا أصاب السيد أمته فوضعه
 ما يستعين به شيء من خلق آدمي حرّم عليه بيعها ورهنها وهبتها وجاز له

التصرف

التصرف فيها بالاستخدام والوطى وإذا مات السيد عتقت من رأس
 ماله قبل الديون والوصايا وولد لها من غيره لبنز لها ومن أصابته
 غيره بنكاح فولده منها مملوك لسيداء وإن أصابها بشبهة فولده
 منها حر وعليه قيمته للسيد وإن ملك الالة المطلقة بعد ذلك لم تقهر أم
 ولد بالوطى في النكاح وصارت أم ولد بالوطى بالشبهة على القولين
 والله سبحانه أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد النبي الأبي وعلى آله
 وأصحابه وأزواجه وذريته إلى يوم الدين
 ولا حول ولا قوة إلا بالله

العلی العظیم

ثم يقول الله تعالى
 وحسن توفيقه جل وعلا

